



معهد التخطيط القومى

سلسلة قضايا

التخطيط والتنمية

رقم (50)

المسح الاقتصادى والاجتماعى والعمرانى

لمحافظة البحر الأحمر

وفرص ارسثمار المتاحة

مارس 1990

جمهورية مصر العربية - طريق صلاح سالم - مدينة نصر - القاهرة - مكتب بريد رقم 11765

A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765

تقدمت السياحة منذ الحرب العالمية الثانية كواحدة من اكبر الصناعات فسي
اقتصاديات بعض الدول وذلك لما لوحظ من الزيادة المضطردة في معدلات النمـو
السياحي بها وفي ايراداتها السياحية . وتعتبر السياحة اليوم أحد المكونات الهامة
في الهيكل الاقتصادي في العديد من هذه الدول مثل اسبانيا والنمسا حيث اعتمدت
كل منهما على النمو المتزايد في حجم السياحة الخارجية اليها بعد الحرب العالمية
الثانية حيث اصبحت تمثل ٢٢,٥ % ، ٢١,٥ % على التوالي من اجمالي متحصلاتها من
العملات الاجنبية في عام ١٩٧٣ .

وأصبح مما لا شك فيه أن التأثير الاقتصادي للسياحة يعتبر من أهم التأثيرات
على الاطلاق . فالسياحة اليوم لها تأثيرات متعددة في الاقتصاد القومي والاقليمي
على السواء . فهي تبدأ من تنظيم النمو الاقتصادي الاقليمي والقومي الى الزيادة
في الدخول وحصيله النقد الاجنبي والعمالة حتى تحسين الهيكل الاقتصادي الاقليمي
أو القومي .

ومع ذلك فالسياحة لها آثار سلبية يجب أخذها في الاعتبار حتى يمكن
تلافيها أو التقليل من آثارها بقدر الامكان لتصبح التنمية السياحية في خدمة التنمية
الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع . ومن أهم هذه المشاكل تلك التي تظهر نتيجة لكثافة
الزيارات السياحية في بعض المناطق الغير قادرة على استيعاب هذه الاعداد مما
يؤدي الى تدني نوعية الحياه بها أو تلك الضغوط المتمثلة في زيادة الحالة التضخمية
للاسعار نتيجة لتزايد الأنشطة السياحية في بعض الاماكن .

ورغم ما تتمتع به مصر من مغريات ومقومات سياحية الا انها تحصل على نحو ٣٠ %
من السياحة الدولية القادمة الى منطقة الشرق الاوسط . فبينما بلغ عدد السائحين
الى مصر عام ١٩٨٠ ١,٤ مليوناً كان عدد السائحين القادمين الى منطقة الشرق
الاطلس نحو ٥,٥ مليوناً . ومن المعروف أن نصيب مصر من حركة السياحة الدولية لا يزيد
عن ٥ % بينما بلغ نصيب اوروبا حوالي ٦٨,٧ % والامريكتين ١٨,٤ % والدول النامية
حوالي ١٣ % .

ولعل هذا يدعونا الى دراسة الطاقات السياحية الكامنة بمصر وأساليب تنميتها من خلال التغلب على المعوقات التي تواجهها وتطور انماط الاستثمار وتخصيصها اقليميا وبالرغم من ذلك فما زالت السياحة في مصر تمثل مصدرا هاما للنقد الاجنبي ، حيث تأتى فى الترتيب من حيث الايرادات الحرة بعد عائدات البترول ومداخات المصريين العاملين بالخارج ورسوم المرور بقناة السويس .

ولن يتأتى ذلك الا من خلال الدراسات الاقليمية حتى يمكن القيام بتوضيح الرؤية امام المسؤولين وتسهيل مهمتهم فى الحصول على قاعدة واسعة من البيانات الحقيقية الكامنة لاختبار أولويات توزيع الاستثمارات طبقا للميزة النسبية لكل محافظة بحيث تكون قراراتهم رشيدة وتؤدي الى رفع مستوى كفاءة القطاع السياحي ككل وبالتالي ترتفع معدلات نمو الاقتصاد الاقليمي والقومي .

وهذه الدراسة عن السياحة فى البحر الاحمر هى واحدة من سلسلة الدراسات التى ستقوم بها الباحثة لاستكشاف الدعائم السياحية بكل محافظة وتحديد . من الاستثمار السياحي بها حتى يمكن فى النهاية الوصول الى الهدف الرئيسى وهو مواءمة المخطط السياحي فى تحديد أولويات توزيع الاستثمارات على الاقاليم والمشروعات ذات العائد الاكبر والاسرع حتى يمكن أن تحظى مصر بالمكانة السياحية التى تتلاءم مع مكانتها النسبية من توافر الموارد السياحية فيها مقارنة بباقي دول العالم . وايضا لكي تصبح السياحة فى مصر قطاعا اقتصاديا منشطة لباقي قطاعات الدولة وتؤدي فى النهاية الى الرفاهة الاقليمية والقومية .

وحيث أن قطاع السياحة يعتبر اليوم من أهم القطاعات الانتاجية فى الدولة وحيث أن محافظة البحر الاحمر تعتبر الرائدة فى استحداث وتطبيق مفهوم تصنيع السياحة (١) .

(١) يعنى مفهوم تصنيع السياحي تطبيق أسلوب التخطيط السياحي السليم المهنسى على استخدام أحدث الأساليب التخطيطية بمعنى أن نقطة البداية هى دراسة احتياجات السوق .

كما وأنها تعتبر أيضا من أهم وأفضل المحاور السياحية على المستوى القومى ،
بالإضافة الى ان مواردها السياحية ومكانيات نموها فى المستقبل لها ميزة نسبية
مرتفعة بالنسبة لباقي محافظات الجمهورية كما وأن المحافظة قد حققت خلال الاعوام
الماضية معدلات مرتفعة وسريعة بارتكازها على قطاع السياحة واعتباره القطاع القائد
والمنشط لعملية التنمية المتكاملة بالإضافة الى اعتمادها على الجهود الذاتية وكفاءة
الادارة ومرونتها ، لذلك كان من الضروري التركيز على دراسة القطاع السياحي ففى
محافظة البحر الاحمر •

وتهدف الدراسة الحالية الى تحقيق الاتى :

- ١ - حصر شامل للموارد والمغريات السياحية المتوفرة بالمحافظة •
- ٢ - تحديد المقومات الاساسية للانتاج السياحي بالمحافظة •
- ٣ - التعرف على أهم معوقات التنمية السياحية بالمحافظة بهدف ايجاد حلول
لها •
- ٤ - تقديم بعض المقترحات لامكانيات ومتطلبات التنمية السياحية بالمحافظ •

وذلك من خلال الاطار الدارسي التالى :

الفصل الاول ويتعرض لوضع النشاط السياحي فى محافظة البحر الاحمر من
حيث موقع ومكانة المحافظة على الخريطة السياحية المصرية من خلال الخطط التنموية
المتعاقبة ثم يتعرض لحجم الموارد المتاحة ومغريات الجذب السياحي ثم يتعرض لانماط
السياحة القائمة التى تتميز بها المحافظة •

الفصل الثانى يتعرض للوضع الحالى لتطور الحركة السياحية بالمحافظة من

خلال تحليل بعض المؤشرات السياحية المختلفة المتعارف عليها فى هذا الصدد •

أما الفصل الثالث فيستعرض أوضاع بعض المشروعات المساعدة من البنية الأساسية التي تقوم بدور المنشط للعملية السياحية ويحدد المعوقات التي تقابل كل منها ودور الجهود الذاتية في تحقيقها .

ويستعرض الفصل الرابع الخطة المستهدفة حتى عام ٢٠٠٥ القطاع السياحي في محافظة البحر الأحمر .

أما الفصل الخامس فيتعرض للتنمية السياحية بمدينة الغردقة كمركز جذب سياحي وذلك لتنوع أشكال السياحة المتوفرة في الغردقة وكذلك دراسة العائد الاقتصادي المتحقق من المشروعات المستهدفة إقامتها بالغردقة ويتعرض الفصل السادس، والآخر لتقديم بعض توجيهات ومتطلبات التنمية السياحية في محافظة البحر الأحمر .

الفصل الاول

النشاط السياحي في محافظة البحر الاحمر

(محافظة الامسل)

١ - النشاط السياحي في محافظة البحر الاحمر (محافظة الامل) *

ان الحديث عن البحر الاحمر أو " بحر حور " الذى اتخذ اسمه من صور ما قبل التاريخ يشدنا الى أعماق تاريخ الحضارة المصرية القديمة • التى تصب فى أساطيرها التى كتبها المؤرخون بأن اتباع الاله حورس دخلوا مصر عن طريق البحر الاحمر وشواطئه الجنوبية وكانت موانئ المشهورة من عهد ما قبل الاسرات ملتقى القوافل البحرية من الجنوب والشرق وأنهم نزحوا عبر الصحراء الشرقية خلال مراتها الموجودة الى الان بواي الخمامات والتى تمتد من القصير الى قفط للوصول الى وادي النيل وشواطئه حيث أقاموا معابد على أرض مصر ومعابد الاله حور الذى رمزوا له بالصقور وهى المعابد التى أقيم على أنقاضها معبد حضارة الاسرات كل من معابد أدفو وندره والكرنك وأقاموا حضارة جنوب الوادي أو الصعيد ومنها أنتقلوا بقيادة الملوك ميناء لتوحيد اقليمى الوادي (الدلتا والصعيد) حاملين معهم أول رسالة للتوحيد على أرض مصر... وعنها بدأ تاريخ الاسرات الفرعونية •

ولما كانت مصر أول دولة فى العالم وضعت نظام المحافظات فى تاريخ الحكم ابتداء من الدولة القديمة وقسمت مصر الى ٤٢ محافظة - كانت محافظة البحر الاحمر من أقدم المحافظات أو أول محافظة فى تاريخ البشرية تمتد من شاطئ البحر الاحمر وتغطى الصحراء الشرقية بأكملها وتمتد الى منطقة سوهاج ونسبت اسمها الى الاله حور الذى ينتمى اليه البحر الاحمر نفسه وأطلق على المحافظة اسم تسمى حور أى تاج الاله ثانى محافظات الصعيد •

كانت محافظة البحر الاحمر من أغنى محافظات مصر بما تحويه من مناجم الذهب التى جعلت من مصر الفرعونية أغنى بلاد العالم القديم وذلك بالإضافة الى مناجم الاحجار الكريمة ومخارج المرمر السماقى الامبراطورى والبورفير الارجوانى ولا زالت على شواطئ البحر الاحمر فى جبل الدخان ووادي النواخير كتل من الجرانيت الابيض

* محافظة الامل - هو اسم اطلق على محافظة البحر الاحمر لا مكاناتها ودورها

فى التنمية فى جمهورية مصر العربية من حيث مواردها الطبيعية والسياحية •

والاسود النادر التي اهتم الرومان بنقلها الى روما واستغلالها في معابدهم ولا زالت على شواطئ البحر الاحمر بعض الكتل والاعمدة الضخمة كانت معدة لارسالها لقصور الاباطرة (١) .

ولقد عوض الله سبحانه وتعالى محافظة البحر الاحمر بالذهب الاسود ليحل محل مناجم الذهب ومناجم الفوسفات وغيرها فيما كشف عنه باطن الارض من ثروات معدنية لتحل محل الاحجار الكريمة والمرمر والرخام .

اما بالنسبة لقطاع السياحة فان هناك بعض الشواهد التي تؤكد ان محافظة البحر الاحمر لم تعرف سياحيا ، الا من خلال بعض المصريين هواة صيد الاسماك الذين كانوا يترددون عليها بالاضافة الى قلة من الاجانب هواة الغوص وممارسة رياضة اكتشاف ماتحت المياه من ثروة سمكية نادرة .

وبذلك ظلت محافظة البحر الاحمر مهمة سياحيا مثلها مثل كثير من محافظات جمهورية مصر العربية ، حيث تركز الاهتمام بالتنشيط السياحي ، في الماضي ، على السياحة الخارجية التي تركزت في بعض المناطق المحدودة فقط ، ذات المميزات الثقافية التالية :

- أ - الاثار الفرعونية : وتركزها في محافظات الجيزة ، قنا ، اسوان ، المنيا .
- ب - الاثار الاسلامية والاسواق التاريخية ، وتركزها في محافظة القاهرة .
- ج - الاثار اليونانية والرومانية ، وتركزها في محافظة الاسكندرية .
- د - الاثار القبطية ، وتركزها في الصحراء الغربية ومحافظة اسيوط .

هذا بالرغم من ان مصر كانت منذ أقدم العصور تحظى بكثير من الصفات الفريدة والمتنوعة للجذب السياحي مما جعلها كعبة للزائرين والسياح وكل دول العالم على اختلاف متطلباتهم ورغباتهم ما بين طلاب علم وثقافة وترفيه ورياضة وعلاج . . الخ .

(١) محافظة البحر الاحمر ، مركز الفرقة السياحي ، كتيب عن مشروع وحدات التملك الاسكان السياحي بالفرقة ، ص ١ .

١-١ وضع محافظة البحر الاحمر على الخريطة السياحية المصرية من خلال الخطط التنمية المختلفة

- اهتمت الخطة الخمسية الاولى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر (١٩٦٠/٥٩ - ١٩٦٥/٦٤) بالمناطق الغير تقليدية في مصر - فقد اقامت مشروعات سياحية وفندقية في مناطق البحر الاحمر والساحل الشمالى الغربى (وعلى سبيل المثال : اقامة فنادق الغردقة والعين السخنة وسيدى عبد الرحمن) .

وفى عام ١٩٦٧ تعرضت مصر للحرب - وكان من الطبيعى ان ينكمش التوسع فى الاسكان الفندقى لظروف الحرب .

- ومع صدور القرار رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ بشأن استثمار المال العربى والاجنبى بهدف تشجيع رؤوس الاموال الاجنبية فى مصر لمعالجة الفجوة الادخارية وفجوة الصرى الاجنبى والاستفادة من التكنولوجيا المتطورة - استفاد القطاع السياحى من احكام هذا القانون من خلال الاعفاءات الجمركية والضريبية والجوانب الاقتصادية المختلفة . كما شجعت الحكومة الرأس المال الوطنى على الاستثمار لتنشيط هذا القطاع واقامة الفنادق اللازمة من خلال منح حوافز مماثلة فى القانون رقم ١ لسنة ١٩٧٣ - فكان نتيجة هذا ان عاد الاهتمام بالمناطق الغير تقليدية سواء فى البحر الاحمر والساحل الشمالى الغربى - ولكن بظهور المشاكل الحادة فيه مثل النقص الشديد لبعض مشروعات البنية الاساسية أدى الى تراجع الاستثمار فى هذه المناطق مرة أخرى .

- أما خطة التنمية السياحية ١٩٧٦ - ١٩٨٠ فقد استهدفت فى نهايتها سنواتها زيادة التدفق السياحى ليصل الى (١٧) ألف سائح يقضون

حوالى ١٧ مليون ليلة سياحية ودخل قدره ١٢٠٠ مليون جنيه . ويتضح من الجدول التالى ان الخطة لم تحقق الا نحو ٤٨% من عدد الليالى السياحية ونحو ٧٠% من الدخل السياحى ونحو ٧٤% من عدد السائحين بمعنى انها لم تحدد أماكن التنمية السياحية المستهدفة وانما حددت المستهدف من المتغيرات السياحية المختلفة (١).

جدول رقم (٩٥)

المستهدف والمحقق فى خطة التنمية السياحية
(١٩٨٠ - ١٩٧٦)

المتغيرات	المستهدف ١٩٨٠	المحقق ١٩٨٠	نسبة المحقق الى المستهدف %
عدد السائحين بالالف	١٧٠٠	١٤٥٣	٨٥%
عدد الليالى السياحية بالالف	١٧٠٠٠	٨٠٨٤	٤٨%
الدخل السياحى بالمليون جنيه	١٢٠٠	٨٤٢	٧٠%

المصدر: نبيل الروبى ، اقتصاديات السياحة ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، القاهرة
١٩٨٥ ، ص ٤٩ .

(١) نبيل الروبى ، التخطيط السياحى فى مصر ، مؤتمر السياحة فى مصر ،
اقتصادياتها وإدارتها ، جامعة المنصورة ، كلية التجارة ،
٢٢ - ٢٣ مارس ١٩٨٨ .

اما الخطة الخمسية الاولى للتنمية السياحية (٨٢ - ١٩٨٣ - ١٩٨٢/٨٦) فقد استهدفت تحقيق التوازن الاقليمى بحيث تشمل التنمية السياحية كافة المناطق والاقاليم . وهذا الشمول الجغرافى للتنمية السياحية يؤدى الى امكان تنوع عوامل الجذب السياحى (سياحة :علاجية ، مؤتمرات ، سينارات ، دينية .. الخ) بدلا من الاعتماد على السياحة التقليدية فى مصر " الثقافية " وحدها بمعنى ان الخطة اعتمدت ايضا على التوجه لتنمية الشواطىء الساحلية للبحر الاحمر والابيض وشاطىء النيل ومناطق الخضرة والصحارى وغيرها . وقسمت الخطة مصر من الناحية التخطيطية الى ستة محاور رئيسية (انظر الجدول التالى رقم (٩.٦)) ولا شك ان شمول خطة التنمية للمناطق والاقاليم يؤدى الى تنشيط السياحة الداخلية والخارجية (الدولية) فى نفس الوقت .

جدول رقم (٩٦)

خريطة مصر السياحية

العدد	المحاور
١	منطقة القاهرة الكبرى ومايجاورها .
٢	وادي النيل من بنى سويف حتى حدود السودان .
٣	ساحل البحر الاحمر وقناة السويس .
٤	الساحل الشمالى الغربى .
٥	شبه جزيرة سيناء .
٦	الواحات والصحارى

المصدر: المرجع السابق ، ص ٣٥ .

وتتميز كل محور من هذه المحاور الستة على طبيعة ومغريات سياحية خاصة .
ويضم كل محور مناطق سياحية فرعية أخرى تختلف من حيث مشاكلها ومتطلبات تنميتها
وأهميتها النسبية على المستوى المحلى والدولى . ولذلك فهى تحتاج الى أساليب
تخطيطى معين يتماشى مع حجم ونوع الخدمات والمتطلبات الاساسية لتنميتها سياحيا .

ومن الواضح ان هذه الخطة قد اتسمت بايجابيات متعددة أهمها انها
اتجهت الى توجيه التنمية نحو المناطق الغير تقليدية وخصوصا فى البحر الاحمر
وجنوب سيناء ودرجة أقل فى شمال سيناء والساحل الشمالى الغربى .

والجدول التالى رقم (٩٧) الخاص بتوزيع الطاقة الايوائية على مناطق التنمية
السياحية من خلال الخطة الخمسية الاولى ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦ - يوضح التالى :
أ - ان محافظة البحر الاحمر حتى عام ١٩٨١ كانت أقل المحافظات فيما يتصل بنصيبها
النسبى حيث بلغ ١٥.١% من اجمالى الطاقة الايوائية لمناطق التنمية السياحية المخططة .

ب - ان الطاقة الايوائية المستهدفة فى عام ١٩٨٧/٨٦ قد زادت بنسبة ١٨٤.٦٧%
مما انعكس على زيادة نصيبها النسبى الى ١٤.٣% من اجمالى الطاقة
الايوائية المستهدفة .

- اما الخطة الخمسية الثانية للتنمية السياحية (١٩٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١)
فقد اهتمت بتحديد ثلاثة أهداف رئيسية .

أ - هدف قطاعى يعتمد على تحسين الموقف التنافسى السياحى لمصر .
ذلك لان مؤشرات حركة السياحة العالمية تفيد ان هذه الحركة تتزايد
بمعدل ٤% فى المتوسط سنويا وان حركة التدفق السياحى الى مصر
قد تراجعت خلال الخطة الخمسية الاولى ان تحقق متوسط تدفق
سنوى قدره ٧% بالسالبا فضلا عن ذلك فان متوسط مدة الاقامة فى
تراجع مستمر حيث بلغت (٤ر٥) ليلة سياحية بينما كان المستهدف ٧*
ليالى سياحية (١) .

* تقدير ٧ ليال سياحية هو تقدير مبالغ فيه لان ظاهرة انخفاض متوسط الاقامة أصبحت
ظاهرة عالمية ما لم تتضمن البرامج السياحية مغريات ثانوية تعمل على اطالة مدة الاقامة .

جدول رقم (٩٧).

بيان توزيع الطاقة الايوائية على مناطق التنمية السياحية

بيان مناطق التنمية السياحية	اجمالى الطاقة حتى عام ٨١ بالغرفه	الطاقة الثابتة من ٥ ٤ ٥ نجوم	الطاقة القائمة من فنادق فئة ٣ نجوم فأقل.	اجمالى الطاقة الفندقية المستهدفه حتى نهاية عام ٨٧/٧٦	اجمالى المستهدف من الشقق الفندقية حتى ٨٧ / ٨٦ فئة ٥ ٤ ٥ نجوم عام ٨٧	اجمالى المستهدف من الطاقة من فئة ٥ ٤ ٥ نجوم فأقل	اجمالى المستهدف من الطاقة من فئة ٣ نجوم فأقل	الطاقة المطلوب اضافتها من ٥ ٤ ٥ نجوم (جارى تنفيذها)	الطاقة المطلوب من ٣ نجوم
القاهرة الكبرى	١٢٠٠٠	٧٠٠٠	٥٠٠٠	١٣٨١٠	٧٠٠٠	١٠٠٠٠	٣٨١٠	٣٠٠٠	-
الاسكندرية	٣٥٠٠	١٥٠٠	٢٠٠٠	٧٤٥٠	٣٠٠٠	٣٣٠٠	٤١٥٠	١٨٠٠	٢١٥٠
والساحل الشمالى	٢٠٠٠	١١٠٠	٩٠٠	٤١٦٠	-	٢١٦٠	٢٠٠٠	١٠٦٠	١١٠٠
الاقصر واسوان	٣٠٠	١٠٠	٢٠٠	٥٥٤٠	-	١٥٤٠	٤٠٠٠	١٤٤٠	٣٨٠٠
البحر الأحمر	٤٥٠	-	٤٥٠	٢٠٠٠	-	١٥٠	١٨٥٠	١٥٠	١٤٠٠
سيناء	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٩٧٠	-	١٩٧٠	١٠٠٠	١٩٧٠	٦٥٠
مدن القناة الثلاث	١٤٠٠	-	١٤٠٠	٢٧٧٠	-	-	٢٧٧٠	-	١٣٧٠
مناطق أخرى	٢٠٠٠٠	٩٧٠٠	١٠٣٠٠	٣٨٧٠٠	١٠٠٠٠	١٩١٢٠	١٩٥٨٠	٩٤٢٠	١٠٤٧٠
اجمالى									

(الجدول رقم ١٠٥ من الجداول الاحصائية المخطط الخمسية الاولى)

ب - هدف اجتماعي يتمثل في الاسهام في رفع المستوى المعيشي للمواطنين - باعتبار حركة السياحة الداخلية لرفع معنويات المواطنين مع زبادة انتمائهم لوطنهم للحد من السياحة السالبة او المضادة الى خارج مصر ، واعتبار السياحة الخارجية اوالدولية وسيلة لاكتساب التعاطف مع توجهات مصر السياسية والاقتصادية والاجتماعية فضلا عن دورها في دفع معدلات النمو والتنمية - كذلك العمل على الحفاظ على البيئة الطبيعية وحمايتها من التلوث وتحسين نوعية الحياة وترقيته الذوق العام في المجتمع .

ح - هدف اقتصادي يتمثل في تعظيم العائد من الاستثمارات السياحية وزيادة موارد الدولة من النقد الاجنبى واتباع سياسات من شأنها التشجيع على استخدام القنوات الشرعية .

٢-١ الموارد والمغريات السياحية في محافظة البحر الاحمر Tourist Attractions

محافظة البحر الاحمر وعاصمتها اقليم الفردقة لها خصائص معينة اعطتها ميزة سياحية عن باقى اجزاء الجمهورية فهى تطل على البحر الاحمر شرقا بساحل يزيد طوله عن ١٠٨٠ كم ، ومساحة المحافظة حوالى ٢٠٠٠ كم مربع حوالى $\frac{1}{6}$ مساحة الجمهورية وتقع فى المنطقة المدارية بين خطى عرض ١٢°٣٦' - ٢٩° شمالا امتدا من باب المندب جنوبا حتى السويس شمالا . وعدد سكان محافظة البحر الاحمر اليوم حوالى ١٥٠ ألف نسمة (١) . ولهذا الموقع اثر كبير فى الارتفاع النسبى لدرجة حراره مياهه مما جعلها بيئة صالحة لنمو التكوينات المرجانية التى تمتد على طول سواحلها بصورة متصلة لا يقطعها سوى مصبات الوديه الكبرى .

(١) مرجع سابق ، كتيب عن مشروع وحدات التملك الاسكان السياحي بالفردقة ،

وجدير بالذكر ان الموارد والمغريات السياحية تشمل المناخ والتكوينات الطبيعية والثروة الحيوانية والنباتية Flora Fauna والبحيرات والانهار والشواطىء والوديان وكافة المناطق والمواقع الطبيعية التى تتميز بجمال خاص (١)

ويمكن تمثيلها فيما يلى :

١-٢-١ مناخ محافظة البحر الاحمر

ساحل البحر الاحمر من ادفاً سواحل مصر واكثرها جفافاً - فهو يمتاز بمناخ دافىء شتاءً ولطيف صيفاً - ودوره درجات الحرارة والرطوبة وساعات اشراق الشمس واثر اشعتها طيباً وسرعة الرياح واتجاهاتها تسمح مجتمعة باستغلال الشاطئ والمنطقة المكمله له كمصيف ومشتى عالمى مستمر ودائم الاستفادة بحبسات لا تتغير فيه السياحة بموسم معين او اشهر محددة فى السنة وهى من المميزات التى لا تتوافر فى أى شاطئ او منطقة سياحية أخرى .

١-٢-٢ الشاطئ البحرى

يمتاز بضعف امواجه وهدوء مياهه وكثرة الشعاب المرجانية ذات الالوان المتعددة الجميلة - ورماله النقية البيضاء الممتدة امام الخلجان الصافية مشكل شواطىء مجاويش ومرسى علم ، عين السخنة ، الزعفران . وشهرته العالمية برزت من خلال شعبه المرجانية وحياته المائية التى تعتبر بالنسبة لهواه الغطس وجمعياته العالمية جنة السياحة تحت الماء بجانب هوايات الصيد المختلفة وما يرتبط بها من مختلف نواحي الرياضة والالعاب المائية كالانزلاق والطيران المائى وغيرها مما تجذب السواح والهواه من مختلف انحاء العالم .

(١) عبد الرحمن سليم ، اقليم دمياط وجهه سياحية جديدة ، مؤتمر التنمية السياحية بمحافظه دمياط ، محافظة دمياط ، معهد التخطيط القومى ، وزارة السياحة ، مؤسسة فريدريش ايبيرت الالمانية ، القاهرة / دمياط ١٦٥ - ٢٠ أبريل ١٩٨٦ ، ص ٤٠

٣-٢-١ مغريات سياحية أخرى خاصة بالسياحة العلاجية والثقافية

- كشفت البحوث الطبية الخاصة عن توافر امكانيات السياحة العلاجية العالمية التي تنفرد بها المحافظة والتي تجمع بين العلاج بالمياه البحرية وطينه الشعب المرجانية واشعة الشمس والرمال والمياه المعدنية وطينه تراب المناجم وغيرها مما يمكن اعتباره مكونات متكاملة للسياحة العلاجية هذا بالإضافة الى وجود اكوار يوم الذي يجمع بين البحث العلمي والترفيه السياحي ، كما توجد بعض الاثار والحفريات والنقوش الفرعونية والرومانية ومتحف الاحياء المائية .

٣-٢ أنواع السياحة القائمة في محافظة البحر الاحمر

ويتضح من الجزء السابق ان محافظة البحر الاحمر تجمع بين مغريات وشروات سياحية وفيرة ومتكاملة ولذا لك فهي تتميز بملاءمتها لانواع مختلفة من السياحة (١) اصبحت اليوم مشهورة بها . ويمكن تلخيصها فيما يلي :

- ١ - سياحة الإقامة (الاجازات والترفيه) حيث تعتبر المنطقة مصيف ومشتق عالمي للسياحة الداخلية والخارجية وهذا النوع من السياحة يتواجد في :
 - شواطئ الغردقة ، وسفاجا ، والقصر ومرسى علم .
 - جزيرتي الجفتون وابو منقار .

- ب - السياحة الرياضية (والصيد البري والبحري) حيث تتوفر المياه (الصافية) والاسماك (الملونه) الفريدة - وتتمثل في :
 - مراكز الغوص المنتشرة بسفاجا والغردقة .
 - نادي الرياضات البحرية .
 - نادي الفروسية .
 - نادي الجولف العالمي .

(١) سيد كريم ، البحر الاحمر بين التخطيط العمراني والتخطيط السياحي ، محافظة البحر الاحمر ، اوراق غير منشورة .

- Safari صيد الغزلان والارانب البرية (سياحة السفارى)
- مهرجانات صيد السمك (تجرى مرتين كل عام فى شهرى فبراير ويوليو)

ج - السياحة الثقافية : متمثلة فى :

- بعض الاثار والحفريات والنقوش الفرعونية بوادى الحمامات طريقــــــــــــق القصير / قفط •
- المدينة الرومانية وهى عبارة عن بعض اثار وثقايا قلاع ومعابد فى منطقتى وادى خويف وجبل الدخان ، طريق سفاجا / قنا •
- متحف الاحياء المائية شمال مدينة الغردقة •
- قلعة مدينة القصير والمحجر العثمانى •

د - السياحة الدينية : ومتمثلة فى :

- مزارات مسيحية (دير الانبا بول) طريق الزعفران / رأس غارب •
- (دير الانبا انطونيوس) طريق الكريما ت / برأس غارب •
- مزارات اسلامية : مسجد وضريح سيدى ابوالحسن الشاذلى •
- طريق مرسى علم / ادقــــــــــــو

انظر شكل رقم (١)

الفصل الثاني

تطور الحركة السياحية في محافظة البحر الأحمر

٢- تطور الحركة السياحية في محافظة البحر الاحمر

سنقوم في هذا الجزء بدراسة تطور الحركة السياحية في المحافظة من خلال تحليل بعض المؤشرات السياحية التالية :

١-٢ تطور عدد السياح والليالي السياحية

يمكن عن طريق تتبع تطور اجمالي عدد السياح والليالي السياحية في محافظة البحر الاحمر التعرف على مدى نمو الحركة السياحية في المحافظة ومدى الاقبال السياحي عليها .

وملاحظة بيانات جدول (٩٨) سوف نجد أن عدد النزلاء في تزايد مستمر منذ عام ١٩٨٤ وحتى الان وكذا الليالي السياحية حيث زاد عدد النزلاء في عام ١٩٨٥ عن عام ١٩٨٤ بنسبة ٣٨٤% ، عام ١٩٨٦ عن عام ١٩٨٥ بنسبة ٥٠٧% ، أيضا في عام ١٩٨٧ زاد عدد النزلاء بنسبة تقدر ٢٢١% عن العام السابق وعند عقد مقارنة بين عدد السياح في عامي ١٩٨٤ ، ١٩٨٧ ومعدل الزيادة في تلك الفترة وجد أن أعداد هم زادت خلال الفترة بحوالي ١٥٩٢% . مما يؤكد الزيادة المضطردة للطلاب السياحي في هذه المحافظة .

وبمتابعة تطور الليالي السياحية نجد أنها زادت في عام ١٩٨٥ عن عام ١٩٨٤ بنسبة ٥٧٩% ، أيضا زادت في عام ١٩٨٦ عن عام ١٩٨٥ بنسبة ٥٧٦% وزادت في عام ١٩٨٧ عن عام ١٩٨٦ بنسبة تقدر بحوالي ٣٢٨% أي أن عدد الليالي السياحية في محافظة البحر الاحمر زادت في عام ١٩٨٧ عن عام ١٩٨٤ بنسبة تصل الى ٥٧٢% . هذا يؤكد زيادة الطلاب السياحي التي اشيرنا اليها والمتعاقبة بزيادة عدد السائحين .

٢-٢ توزيع أعداد السائحين والليالي السياحية

ويوضح جدول رقم (٩٩) توزيع أعداد السائحين والليالي السياحية وفقا للجنسية (مصري - أجنبي) وفي صوره نسب خلال عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ حيث نلاحظ : -

انخفاض نسبة المصريين للاجمالي عن نسبة الاجانب في الليالي السياحية على مدار السنة عدا شهر سبتمبر في عام ١٩٨٧ .

كما نلاحظ أيضا ارتفاع نسبة المصريين عن الاجانب خلال أشهر الصيف من شهر يونيه وحتى نهاية سبتمبر وتصل نسبتهم في المتوسط خلال الشهور الاربعة حوالي ٦٩% لاجمالي المترددين وقد يرجع سبب ذلك الى أن المصريين بحكم العادة يفضلون

جدول رقم (٩٨)
اعداد السياح والليالى السياحية في محافظة البحر الأحمر

اسم الشهر السنة	١٩٨٦				١٩٨٧			
	مصريين		اجانب		مصريين		اجانب	
	نـزلاء	ليالى	نـزلاء	ليالى	نـزلاء	ليالى	نـزلاء	ليالى
يناير	٤٤٨٨	٧٣٦٨	١٩٣٧	١٢١٠٠	١٥٦٣	١٠١١١	٣٦٤٨	٨٩٦٧
فبراير	١١٢٩	٣٧٣٦	١٥١٧	٧٢٠٠	٢٢٢٠	٨١٣٥	٢١٣٣	٨٤٦٩
مارس	١٨٨٨	٤٤٥٥	٢٨١١	١١٩٨٨	١٥٥٤	٤٨٣٢	٢٧٦٤	١٣٧٥٤
ابريل	١٨٠٦	٥١٣٥	٢٥٦٤	٢٤٨٨	١٦٨٦	٦٠٢٥	٤٣٣٧	١٨٠٧٦
مايو	٢١٢٥	٨٠١١٨	١٦٤٨	٩٤٣٣	٢٠٧٧	٥٦٢٧	١٩٩٥	١٠٤٥٠
يونيه	٣٦٤٧	١١٧٥	١٣٠٧	٧٥٦٢	٣٨٧٠	٩٥٩٥	١٩٩٣	١١٢٦٤
يوليه	٣٨٦٣	١٢٣٥٥	١٢٦٤	٨٤٨٤	٣٨٤٥	١١٣٢٨	٢٤٥٨	٢٤٠٧١
أغسطس	٢٧٢٨	١١٥٧٧	١٧٦٣	١٥٣٥٧	٣٨٠٦	١٤٤٧٥	٣١١٤	١٧٦٩٢
سبتمبر	٣٤٧٧	٢٨٤٣٨	١٥٥٩	٧٢٦٩	٤٦٥٠	١٣٧٤٣	٢٦١٥	١٢٦٨٥
اكتوبر	٢٨٤٤	١٠٥٣٢	٢٢١٠	١٠٣٣٠	٢٨٨٦	٨٩٥١	٥١٣٠	١٧٣٧٤
نوفمبر	٢٠١٥	٨٨٨٨	٢٦٧٩	١٢٩٨٦	١١٤٧	٣٥٣٨	٤٣١٤	٢٥٩٤٣
ديسمبر	١٦٨٩	٥٠٧١	٢٨٢٢	١٢٧٩٥	١٤٨٥	٣٥٩٧	٤٠١٤	٢٦٣٧٩
اجمالى العام*	٣١٦٩٩	١٠٤٥٤٨	٢٤٠٨١	١١٧٥٩٢	٣٠٧٨٩	٩٩٩٥٧	٣٨٥١٥	١٩٥١٢٣

المصدر : وزارة السياحة ، مركز المعلومات ، بيانات غير منشورة

* الاجمالى العام لعام ١٩٨٤ عدد ٢٦٧٤٢ نزيل وعدد ٨٩٢٣٣ ليلاه سياحية
الاجمالى العام لعام ١٩٨٥ عدد ٣٧٠٠٧ نزيل وعدد ١٤٠٩٤٤ ليلاه سياحية

جدول رقم (٩٩)

مقارنة بين نسب السياح المصريين والأجانب

اشهر السنه	١٩٨٦				١٩٨٧			
	نسبة المصريين الاجمالي		نسبة الاجانب		نسبة المصريين الاجمالي		نسبة الاجانب	
	نزلأ	ليالى	نزلأ	ليالى	نزلأ	ليالى	نزلأ	ليالى
يناير	٦٩%	٣٨%	٣١%	٦٢%	٣٠%	٥٣%	٧٠%	٤٧%
فبراير	٤٣	٣٤	٥٧	٦٦	٥١	٤٩	٤٩	٥١
مارس	٤٠	٢٧	٦٠	٧٣	٣٦	٢٦	٦٤	٧٤
ابريل	٤١	٢٩	٥٩	٧١	٢٨	٢٥	٧٢	٧٥
مايو	٥٦	٤٨	٤٤	٥١	٥١	٣٥	٤٩	٦٥
يونيه	٧٤	١٣	٢٦	٨٧	٦٦	٤٦	٣٤	٥٤
يوليو	٧٥	٥٩	٢٥	٤١	٦١	٣٢	٣٩	١٨
أغسطس	٦١	٤٣	٣٩	٥٧	٥٥	٤٥	٤٥	٥٥
سبتمبر	٦٩	٨	٣١	٢٠	٦٤	٥٢	٣٦	٤٨
أكتوبر	٥٦	٥٠	٤٤	٥٠	٣٦	٣٤	٦٤	٦٦
نوفمبر	٤٣	٣٢	٥٧	٦٦	٢١	١٢	٧٩	٨٨
ديسمبر	٣٧%	٢٨%	٦٣%	٧٢%	٢٧%	١٢%	٧٣%	٨٨%

المصدر :

مركز المعلومات ، وزارة السياحة ، بيانات غير منشوره .

قضاء أجازاتهم الطويلة خلال أشهر الصيف كما أن ارتفاع درجة الحرارة في هذه المنطقة في تلك الشهور من السنة لا يستطيع أغلب السائحون الأجانب تحملها وايضاً لان غالبية فنادق المنطقة يخفضون أسعارهم في تلك الفترة لجذب أكبر عدد ممكن من الزوار في تلك الفترة .

أما باقى أشهر الشتاء (موسم السياحة في البحر الاحمر) فيحتل الجانب الجانبي الاعظم فيه وتصل نسبتهم في بعض الشهور الى حوالى ٨٨ % .

٢-٣ تطور النشاط الفندقى في محافظة البحر الاحمر

يعتبر النشاط الفندقى أهم الأنشطة داخل قطاع السياحة ذلك لان ما يقرب من ٦٠ % من الدخل السياحى يتمثل فيما ينفقه السائحون على اقامتهم في الفنادق وغيرها من أنواع الاقامة الاخرى . ولذا فان من الجدير بالاهتمام تحليل اتجاهات هذا النشاط وسوف نركز على تطور الطاقة الفندقية وأيضاً معدل اشغال الطاقة الفندقية .

٢-٣-١ بعض المؤشرات لتطور الحركة السياحية المنشطة الفندقية بالمحافظة

أ - ويوضح جدول (١٠٠) بعض المؤشرات لتطور النشاط الفندقى وذلك عن طريق عقد مقارنة بين ما قبل ١٩٨١ والست سنوات التالية حتى ١٩٨٧ حيث نلاحظ حدوث تطور سريع فى كل المنشآت فقد كانت أعداد المنشآت المقامة ما قبل ١٩٨١ لا تتعدى الاثنتين ارتفعت خلال الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٧ الى ٣٦ منشأة بنسبة زيادة ١٧٠٠ % وخلال الفترة أيضاً ارتفعت أعداد الغرف من ٣٤٠ غرفة الى ١٣٠٩ غرفة بنسبة زيادة تقدر بـ ٢٨٥ % وارتفعت عدد الاسرة من ٦٨٠ سرير قبل ١٩٨١ الى ٢٧٢٨ سرير بنسبة زيادة ٣٠١ % . وهذا مما يؤكد اهتمام المحافظة بتنمية النشاط الفندقى ليواكب الطلب المتزايد على السياحة .

ب - وعند النظر الى مراكز الشباب والمخيمات نجد أيضاً ان أعداد مراكز الشباب ارتفعت من ٣ الى ٥ مراكز للشباب بنسبة زيادة خلال الفترة ٦٦٧ % .

جدول رقم (١٠٠)
بعض المؤشرات لتطور الحركة السياحية النشاط الفندقى بالمحافظة

بيان	ما قبل ١٩٨١	من ١٩٨١ الى ١٩٨٧	نسبة الزيادة
منشآت مقامة	٢	٣٦	١٧٠٠
عدد الغرف	٣٤٠	١٣٠٩	٢٨٥
عدد السراير	٦٨٠	٢٧٢٨	٣٠١
مصريون	٥١٦٤	٦٢٦٢٨	١١١٣
عدد النزلاء *	١١٠١٩	٧٦٩٥٠	٥٩٨
اجانب	١٦١٨٣	١٣٩٥٨٨	٧٦٣
اجمالى	٢٤٤٦٤	٤٨٤٧٣٤	١٨٨١
عدد الليالى السياحية	٣	٥	٦٧
مراكز الشباب	٣٠٠	٨٠٠	١٦٧
عدد السراير	—	١	—
مخيمات	—	٥٠	—
عدد السراير	—	٨	—
عدد	—	٣٠٠	—
مراكز الغطس	—	١	—
المتعطلين	—	١	—
المستفيدين	—	١	—
عدد الملاهى	١	١٦	١٥٠٠
مطاعم	—	١٤	—
قرى سياحية جارى انشاؤها	—	١٤	—

المصدر :

مكتب سياحة البحر الاحمر ، ادارة السياحة ، بيانات غير منشورة

* نلاحظ أن نسبة زيادة النزلاء من المصريين ١١١٣% أكبر من نسبة زيادة الاجانب ٥٩٨% خلال هذه الفترة .

هذا ويوضح جدول (١٠) توزيع فنادق البحر الاحمر حسب تقييمها سياحيا ويظهر منها تواجد مختلف أنواع الإقامة حيث يوجد عدد لا بأس به من الفنادق ذات المستوى المرتفع وأيضا يوجد عدد من القرى السياحية بالإضافة الى أعداد من المخيمات والمعسكرات والفنادق الشعبية والشقق المفروشة مما يعطى الفرصة لجميع مستويات الدخول للتمتع بزيارة البحر الاحمر .

٢-٣-٢ تطور نسب الاشغال في فنادق البحر الاحمر

تشير بيانات جدول (١٠٢) الى تطور نسب الاشغال في فنادق البحر الاحمر للفترة من ١٩٨٤ - ١٩٨٧ وذلك بصفة شهرية .

ومن هذه البيانات نلاحظ ارتفاع نسب الاشغال منذ عام ١٩٨٥ وخاصة في شهرى يناير وفبراير وكذا شهرى يونيو ويوليو وخاصة بالنسبة لفندق شيراتون الفردقة ويرجع السبب فى ذلك الى بدأ اشتراكه فى مهرجان صيد السمك الذى يجرى مرتين كل عام لذا نجسده أن الفندق يستقبل الفرق المشاركة قبل موعد بدأ المسابقة بفترة تكفى للتأقلم على ظروف المناخ والبحر مما يزيد من نسب الاشغال فى تلك الفترة .

كما يلاحظ من بيانات نفس الجدول أن أقل نسبة للاشغال تلك المتحققة فى فندق الفردقة خلال مايو ١٩٨٥ حيث بلغت ٢٩ % ، وأيضا بفندق سقاجا خلال شهر سبتمبر ١٩٨٥ فقد بلغت ٣٧ % .

٢-٤ تطور حركة المواصلات من وإلى الاقليم

من أكثر العوامل المؤثرة على أى منطقة سياحية سهولة الانتقال اليها ومنها وأيضا بداخلها حيث تعمل كعامل محفز لجذب أكبر عدد ممكن من السياح . وهناك العديد من مشروعات النقل السياحى تربط بين البحر الاحمر وبقية الجمهورية وخاصة العاصمة "القاهرة" وتشمل اتوبيسات مكيفة وعادية وبصفة يومية وفى أكثر من موعد فى اليوم الواحد . وهناك أيضا

جدول رقم (١٠١)
توزيع الفنادق في البحر الاحمر حسب تقييمها سياحيا عام ١٩٨٧

الدرجة السياحية	عدد الاسرة	عدد الغرف	اسم الفندق
			١ - فنادق المستوى المرتفع
٤ نجوم	١٦٨	٨٥	١- شيراتون الغردقة + ١٠
	٦٠	٤٠	شاليهات
٤ نجوم	٣٨٤	٢٠٥	٢- قرية مجاويش
نجمتان	٦٠	٣٠	٣- فندق الغردقة
نجمتان	٦٤	٣٢	٤- فندق سفاجا + ١٠
	٢٠		شاليهات
لم يتم تقييمه	١٦٠ + ٣٠ (تستكمل)		٥- قرية وفندق السمكة
			ب- فنادق شعبية
			عدد ها ٨ تنقسم الى ممتازة ٦ وجيدة ومتوسطة ٠ ١٥ شقة مفروشة
			ح- مخيمات ومعسكرات
	٢٠٠		١- معسكر الكرافانات بجوار شيراتون
	١٥٠		٢- المعسكر القومي للشباب بالاحياء
	٢٠٠		٣- مخيم الشباب بسفاجا
	٢٠٠		٤- مخيم الشباب رأس غارب
	٣٠		٥- مخيم الشباب بالقصر
	٥٠		٦- مخيم الشباب بالاحياء
			د - ٤ فنادق تحت الانشاء سعة ٤٠٠ سرير

المصدر :

المرجع السابق .

جدول رقم (١٠٢)
نسب الاطفال في فنادق البحر الأحمر

الشهر السنة	١٩٨٤				١٩٨٥				١٩٨٦				١٩٨٧			
	شيراتون	مجاويش	سفاجا	الفردية	شيراتون	مجاويش	سفاجا	الفردية	شيراتون	مجاويش	سفاجا	الفردية	شيراتون	مجاويش	سفاجا	الفردية
يناير	٨٧%	٥٦%	٥٤%	٦٥%	٩٥%	٩٥%	٧٠%	٨٨%	٨٣%	٦٢%	٣٦%	٨٦%	٨٨%	٥٥%	١٧%	١٢%
فبراير	٧٠%	٥٥%	٥٣%	٥٩%	٨٨%	٥٤%	٥٥%	٣٧%	٨١%	٥٣%	٣٦%	٤٧%	٦٦%	٣٦%	١٢%	٥٨%
مارس	٧٥%	٥٧%	٥٨%	٥٤%	٩٨%	٦٥%	٥٤%	٣٥%	٨٥%	٨٥%	٥٨%	٦١%	٨٠%	٢٥%	١٣%	٢٠%
أبريل	٦٥%	٧٠%	٧٦%	٨١%	٧٠%	٤٥%	٨٣%	٥٣%	٨٦%	٧٥%	٤٠%	٦٢%	٩٠%	٧٠%	٢٧%	٥٣%
مايو	٧٤%	٦٦%	٦١%	٦١%	٩٨%	مخلقة	٦٦%	٢١%	٧٦%	٩٥%	٢٥%	٧٢%	٨٣%	٢٧%	١٣%	١٨%
يونيه	٥٠%	٤٠%	٣٦%	٣٣%	٩٩%	٤٨%	٤٧%	٣٧%	—	—	—	—	٧٠%	٢١%	١١%	١٨%
يوليه	٩٢%	٨٠%	٧٠%	٦٢%	٩٨%	٧٨%	٦٥%	٤٦%	—	—	—	—	٩٠%	٤١%	٢٢%	٣٥%
أغسطس	٨٧%	٨١%	٧٥%	٩٦%	٩٨%	٧٨%	٥٦%	٤١%	—	—	—	—	٦٠%	٧١%	١٩%	٣٥%
سبتمبر	٨٧%	مخلقة	٦٩%	٦٦%	٩٩%	٧١%	٣٧%	٣٩%	—	—	—	—	٨٦%	٧٢%	١٤%	٣٦%
أكتوبر	٧٩%	—	٧٦%	٦٥%	٨٩%	٧٢%	٤٨%	٤٦%	—	—	—	—	٨٧%	٧٠%	١٣%	٣٨%
نوفمبر	٧٠%	٣٤%	٧٣%	٦٦%	٨٦%	٦٧%	٤٠%	٤٢%	—	—	—	—	٨٦%	٧٠%	—	٣٨%
ديسمبر	٩١%	٨٩%	٨٨%	٨١%	٨٥%	٤٩%	٤٤%	٤٦%	—	—	—	—	٨٦%	٦%	—	٤٤%

المصدر :

مركز المعلومات ، وزارة السياحة ، بيانات غير منشورة .

وسائل مواصلات داخلية عبارة عن أتوبيس داخلى بين الغردقة والمينا ، والغردقة والاحياء. بالإضافة الى العديد من الميكروباص علاوة على سيارات أجرة بدون عداد وتسعيه محددة .

اما بالنسبة للمواصلات الخارجية فهناك بعض البواخر السياحية وطائرات الشارتر التى تصل الى الغردقة . ويوضح الجدول التالى رقم (١٠٣) بأن الزيادة فى حركة الطيران من ١٩٨٤ - ١٩٨٧ قد زادت بنسبة ٤١٤% فى الطائرات القادمة ونسبة ١٨٠% فى عدد الركاب القادمين الى المحافظة خلال هذه الفترة .

- ويتضح من الجزء السابق والخاص بتحليل بعض المؤشرات السياحية أن هناك زيادة مضطردة في الطلب السياحى فى محافظة البحر الاحمر . وذلك من خلال استعراضنا للبيانات الخاصة بعدد النزلاء خلال الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٨٧ وكذلك تطوّر عدد الليالى السياحية لنفس الفترة .

- وبمقارنة نصيب السائح من الليالى السياحية فى سنة ١٩٨٤ (سنة الاساس) بمسنا هو عليه فى سنة ١٩٨٧ (سنة المقارنة) نجد أنه في تزايد . فقد ارتفع من ٢٣ ليلة الى ٤٣ ليلة فى المتوسط وهذا يعنى زيادة اقبال السائحين على تاسك المحافظة .

- وتوضح البيانات الخاصة بتطور النشاط الفندقى نفس الاتجاه السابق .

جدول رقم (١٠٣)
حركة الطيران
مطار الغردقة *

بيان مقارنة بين حركة الطيران من ١٩٨٤ - ١٩٨٧

بيان	متوسط الحركة ١٩٨٤	متوسط الحركة ١٩٨٧	نسبة الزيادة
الطائرات القادمة	٢٩٦	٤١٨	٤١,٢%
الطائرات المغادرة	٢٩٦	٤٢٢	٤٢,١%
عدد الركاب القادمون	٦٠١٦	١٦٨٦٦	١٨٠,٢%
عدد الركاب المغادرون	٦٨٣٩	١٤٥٢٥	١١٢,٤%

المصدر :

مكتب السياحة بالبحر الاحمر ، مرجع سابق .

* بدأت الحركة الجوية بالبحر الاحمر (مطار الغردقة) اعتبارا من ١٩٨٤ .

الفصل الثالث

٣ - تحليل لاضاع بعض مشروعات البنية الاساسية في محافظة
البحر الأحمر ومساهمة الجهود الذاتية في استكمالها

٣- تحليل لاضاع بعض مشروعات البنية الاساسية في محافظة البحر الاحمر ومساهمة
الجهود الذاتية في استكمالها .

لما كان التخطيط السياحي يرتبط ارتباطا وثيقا بالتعمير وما يتبعه من خدمات ومرافق - لذلك فإن هذا الجزء سوف يركز أساسا على أهم مشروعات البنية الأساسية اللازمة لارسائها كمشروعات مساعدة للتنشيط السياحي وزيادة الطاقة الاستيعابية للخدمات السياحية وهذه المشروعات المساعدة هي : (١)

٣- ١ : الطرق :

عند دراسة الوضع الحالي للطرق في محافظة البحر الأحمر سوف نجد أنها تنقسم

الى : -

أ - طرق رئيسية :

١ - الطريق الساحلى الممتد من السويس حتى جلايب على حدود السودان .

٢ - طريق الزغرانه / السويس وعرضه ٧ أمتار تقريبا .

ب - طرق عرضية :

وهي التى تربط وادى النيل بالطريق الساحلى وجميعها بحالة جيدة فيما عدا

طريق قنا - سفاجا حيث تكثر به المنحنيات وهو بحاجة الى اعادة رصفه بسرعة .

أما بقية طريق الزغرانه / الكريمت ، رأس غارب / الشيخ فضل (تابعة للمنيا) ، سفاجا /

قنا ومرسى علم / ادفو فجميعها بحالة جيدة عدا الأخير الذى يحتاج لترميم فى بعض

مواقع .

ج - طرق موصله للآثار :

١ - الطريق المؤدى الى آثار أم الفواجير الفرعونية وهو متفرع من طريق القصير /

قنا وحالته جيدة كما أن هناك طريق آخر يؤدى الى معبد سيتى الأول (معبد الكنايس)

وهو طريق ادفو / مرسى علم ويحتاج الى ترميم .

٢- الطرق المؤدية من الغردقة الى مناطق الاثار الرومانية شمالا وجنوبا هي :

- شمالا : طريق الغردقة / رأس غارب ويحتاج رصف ، خاصة جبل الدخان .
- جنوبا : من سفاجا / قنلا والذي يمر ببئر ابو خريف حتى المدينة الرومانية (جبل ابيو خريف ، ويحتاج الى رصف في المنطقة من بئر ابو خريف حتى المدينة الرومانية .
- كما يحتاج الطريق المؤدى الى منطقة الميناء الفرعوني القديم المسماه (بيوس هاوس) والتي تحوى ايضا قلعة ومنطقة صيد الى تسوية واعادة رصف .

- د - الطريق المؤدى الى دير الانبا انطينيوس وحالته سيئة ويحتاج الى رصف .
- هـ - الطريق المؤدى الى ضريح سيدى ابو الحسن الشاذلى ويتفرع من الطريق الرئيسى ادفو - مرسى علم .

د . طرق تصل المحافظة بمحافظات أخرى :

- واهمها طريق الغردقة / القاهرة بطول ٤٠ ٥ كم) .
- وطريق الغردقة / قنا ويحتاج الى رصف خاصة الجملة من الغردقة الى سفاجا .
- ويلاحظ المسافرين على جميع الطرق السابقة غياب اللافتات الارشادية ونقص محلات خدمة المسافرين علاوة على سوء حالة طريق السويس / بنيس .
- ويعد نقص هذه الخدمات على الطرق وايضا سوء حالها من اهم المعوقات التى تعوق التنمية السياحية فى المحافظة وتعطل تقدمها اذا يجب زيادة الاهتمام بتحسين تلك الطرق والخدمات عليها . كما وأنه على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير مطار الغردقة ، على سبيل المثال - فان الطائرات " الشارتر " القادمة من اوربا تحتاج الى مطار جديد يمكنه استيعاب التدفق الهائل من السائحين ، علاوة على انتظار السائح القادم عن طريق القاهرة لغترات طويلة حتى يجد مكانا على الطائرات المسافرة الى المحافظة .

لكل ذلك ولتشجيع الاقبال على السياحة فى البحر الأحمر يجب أيضا زيادة عدد الرحلات المتجهة من محافظات مصر وبصفة خاصة من القاهرة والاسكندرية الى البحر الأحمر كوسيلة لتشجيع السياحة اليها سواء كانت سياحة داخلية أو خارجية .

٢-٣ : المياه :

تعانى محافظة البحر الأحمر من نقص المياه الصالحة للشرب حيث تعتمد المحافظة اعتمادا كبيرا على المياه الجوفية حيث لا توجد محطة للمياه سوى محطة مياه قنا والتي تخدم كل من محافظتى قنا والبحر الأحمر عن طريق شبكة من أنابيب المياه . ومن أشهر مصادر المحافظة فى المياه آبار الشلاتين وأبو الحسن الشاذلى وبئر أبو خريف وهى بئر غنيسة جدا بالمياه وبئر سفاجا . كما توجد بعض عيون المياه وتتركز فى مناطق دير الأبنابولا ، دير الأبنابونطيس ، أبرق ، جبل الشايب ، جبل غلبه . كما يوجد ثلاث مكثفات تعمل اثنان منهم فى القصير ، الثالث فى منطقة أبوغصون وطاقة كل منها ٥٠٠ طن / يوم . ويجب على القائمين بشئون المحافظة ولتشجيع السياحة العمل على زيادة الطاقة المائية الموصلة للمحافظة حيث أنه من المعروف أن المياه الجوفية تحتوى على نسبة عالية من الاملاح علاوة على الطعم الغير مستساغ نسبيا مما يكلف اسائح مشقة الحصول على مصادر لمياه الشرب (زجاجات المياه المعدنية) يعيد معوقا لاقبال السائحين على المنطقة .

٣-٣ : الكهرباء :

تعتمد المحافظة على مصادر الكهرباء من ثلاث محطات ذاتية : —

١ — مدينة الفردقة بها محطة غازية قدره (١٠) ميجاوات

٢ — سفاجا بها محطة غازية قدره (١٠) ميجاوات

٣ — رأس غارب بها وحدات ديزل قديمة .

٤ — القصير بها وحدات ديزل قديمة .

أما خطوط المدن فبعضها أرضى والآخر هوائى باختلاف المدن وملاحظ أن : -
اعتماد مدن المحافظة على الطاقة الكهربائية من المحطات الغازية أو وحدات الديزل
قديمة مستهلكة فهي لا تعتمد على الطاقة المولدة من السد العالى مما يجعل تكاليف
واستهلاك الكهرباء أكثر من المتوقع ولما كان هناك كثرة فى المنشآت فأن المحافظة
فى حاجة الى محطات قوى كهربائية غازية من المناطق البترولية القريبة (رأس غارب)
بالإضافة الى مد خط غاز طبيعى الى كل مدن البحر الأحمر من مدينة رأس غارب الستى
يتوفر بها الغاز .

٣ - ٤ : الصرف الصحى : -

لا يوجد على مستوى المحافظة سوى شبكة واحدة للصرف الصحى تابعة للشركة العامة
للبنترول بمدينة رأس غارب وهى قديمة منذ عام ١٩٣٨ واتجاه مسارها الى البحر ، أما باقى
المحافظة فيتم الصرف عن طريق بيارات فى اتجاه الصحراء .
وهناك مقترح بمد شبكة جديدة للصرف الصحى ليستفيد من بقاياها فى تسميد الاراضى الشاسعة
فى الصحراء ويراعى فيها أن تكون بعيدة عن مياه البحر حتى لا تؤثر على مصادرها السياحية
فى المحافظة ويجب العمل على سرعة الانتهاء من هذا المشروع لتحسين خدمات السياحة
فى المحافظة .

٣ - ٥ : الاتصالات :

على الرغم من العدد المتزايد من السائحين على منطقة البحر الاحمر واهتمام أصحاب
المشروعات السياحية بتوجيه استثماراتهم لهذه المنطقة الا أن نقص خدمات الاتصال بالمحافظة
تعوق التنمية السياحية بها حيث أنه من المعروف أن توافر وسائل الاتصال الحديثة يعتبر من
أهم أدوات تقدم صناعة السياحة فى أى مجتمع .
وبالنظر الى خدمات الاتصال بمحافظة البحر الاحمر نجد أنه لا يوجد سوى سنترال تليفونى
واحد فى مدينة الفردقة وتم ادخال النداء الآلى بين الفردقة وجميع محافظات ج . م . ع ،
كما يوجد بعض وحدات التلكس فى بعض المنشآت السياحية مثل شيراتون الفردقة وقريسة
مجاوىء السياحة .

ويتضح مما سبق أن محافظة البحر الأحمر مشاهير في ذلك مثل أغلب محافظات مصر تفتقر إلى تواجد البنية الأساسية اللازمة لضمان التنمية السياحية المتوقعة . وفي صناعة كصناعة السياحة يعتمد فيها النجاح على اختيار مواقع الجذب السياحي أيا كان موقعها - نظم أهمية مشروعات المرافق العامة والخدمات - حيث أثبتت تجارب بعض الدول (مثل إسبانيا) (١) أن الدفعة الكبيرة التي تحققت في تنفيذ خطط التنمية السياحية قد اعتمدت في الأساس على تواجد مثل هذه المرافق والخدمات * في كافة أنحاء مناطق الجذب السياحي .

ونود أن نذكر هنا أن استمرار هذا العجز في البنية الأساسية اللازمة للتنمية السياحية المخططة مستقبلا بالمحافظة - سوف يؤدي إلى انتكاسات متتالية نتيجة لعدم مواكبة النمو في هذه المرافق مع التوسع في مدخلات التنمية السياحية الحادثة .

واقدر كان للجهود الذاتية للأجهزة الشعبية في المحافظة دور كبير في استئصال نواقص الهياكل الخاصة بالبنية الأساسية وفيما يلي تحليل مساهمة هذه الجهود في المحافظة .

(١) سيد محمود شرف الدين ، حوال معوقات التنمية السياحية بمصر ، مؤتمر السياحة في مصر : اقتصادياتها وإدارتها ، جامعة المنصورة - كلية التجارة ٢٢-٢٣ مارس ١٩٨٨ ، ص ٣٣ .

* ونود أن نشير إلى أن تحليل أوضاع الخدمات الصحية ومؤثراتها وأرتباطها باحتياجات التنمية السياحية قد قامت به الباحثة في جزء ثان من هذه الدراسة خاص عن القطاع الصحي بمحافظة البحر الأحمر .

٦-٣ الجهود الذاتية وما حققت من انجازات

يتضح من الجدول التالي رقم (١٠٤) ان الجهود الذاتية كانت الركيزة الاساسية للتنمية السياحية بمحافظة البحر الاحمر خلال الفترة من ١٩٨٣/٨٢ - الان . ويمكن تلخيص أهم المشروعات التي ساهمت فيها الجهود الذاتية فـسـى الاتى :

مشروعات ساهمت فيها الجهود الذاتية

١ - خدمات مرافق

- ١ - نظافة عامة - صناديق قمامه .
- ٢ - ردم حى الملاحة بالغردقة .
- ٣ - حدائق عامة وتجميل ميادين .
- ٤ - تخطيط المركز السياحى .
- ٥ - انشاء مجمع سياحى .
- ٦ - أعمدة انارة عامة .
- ٧ - رصف كورنيش الغردقة ٢٨ كم عرض ٤٠ متر .
- ٨ - رصف طريق الشيخ الشاذلى ١٢٠ كم عرض ٦ متر .

ب - خدمات تعليمية : مدارس ذات فصل واحد بالقرى

ج - خدمات صحية : مهمات ومعدات للمستوصفات - صيدلية - سيارات اسعاف .

د - خدمات اجتماعية :

- ١ - جمعيات خيرية .
- ٢ - اسواق باعه جائلين .
- ٣ - حضانات ومكتبات اطفال .

هـ - خدمات شبابية :

- ١ - مخيم العائلات بالقرية •
- ٢ - قرية سدوان السياحية •

و - خدمات دينية :

- ١ - مساجد أهلية •
- ٢ - خلوات للذكر •

اجمالي قيمة المساهمة وصلت الى ٠٠٠ر٣١١ر١٣ مليون جنيها •

جدول رقم (٤ - ١)
الجهود الذاتية من الأربع سنوات من الخطة الخمسية الأولى

المشروعات	السنة الثانية ١٩٨٢/٨١		السنة الثانية ١٩٨٤/٨٣		السنة الثالثة ١٩٨٥/٨٤		السنة الرابعة ١٩٨٦/٨٥		القيمة الكلية للمشروعات بالآلاف جنيه	
	المقدار	القيمة بالجنينة	المقدار	القيمة بالجنينة	المقدار	القيمة بالجنينة	المقدار	القيمة بالجنينة	قيمة المساحة بالجهود الذاتية	المقدار
١ - خدمات مرافق	١٠٠	٥٠٠٠	١٠٠	٦٠٠٠	١٥٠	٩٠٠٠	٢٠٠	١٢٠٠٠	٥٥٠٠	٢٢
١ - نظافة عامة / صناديق قمامة									٣٠٢٥٠٠٠	١٠٠
٢ - ردم حى الملاحة									٢٠٠٠٠٠٠	٧٥
٣ - حدائق عامة وتجميل ميادين									٢٠٠٠٠	١٠٠٠
٤ - تخطيط مدينة الفردية									١	٨٦
٥ - تخطيط المركز السياحى									٢٤٠٠	٧٢٠
٦ - إنشاء مجمع ساحى									٢٠٠٠٠٠٠	٣٧٠
٧ - أعمدة انارة عامة	٦٠٠	١٨٠٠٠٠	٦٠٠	١٨٠٠٠٠	٦٠٠	١٨٠٠٠٠	٦٠٠	١٨٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	١١٤٠
٨ - رصف طريق الكورنيش بطول ١٠ كم وأرصفة									٢٠٠٠٠٠٠	٣٢٤٠
٩ - رصف طريق أبو الحسن بطول ١١٠ كم و١٠ كم و١٠ كم									٦٠٠	
١٠ - رصف طريق براتيس جلاب بطول ٢٢٠ كم و٢٢٠ كم									٢٠٠٠٠٠٠	٣٢٤٠
١١ - تصوير جوى اسفاحا والفردية	١٦٠٠٠٠		١٦٠٠٠٠		١٦٠٠٠٠		١٦٠٠٠٠		٢٠٠٠٠٠٠	٦٠٠
ب - خدمات تعليمية										
١ - مدارس ذات القسم الواحد بالفقرى	١٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠	١٠٠
ج - خدمات صحية										
١ - معدات ومهمات المستشفيات									١٠٠	١٠٠
٢ - صيدلية									١٠٠	١٠٠
٣ - سيارات اسعاف									١٠٠	١٠٠
د - خدمات احتفالية									١٠٠	١٠٠
١ - أسواق باعة جاثين									١٠٠	١٠٠
٢ - جمعيات خيرية									١٠٠	١٠٠
٣ - حضانات ومكتبات اطفال									١٠٠	١٠٠
و - خدمات شبكية									١٠٠	١٠٠
١ - مخيم المائلات									١٠٠	١٠٠
٢ - قرية سدوان الشهابية									١٠٠	١٠٠
٣ - خدمات دينية									١٠٠	١٠٠
اجمالى قيمة المساهمة									١٣٣١١٠٠٠	

المصدر :
محافظة البحر الاحمر ، مرجع سابق .

الفصل الرابع

الخطة المستهدفة حتى عام ٢٠٠٥ لقطاع السياحة بمحافظة

البحر الاحمر

٤ - الخطة المستهدفة حتى عام ٢٠٠٥ لقطاع السياحة بمحافظة البحر الاحمر

يوضح الجدول التالى رقم (١٠٠) الخاص بالخطة المستهدفة حتى عام ٢٠٠٥

لقطاع السياحة بالمحافظة ان هناك نوعين من الاهداف :

٤-١ اهداف كمية ويمكن تلخيصها فيما يلى :

أ - اضافة طاقة ايوائية جديدة تقدر بحوالى ٦٥٥٠ غرفة منها -

١٥٥٠ غرفة بفنادق ٣ نجوم ، ٦٠٠ غرفة بالقرى السياحية -

٣ نجوم ، ١٤٠٠ غرفة بمراكز سياحية شعبية ، ٣٠٠٠ غرفة -

ما بين مخيمات وشاليهات وشقق مفروشة .

ب - توفير نحو ٦٤٥٠ فرصة عمل جديدة فى المنشآت السياحية -

والفندقية خلاف العمالة غير المباشرة . ويوضح الجدول -

ان الفنادق والقرى السياحية ذات ٣ نجوم ستوفر وحدها حوالى -

٤٣٠٠ فرصة عمل . أى بنسبة ٦٦,٢% من اجمالى فرص العمل .

فى حين ان مراكز السياحة الشعبية والمخيمات والشاليهات -

والشقق المفروشة ستوفر ٢١٥٠ فرصة عمل فقط (مكال رقم ١٩) .

ج - زيادة نصيب المحافظة من حركة السياحة الدولية والمحلية ، -

حيث ان الخطة استهدفت الوصول بعدد السائحين السنوى -

٢١٠ ألف سائح منهم ٣٨ ألف اجانب ، ٨٠ ألف رجال اعمال -

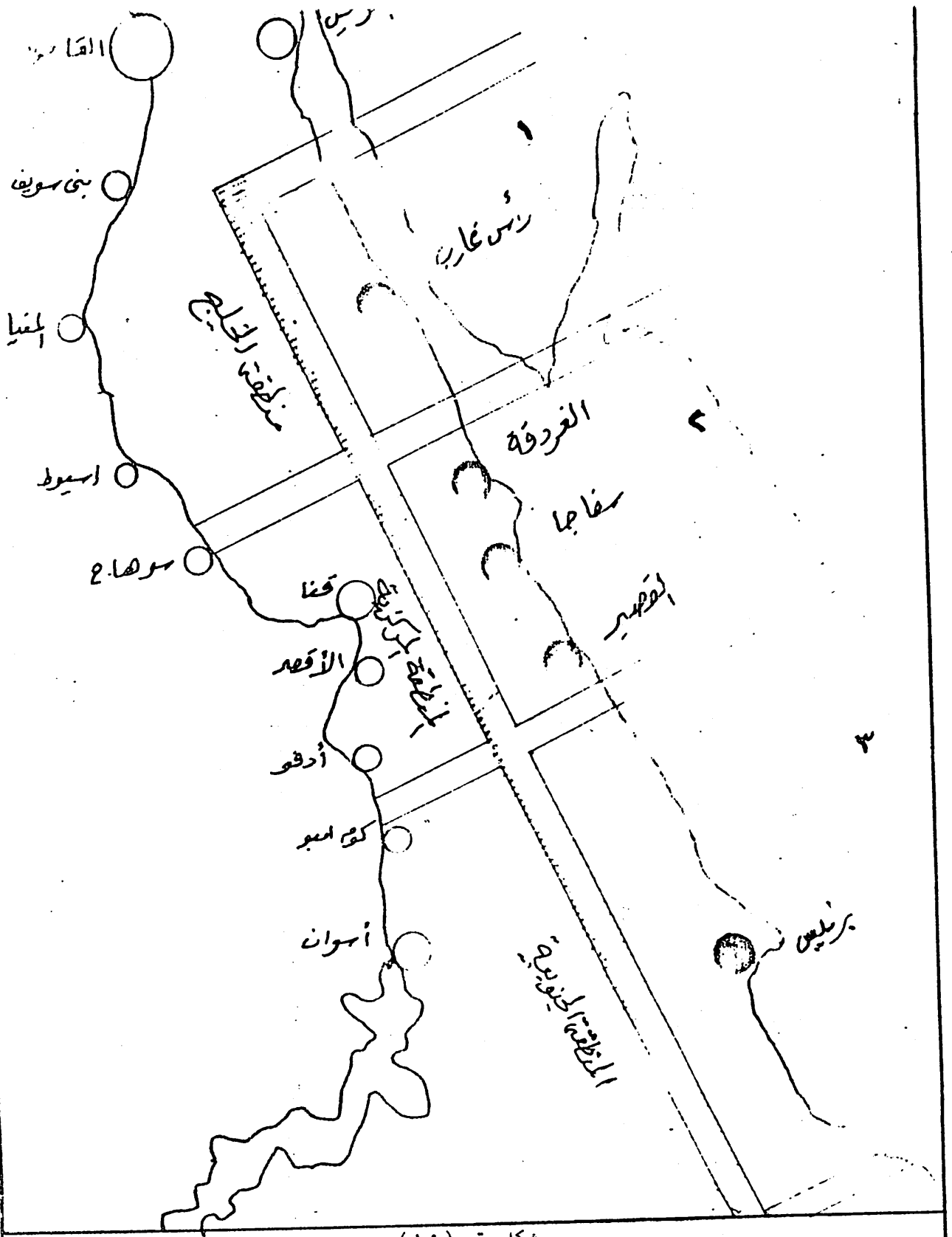
و ٩٢ ألف سياحة داخلية .

د - تراوحت نسبة الاشغال فى السنة ما بين ٧٠% قرى سياحية -

٣ نجوم الى ٣٠% بالمخيمات والشاليهات والشقق المفروشة .

كما وان عدد ايام الانشغال اختلفت ما بين ٢٥٢ يوم الى ١٠٠ -

بالنسبة لنفس المستويين من الايواء السياحي .



كل رقم (١٩)

الكانون في العمل الجديدة المضافات في ١٩٥٠

١ منطقة الخليج ٨٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠ (١٩٥٠ سنة) ١٠٠٠٠٠

٢ المنطقة المركزية ٢٠٠٠٠ - ٢٥٠٠٠٠ (١٩٥٠ سنة) ٢٠٠٠٠

٣ منطقة كنيسة ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ (١٩٥٠ سنة) ٢٠٠٠

جدول رقم (٥ - ١)

الخطبة السنهدقة حتى عام ٢٠٠٥
لقطاع السياحة

[illegible]

المصدر : محافظة البحر الاحمر ، مرجع سابق .

ملاحظات :

- () هذا الخطه بخلاف اى مشروعات استماريه يتم البقاءه على انايتها فى المناطق المياحيه المسته المحدد ، على طيل ساحل المحافظه .
 () معبد بشمر الكائن يلزمه ترميمه .
 () يلزم التقيب فى مناطق القصير القديمه ، ببر الدب (غرب غارب) ، ببر ابرق (غرب الشلاتين) ، بالمنطقه بين مرسى علم والشيخ أبو الحسن الشاذلى .

٤ - ٢ اهداف نوعية • تتمثل في :

أ - توضيح الصورة السياحية بالمحافظة من خلال تحديد محاور جديدة على طول الساحل •

ب - التأكيد على التنوع في عوامل الجذب السياحي وإيجاد أنماط سياحية جديدة بالإضافة الى الانماط التقليدية • وذلك من خلال الاهتمام النسبي بالسياحة الرياضية والدينية والتاريخية بالإضافة الى السياحة الترفيهية التي تعتمد عليها المحافظة •

ج - تنشيط السياحة الداخلية ومحاولة التغلب على طابع الموسمية كمسألة تظهره مؤشرات الخطأ المستهدفة •

٤ - ٣ بعض الملاحظات حول مشتملات الخطة المستهدفة لتنمية قطاع السياحة في

محافظة البحر الاحمر حتى عام ٢٠٠٥

أ - حاولت الخطة المستهدفة ايجاد حالة من التوازن في توزيع الطاقة الايوائية بين المناطق السياحية الستة المحددة على طول ساحل المحافظة باستثناء مدينة جرسه والخرقة •

ب - حاولت الخطة تنويع مستويات السياحة الترفيهية التي تغطي فسادق ٣ نجوم وقرى سياحية ٣ نجوم ومراكز سياحية شعبية ومخيمات وشاليهات وشقق مفروشة وذلك بهدف الوفاء بكل مستويات الانفاق السياحى القادمين الى المحافظة من السياح الاجانب والمحليين •

ج - ركزت الخطة المستهدفة على اصلاح ورصف بعض الطرق الهامة والمؤدية الى مناطق الجذب السياحي المتميزة في المحافظة مثل طريق سوق الكريما وطريق غالب • وايضا ترميم بعض المعالم الدينية والاثريه التي تشتهر بها المحافظة مثل معبد بئر الكنائس ومزار الشيخ ابو الحسن الشاذلي •

د - ان هناك علاقة طردية بين تزايد فرص العمل وبين المستويات الايوائية . كما ان سياحة الاجانب ورجال الاعمال تتركز في الايواء بالفنادق والقرى ذات المستوى المتميز ، اما السياحة الداخلية فتتجه الى المستويات الاخرى .

هـ - تحتل مدينة الغردقة المركز الاول في الخطة من حيث عدد الغرف المستهدفة انشائها او فرص العمل التي ستوفرها هذه المنشآت الجديدة .

و - ركزت الخطة على السياحة الترفيهية مع تسليمها بوجود انواع اخرى من المغريات السياحية التي تتوفر فيها .

ز - ان هذه الخطة شأنها في هذا شأن الخطط القومية القطاعية لاتأخذ في اعتبارها التنسيق والتكامل المطلوب بين القطاع المستهدف تنميته وغيره من القطاعات على المستويين الاقليمي والقومي .

ح - استرعى انتباه الباحث وجود تعارض بين البيانات الواردة في خطة المحافظة وبين تقديرات وزارة التخطيط وكذا وزارة السياحة ممسدا يدعونا الى التساؤل عن مدى صحة هذه التقديرات . هـ - هذا بالاضافة الى ان غياب النظام الجيد للمعلومات والاحصاءات السياحية في مصر عموما وفي المحافظة خاصة يحد من شمولية الخطة المستهدفة .

فمما لاشك فيه ان توافر المعلومات والبيانات الخاصة بمناطق الجذب السياحي الحالية والمرتبقة والمتعلقة بنشاط معين تعتبر أحد الدعام الاساسية للتخطيط .

فالنظام الاحصائي الحالي يتصف بعدم الشمول وبرز مثال على ذلك هو أن البيانات الاحصائية قاصرة على : تصنيف السائحين على حسب الجنسية ، عدد السائحين موزعاً على شهور السنة ، عدد الليالي السياحية ٠٠ الخ وهذا الكم الضئيل من البيانات والمعلومات الاحصائية يؤدي الى عدم دقة التخطيط الخاص بالتنمية السياحية . فمعرفة طريقه وصول السائحين تمكن من تطوير أو دعم طرق المواصلات اللازمة لنقلهم - كذلك فان معرفة الأماكن التي سيقوموا بزيارتها تساعد المخطط على توجيه الاستثمارات اللازمة لرفع مستوى هذه الخدمات وصيانتها كما وان تصنيف السائح بحسب الجنس والسن سيساعد المخطط في توفير الخدمات المناسبة له والتركيز على الفئات الأكثر تواجداً .

ويتضح من العرض السابق للخطة المستهدفة في تنمية المحافظة خلال الفترة حتى عام ٢٠٠٥ التركيز على تنمية السياحة في مدينة الفردقة لذا فان الجسر التالي سوف يهتم بتوضيح الموقف السياحي لمدينة الفردقة والمنشآت المستهدفة اضافتها للسياحة في هذه المدينة .

الفصل الخامس

مدينة الخردقة كمركز جذب سياحي :

المشروعات المستهدفة والعائد الاقتصادي منها

٥ - مدينة الغردقة كمركز جذب سياحي: المشروعات المستهدفة والعائد الاقتصادي منها

الغردقة من أقدم المدن السياحية على أرض مصر اتخذت اسمها من عصور ما قبل التاريخ حيث أطلق عليها اسم أرض حور أو حورجت وهو الاسم الذي لازال يطلق عليها في اللغات الأجنبية حورجادا ، كما أطلق على البحر الأحمر اسم بحر حور والذي تصف الأساطير القديمة ان اتباع الاله حورس دخلوا مصر عن طريق البحر الأحمر وشواطئه وكانت موانئ المشهوره من عهد ما قبل الاسرات ملتقى القوافل البحرية (١) ، (كما سبق وأوضحنا) .

٥ - ١ لماذا اختير شاطئ الغردقة لإقامة العاصمة السياحية للتخطيط ؟

وقد وقع الاختيار على شاطئ الغردقة لإقامة المركز السياحي أو العاصمة السياحية للتخطيط الشامل حيث أنها تجمع بين الثروات أو المغريات التي تكون عناصر السياحة المتكاملة للتخطيط واقتصاديات التنمية السياحية والتي من النادر ان تتواجد في أي مدينة أخرى أو شاطئ سياحي آخر في الجمهورية .

وتتمثل تلك المغريات في جو المنطقة الذي يسمح باستغلال الشاطئ والمنطقة المكمل له على مدار العام حيث أن الطبيعة الصحراوية للمحافظة تسمح باستغلالها سياحيا في فصل الشتاء وكما ان وجود البحر يستغل باستغلالها أيضا في فصل الصيف .

كما ان جمال الشاطئ البحري باحياة المائية وشعب المرجانية يجعله مقصدا لهواة الغطس والالعب المائية ومسابقات ميد السمك وأيضا اتجاه التيارات المائية وموقعها بالنسبة للشاطئ تساعد على حماية الشاطئ من التآكل مما يساعد على الحفاظ على القيمة الجمالية للمنطقة . انظر شكل وقسم (٢٠)

(١) مركز الغردقة السياحي ، مرجع سابق ص ٣٠ .

٢-٥ انواع السياحة الممكنة طبقا لبرنامج الخدمات السياحية بالفردقة

يمكن تلخيص برنامج الخدمات السياحية فيما يلى :

١-٢-٥ السياحة الترفيهية :

تعتبر الفردقة المركز الرئيسى للسياحة الترفيهية فى الوقت الحالى (وكما سبق وأوضحنا)
فهى تعتبر كمصيف ومشتى عالمى للسياحة الدولية والسياحة الداخلية خاصة انها تتمتع بجـ
دافىء طول العام .

٢-٢-٥ السياحة الرياضية :

تتمتع الفردقة بمياه صافية تساعد على مزاولة رياضة الصيد والغوص . واذك تم انشاء
بعض مراكز الغوص والرياضات المائية بالاضافة الى بعض النوادى مثل نادى الجولف العالمى
او نادى الغروسة علاوة على اقامة مهرجانات عالمية لصيد السمك فى اوقات مختلفة من العام .

٣-٢-٥ السياحة العلاجية :

الامكانيات والكائنات البحرية المتوفرة بالبحر الاحمر وخاصة فى مدينة الفردقة تهىء لها
القيام بدور خاص فى السياحة العلاجية بالاضافة الى السياحة الرياضية حيث اثبتت البحوث
الطبية انفراد المدينة بامكانيات هائلة للسياحة العلاجية العالمية من علاج بالمياه البحرية
وطينة الشعب المرجانية والرمال البيضاء واشعة الشمس وطينة تراب المناجم . ولاستغلال تلك
الامكانيات تم اعداد برنامج كامل للسياحة العلاجية حيث أنشئ مركز للسياحة العلاجية
ملحق به معهد لبحوث أمراض البحر الأحمر .

٤-٢-٥ السياحة الثقافية :

وتتشمل فى مجموعة من الآثار الفرعونية والرومانية والقبطية والاسلامية والمناجم والحفريات
التي يرجع تاريخ بعضها الى عصور الأسرات مما يجعلها نقطة جذب هامة للسائحين الأجانب
بصفة خاصة حيث أن السياحة الأثرية تركزت فى الفترات الماضية فى آثار الجيزة أو الأقصر
وأسوان .. ولتشجيع هذا النوع من السياحة يجب الاهتمام بصيانة الآثار التاريخية بمدينة
الفردقة .

٣-٥ المركز السياحي الجديد بمدينة الغردقة ودوره في التنمية الشاملة للدولة

نظرا لاهتمام الدولة بتنمية السياحة في مدينة الغردقة لتحقيق أفضل استغلال لمكاناتها السياحية فقد قامت بالتفكير في انشاء مركز سياحي جديد بمدينة الغردقة .

ويعتبر هذا المركز هو أول مدينة سياحية متكاملة ذات كيان اقتصادي مستقل . حيث تتوفر به جميع مقومات الحياة الاقتصادية والاجتماعية . فيشتمل على أسواق تجارية ومركز صحي ونوادي رياضية مرتبطة بطبيعة المنطقة بالإضافة الى القرى السياحية وأنسواء الاسكان السياحي المختلفة .

ويحقق هذا المركز العديد من الاهداف . فهو مركز يجمع بين السياحة الداخلية والعالمية ويرتبط بوادي النيل عن طريق انشاء طرق عرضية عامودية تسودى بالتالى الى تغيير توسع المجتمعات السكنية من امتداد وادي النيل الى اتجاهات عمودية عليه .

وتوفر تلك الطرق تجنب السياح الاجانب القادمين الدخول الى العاصمة والمدن الواقعة على ضفاف النيل والمتكسنة ذاتيا ، علاوة على كل ما سبق فان هذا المركز سيوفر فرص عمل جديدة ومتزايدة وسوف يوضح الجزء التالى مناطق الاستثمار السياحي وتفصيلاتها بهذا المركز الجديد مع تناول تحليل العائد الاقتصادي منه بالنسبة لمدينة الغردقة والدولة ككل .

٣-٥-١ مناطق الاستثمار السياحي المعروضة للمستثمرين بمركز الغردقة

السياحي :

ويوضح جدول رقم (١٠٦) انه تم تقسيم المركز الى ثلاث مناطق باغت مساحة المنطقة الاولى حوالى ٦٥٠ ألف متر مسطح وتشتمل على منطقة سكنية سياحية ومشروعات خدمية سواء تجارية أو مراكز صحية بالإضافة الى مناطق ترفيهية من متاحف وملاهي ومسارح بالإضافة الى مركز للخدمات السياحية والادارية والبنكية .

مناطق الاستثمار السياحي بمركز الغردقة السياحي والمعروضة للمستثمرين

١ - المنطقة الاولى	
١- منطقة الملاهي والمسارح	(٥٠) الف متر مسطح
٢- مشروع اكواريوم الاحياء المائية والترفيه السياحي والاستعراضات	(٤٠) الف متر مسطح
٣- متحف الحضارة والاعلام	(١٥) الف متر مسطح
٤- مركز الخدمات السياحية والادارية والتجارية والبنكية	(٣٠) الف الف متر مسطح
٥- المستشفى التخصصي العام ومركز السياحة العلاجية	(١٥) الف متر مسطح
٦- المجموعة الثانية من الاسكان السياحي (١٢٠٠ فيلا و١٠ عمارات)	(٢٠٠) الف متر مسطح
٧- النادي الرياضي للقروسية والجواف	(٣٠٠) الف متر مسطح
ب - المنطقة الثانية - شاطئ مجاويش	
١- موتل وفندق الترانزيت	(٣٠) الف متر مسطح
٢- المجموعة الثانية من الاسكان السياحي (الف وحدة) طريق الغردقة / سفاجا	(١٥٠) الف متر مسطح
٣- الكازينو والفندق	(٢٥) الف متر مسطح
٤- مدينة الملاهي والمركز التجاري السياحي	(٦٠) الف متر مسطح
٥- النادي الرياضي والملاعب	(٧٠) الف متر مسطح

وتبلغ مساحة المنطقة الثانية (شاطئ * مجاويش) حوالى ٣٣٥ ألف متر مسطح
 مشتملة على منطقة سكنية عبارة عن فندق الترانزيت وموتيل على مساحة ٣٠ ألف متر مسطح
 بالإضافة الى مجموعة من الاسكان السياحي على مساحة ١٥٠ ألف متر مسطح أى
 ان اجمالى المساحة السكنية فى هذه المنطقة تبلغ حوالى ١٨٠ ألف متر مسطح وبقيصة
 المساحة التى تبلغ حوالى ١٥٥ ألف متر مسطح تستغل فى مشروعات ترفيهية، من مدينة
 ملاهى ومركز تجارى وملاعب رياضية . وبلغت مساحة المنطقة الثالثة (شاطئ * المنيرة
 وجبل الحريم) حوالى ١٥٠ ألف متر مربع مخصصة لاقامة فندقين ومجموعة من الشاليهات
 الجبلية مع تحويل الجبل الى غابة سياحية .

٣-٥ - ٢- التوزيع النطاقي لخطة تنميه الفردقه :-

ويوضح الجدول رقم (١٠٧) ، (١٠٨) التطور الحادث فى مساحة مدينة الفردقه نتيجته لانشاء
 المركز السياحي الجديد بها. وطبقا لخطة تنميه المحافظه . فنجد ان المساحه الحاليه
 تبلغ حوالى ٤ مليون متر مسطح وسوف تزداد خلال فترة الخطة حتى تبلغ فى نهايتها ٣٦
 مليون متر مسطح بنسبه زياده قدرها ٨٠٠% والمتوقع ان تستوعب عدد سكان يصل الى
 ٢٥٠ ألف نسمة بنسبه زياده قدرها ١٣٧٠% عن عدد السكان الحالي الذى يبلغ حوالى
 ١٧ ألف نسمة . وسوف يتم تقسيم جمله المساحه التى ستصل اليها المدينه الى عشر مناطق
 والمصنفه تبعاً لنوع الاستغلال الوظيفى لها من مناطق سكنيه واخرى ترفيهيه ١٠٠ ألف متر مسطح

جدول رقم (١٠٧)
مشروعات سياحية
مشروع الغردقة الجديدة (المركز السياحي)

بيان	بالمدينة الحالية	بالمدينة في التخطيط العام	نسبة الزيادة
المساحة والابعاد	٤ مليون متر مسطح	٣٦ مليون متر مسطح	%٨٠٠
عدد السكان	١٧ الف نسمة	٢٥٠ الف نسمة	%١٣٧٠

جدول رقم (١٠٨)
التوزيع النطاقي لخطة تنمية الغردقة

بيان	المساحة بالمتر	بيان	المساحة بالمتر
المناطق السياحية	٧٥٠٠٠٠٠	الخدمات الرياضية	٧٠٠٠٠٠٠
مناطق الاسكان	١٠٠٠٠٠٠٠	الخدمات الصحية	٨٠٠٠٠٠٠
الخدمات الادارية	١٣٠٠٠٠٠٠	الخدمات الترفيهية	٤٠٠٠٠٠٠
الخدمات التجارية	١٨٠٠٠٠٠٠	المناطق الصناعية	٦٠٠٠٠٠٠٠
الخدمات التموينية	٥٠٠٠٠٠٠	الطرق والمرافق	٧٠٠٠٠٠٠٠
المساحة الكلية		٣٦٠٠٠٠٠٠٠ مليون متر	

المصدر : محافظة البحر الاحمر ، مرجع سابق .

٤-٥ العائد الاقتصادي من المشروعات السياحية بمدينة الغردقة الجديدة

سوف ينقسم هذا الجزء الى مستويين من التحليل هما مستوى المحافظة والمستوى القومى وذلك لقياس العائد الاقتصادى منه .

٤-٥-١ العائد الاقتصادى المتحقق على مستوى المحافظة .

يقدر ربح الليالى السياحية سنويا حوالى ٤٥ مليون دولار من مركز الغردقة السياحى منها حوالى ١٦ مليون جنيه مصرى* عائد الدولة في صورة ضرائب على تلك المنشآت بالإضافة الى نسبة ٢% من الدخل السياحى قيمة الرسوم المحالية الخاصة بالمحافظة بما يساوى حوالى ٧٢٩٠٠٠ جنيه مصرى علاوة على محصلة ضرائب من العمال تبلغ ٨ مليون و ٤٠٠ ألف جنيه مصرى أى أن العائد للدولة من هذا المركز يصل الى ٢٥ مليون و ١٢٩ ألف جنيه مصرى .

كما أن هذا المركز السياحى يفتح سوقا جديدة للعمال حيث يستوعب ١٠٠٠ عامل دائم داخل الفنادق بالإضافة الى ٧٠ ألف عامل غير دائمين أى أن السياحة في مركز الغردقة تستوعب حوالى ٧١ ألف فرصة عمل بما يستتبعها من نشاط ورواج المدينة ذاتها وأيضا يقوم المركز بتنمية قدرات وتدريب هؤلاء العمال مما يزيد من العمالة المتخصصة المدربة على مستوى الجمهورية .

هذا بالإضافة الى أحداث ورواج في جميع مستويات الخدمات بالمدينة نتيجة الحركة السياحية والاستهلاك المتزايد على جميع أنواعه ومستوياته .

وأيضا يمثل هذا المشروع حركة رواج اقتصادى وتنمية اجتماعية حيث يستتبعه مشروعات اسكان سياحى تدر دخلا للأسر بـ ١٢٠٠٠ حوالى ٢٢٠٠ وحدة سكنية على مرحلتين ، متوسط اشغال الوحدة الواحدة منها ٧٤٠ ليلة حيث تستوعب الوحدة ٤ اشخاص ومتوسط انفاق الشخص يوميا حوالى ٥ جنيهات أى أن مجموع الانفاق الاسكانى * ٤ x ٥٠ x ٣٦٥ = ٧٢٠٠ x ٥ = ٨ مليون جنيه مصرى .

علاوة على الخدمات التجارية السياحية وأيضا الخدمات السياحية من النادى الرياضى الى قصر الثقافة ، والمتحف ومركز ابحاث وتصدير الكائنات البحرية والأسواق التجارية ومدينة الملاهى والخدمات الصحية .

٥-٤-٢- العائد الاقتصادى المتحقق على المستوى القومى

مما سبق يتضح ان اجمالى العائد الاقتصادى المتحقق عن هذا المشروع

يساوى :

١- من القطاع الفندقى	٤٠٩	مليون جنيه
٢- من قطاع الاسكان السياحى	٢٥	مليون جنيه
٣- من قطاع الخدمات السياحية	٣٠	مليون جنيه
اى ان مجموع الحركة الاقتصادية	٤٦٤	مليون جنيه مصرى سنويا .

ويعتبر هذا المشروع نواه للحركة السياحية الشاطئية التى تتميز بطول مدة الاقامة حيث تصل فى المتوسط الى ١٥ يوما وفيه يصل السائح مباشرة الى السواحل كما أنه ينقذ الرقعة الزراعية من الامتداد العمرانى الموازى للنيل بالاضافة الى جذب العمالة خارج الوادى مما يقابل من الازدحام والتكدس وايضا يوفر انتشار الحركة الصناعية الجديدة لخدمة المجمعات السياحية الجديدة مما يؤدى الى توزيع جديد للصناعة وتخفيف تكدسها حول العاصمة .

وبذلك يمكن القول بان مدينة الفردقة السياحية هى المدينة المناسبة من نوعها حيث تقوم عوائد السياحة بحل مشكلات المدينة وكذلك لأن المنشآت السياحية بها تعتمد أساسا على الجهود الذاتية فى تحسين المرافق والخدمات السياحية بالمدينة دون أن تتحمل الدولة بآية نفقات .

الفصل السادس

التوجهات ومتطلبات التنمية السياحية في محافظة
البحر الاحمر

٦ - التوجهات ومتطلبات التنمية السياحية في محافظة البحر الاحمر

٦ - ١ توجهات التنمية السياحية في محافظة البحر الاحمر

من المعروف ان الاهداف الاساسى للتنمية السياحية سواء كانت على المستوى القومى أو الاقليمى هو تعظيم العائد الاقتصادى والاجتماعى من هذه الصناعة عن طريق اتخاذ السياسات والقرارات التنفيذية المناسبة لتحقيق الاستغلال الامثل من الموارد والمغريات السياحية المتاحة والطلب المحتمل . ويتعين لتحقيق ذلك اتباع أسلوب التخطيط السليم الذى يهدف الى التنمية السياحية المتكاملة . بمعنى الاخذ فى الاعتبار تكامل المنتج السياحى الذى :

- يحافظ على التراث وطبيعة المكان أو المورد السياحى ولا يعيب به لىكون له تفرد ، Uniqueness ولونه الخاص ، حتى يجسّد ذلك السائح .

- يحافظ على قيم وتقاليد الشعب وتنميتها .
- يضمن الاستغلال الرشيد للمكونات السياحية المختلفة .
- يدعم المرافق والمشروعات المساعدة لتسهيل الإقامة للسائح .
- يعمل على رفع مستوى الوعى والثقافة السياحية فى المجتمع .
- ان تكون مشروعات التنمية السياحية الجديدة بالمحافظة متفقة مع احتياجات وظروف الاقتصاد والمجتمع المصرى .

ويمكن القول واستنادا على التحليل السابق للدراسة ، ان محافظة البحر الاحمر تتوافر بها كافة الأنشطة السياحية المعروفة ، ولو انها لازالت تعتبر من المناطق النائية التى لم تشملها بعد العناية والاهتمام الكافى الذى يتناسب مع ما تمتلكه من عرض سياحى وفير وبصفة خاصة مع توافر باق عناصر التنمية .

ولذلك فهناك بعض التوجهات التي يمكن استخلاصها يهدف تعظيم العائد الاقتصادي والاجتماعي من قطاع السياحة في محافظة البحر الاحمر :

١ - تنشيط السياحة الداخلية .

٢ - تنشيط السياحة الخارجية .

وذلك عن طريق :

أ - استحداث مراكز نمو جديدة وتدعيم القائم منها حالياً كالمكانيات سياحية مستقبلية .
Potentialities of Tourism

ب - رفع مستوى الأنشطة السياحية من دعاية وتسويق ، وبرامج سياحية متكاملة - وخدمات نقل رحلات ، اقامة واعاشة في الفنادق ، الاتصالات الداخلية والخارجية ، خدمات الامن السياحي ، المعاملات المصرفية والبنكية ، الاجراءات الجمركية والجسور والجنسية والصحية . . الخ) .

ج - تنوع المنتج السياحي القائم على اساس الدراسات الواقعية للتنبيه بحجم الطلب* منه . فقد ظلت صورة الاهرامات (ولا تزال) والجمال لاصقة في ذهن السائح الاجنبي . ومحافظة البحر الاحمر تعتبر أفضل الأماكن لتطبيق هذا المفهوم .

د - الاهتمام بالسياحة العربية حيث انها تتميز بالانتظام وعدم التعرض لتغيرات غير عادية بالاضافة الى الاهتمام بالسياحة الاجنبية الاخرى . وهذا يستلزم القيام بدراسات واسعة ومستمرة للاسواق

* لقد اوضحت الدراسات ان الطلب المتوقع على سبيل المثال (النردقة) سيأخذ في التزايد بمعدلات مرتفعة اذ انه من المتوقع ان يتضاعف على خمس سنوات - وبالرغم من ان هناك بعض الفروق في نتائج النماذج المختلفة .

السياحية فى كل من الوطن العربى والاجنبى (خصوصا اليابان)^(١) للتعرف على احتياجاتهم والتطورات الحديثة والمتغيرات الجديدة التى يجب على مـحافظـة البحر الاحمر التركيز عليها فى نشاطها السياحى حتى يمكنها مواجهة تنافس الاسواق الاجنبية .

وقد أثبتت بعض الدراسات الميدانية^(٢) ان هناك حوالى ست مناطق تقـسـم أنـضـل الامكانيات والموارد السياحية Potentialities الاحتمالية وخاصة فى مجال السياحة الرياضية ، وهى :

Mersa Abu Madd	١ - مرسى ابو معد
Ras Banas	٢ - رأس بناسى
Quscir-Ras Allam	٣ - القصير - مرسى علم
South Hurghada	٤ - جنوب الغردقة
North Hurghada	٥ - شمال الغردقة
Gemsa Bay	٦ - خليج جمسه

ويمكن تركيز بعض البرامج الانمائية فيها طبقا للاولويات الاقتصادية لتنشيط الحركة السياحية وتعظيم العائد منها بحيث تصبح هذه المناطق مراكز نمو Growth Poles:

والجزء التالى هو ترجمة لهذه الاهداف والتوجهات فى شكل مشروعات وبرامج محددة تدعم التوجهات التى تتبناها المحافظة حاليا .

-
1. Samir R. Makary & Ahmed F.A. Wahab, "Touristic Demand Forecasting: Case Study on Hurghada", (Cairo: Conference on Economics and Management of Tourism, Mansoura University, 1988).
 2. Ministry of Development & Red Sea Governorate, "Regional Plan: Final Report", (A.R.E., Satec. A.A., 1988).

٦ - ٢ المشروعات والبرامج السياحية الممكنة

ويمكن تنويع النشاط السياحي القائم باستحداث مشروعات وبرامج سياحية فى مراكز الجذب الجديدة Growth Poles وتدعيم المراكز القائمة فعلا بالمشروعات والبرامج التالية :

٦-٢-١ مشروعات وبرامج للسياحة العلاجية

اهتمت كل دول العالم المتقدمة بهذا النوع من السياحة (١) لـمـا يترتب عليه من عائد سياحي كبير ٠٠ كما تكونت اتحادات عالمية متخصصة فى هذا المجال تضم الدول الاعضاء الاوروبية (٢) . وتميز السائح الراغب فى العلاج أو النقاؤه او الاستشفاء بطول فترة الاقامة مقارنة بأنواع السياحة الاخرى (من شهر الى شهرين بينما المعدل العادى فى المتوسط اسبوع) وبالتالى زيادة حجم انفاقه .

ويعتبر العرب من اكثر الجنسيات طلبا على هذا النوع من السياحة . . فلقد انفقوا ملايين من الدولارات على العلاج فى كل من انجلترا والدول الاشتراكية التى تتميز بهذا النوع من السياحة* . ومن هنا كانت أهمية تنمية السياحة العلاجية فى مصر لاجتذاب السائح العربى وخاصة ان مقوماتها متوفرة فى مصر من مناخ شتوى دافئ وشمس ومياه معدنية وعيون كبريتية ورمال دافئة فى حلاوان واسوان والوادي الجديد وحماحات فرعون بسينا وسواحل مصر فى البحر الاحمر والابيض المتوسط . ويمكن تطوير هذه المناطق من خلال خطة سياحية متكاملة تعتمد على تنشيط هذا النوع من السياحة .

(١) ايهاب عز الدين نديم ، اقتصاديات السياحة فى مصر ووسائل تنشيط الاستثمار السياحي بها ، مؤتمر السياحة فى مصر : اقتصادياتها وادارتها ، جامعة المنصورة ، كلية التجارة ، القاهرة ٢٢ - ٢٣ مارس ١٩٨٨ ، ص ٤٩ .
* منذ الستينات تبنى بولندا وشيكوسلوفاكيا وايطاليا سنويا فنادق علاجية لمواجهة الطلب المتزايد من هذا النوع من السياحة .

(٢) مثال ذلك : الجمعية الطبية للعلاج بالمياه المعدنية (روما)
الاتحاد الدولى للعلاج بمياه البحر (فرنسا)
الاتحاد الدولى للمياه والمناخ ، مركزه الرئيسى (سويسرا) .

وهذا يتطلب رفع مستوى الخدمات وتوفير مرافق العلاج والاستشفاء على المستوى الدولي وتسويق هذا النوع من السياحة في الوطن العربي والاعلان عن أسرار العلاج ومؤسساته في الدول العربية لجذب السائح العربي .

٦ - ٢ - ٢ مشروعات وبرامج سياحة السيارات *

هذا النوع من السياحة يعتمد على وصول السائح بسيارته الخاصة أو المؤجرة وهي تحتاج الى شبكة متقدمة من الطرق الممهدة الرئيسية والفرعية ، موتيلات وقرى سياحية ، محطات استقبال للسيارات وخدمات للاسعاف والنجدة والتموين وعلامات ارشادية وعبارات . ولا زالت مصر بعيدة عن استغلال هذا النوع من السياحة .

ومن هنا كانت أهمية تنمية سياحة السيارات في مصر حيث ان مقومات تنشيطها متوفرة في مصر (موقع مصر الجغرافي الحيوى ، وموانئها التي يمكن الربط بينها وبين دول اوروبا والشرق الاوسط وبينها وبين دول المشرق والمغرب العربي) وذلك من خلال موانئ البحر الاحمر والابيض وميناء نويبع الجديد . هذا وتعتبر محافظة البحر الاحمر من أفضل المواقع لتبنى هذا المشروع خصوصا وان الطريق الساحلى الممتد من السويس حتى جلايب على حدود السودان طريق ممتاز بعرض ٥ - ٧ م فيمما عدا الوصلة من الفردقة الى سفاجا (٦١ كم) فهي تحتاج الى رصف ١٠ اما بالنسبة للخدمات المساعدة لذلك فيمكن حفز وتوجيه القطاع الخاص للقيام بها . ومن أمثلة هذه الخدمات المساعدة : محطات استقبال للسيارات ، وعبارات موتيلات وقرى سياحية لها الطابع البيئى الخاص ، خدمات الغذاء والتموين ، وعلى المحافظة ان تقوم بباقي الخدمات العامة مثل : الاسعاف والنجدة وضع علامات ارشادية واضحة المعالم وطبع خرائط واضحة للاماكن التي يمكن للسائح زيارتها والاستمتاع بها .

* هناك أيضا امكانيات السياحة الرياضية والدينية والثقافية ولكن اها متطابسات واستعدادات سابقة لتنفيذ أى برامج أو مشروعات . وهذا ما سوف نشير اليه في جزء لاحق .

٦-٢-٣ مشروعات وبرامج سياحة المؤتمرات

بدأ ظهور سياحة المؤتمرات في اعقاب الحرب العالمية الثانية كظاهرة جديدة في الاقتصاد السياحي ، على ان تناميها وبروزها كظاهرة لها معنويتها ففى اقتصاديات السياحة العالمية يعود الفضل فيه الى ثورة الاتصالات والمواصلات التي شهدتها العالم خلال العقد الاخير .

وتشير بعض الدراسات الى ان معدل نمو هذا النوع من السياحة يفوق معدلات نمو أنواع أخرى من السياحة . كما يعد العائد الاقتصادي المتحقق منه من أعلى المعدلات التي يمكن أن تحصل عليها الدول المضيقة (باستثناء سياحة رجال الاعمال)^(١) ، فضلا عن ان سياحة المؤتمرات قد تسببت في خلق فرص عماله ووظائف مهنية جديدة ومنها المترجمين وكاتبى محاضر الاجتماعات ومنظمى المؤتمرات والغنيين . . . الخ .

وتعتبر محافظة البحر الاحمر من المحافظات الاحتمالية لمثل هذا النمط من انسياط السياحة التي تتركز في القاهرة والاسكندرية حيث تتميز الاولى عن القاهرة والاسكندرية بامكانية امداد سياح المؤتمرات بمغريات أخرى مثل رياضات الغطس والصيد بالاضافة الى تفوقهما في الخلو من الضوضاء وملوثات الهواء وتناقص متطلبات هذا النوع من السياحة ففى انشاء مركز دولى للمؤتمرات على غرار مايقوم به الصينيون في القاهرة "مدينة نصر" ويضم ما يلى :

- قاعة دولية للمؤتمرات ، قاعة حفلات ودوائر تليفزيونية مغاثة ، مكاتب ادارية للعاملين ومعرض ومركز اعلامى مجهز بكافة التسهيلات لخدمة الاعلاميين ومركز تجارى .

(١) ناهد جاد ، حوال سياحة المؤتمرات ، مؤتمرات السياحة في مصر : اقتصادياتها وادارتها جامعة المنصورة ، القاهرة ، ٢٢ - ٢٣ مارس ١٩٨٨ ، ص ٢ .

٦-٢-٤ مشروعات وبرامج لتدعيم سياحة الاستجمام

تعد مقومات هذا النوع من السياحة متوفرة في ساحل البحر الاحمر (شتاء) والساحل الشمالى (صيفا) وسيناء حيث تمتد هذه الشواطىء الفريدة ااميال من الكيلو مترات .

وتجذب سياحة الاستجمام السائح المصرى والسعرى والغير عربى حيث يشمل هذا النوع ٥٠% من السياحة الدولية . ومن أهم الدول التى يوجد بها هذا النوع من السياحة اليونان ويوغسلافيا واسبانيا .

ولتنشيط وتسويق هذا النوع من السياحة فى البحر الاحمر يجب العمل على حماية البيئة وتطبيق التشريعات اللازمة لذلك ، تنظيف الشواطىء والحفاظ عليها ، توفير الخدمات اللازمة والمكاملة للتنمية السياحية . الخ .

٦-٣ بعض المتطلبات الاساسية للتنمية السياحية بمحافظة البحر الاحمر

تستطيع السياحة ان تلعب دورا قائدا بالنسبة لتنمية محافظة البحر الاحمر من خلال التركيز على بعض المناطق كمراكز جذب سياحى Growth Poles ومن أهمها مدينة الفردقة الجديدة ، سفاجا والقصر .

ولكن هناك بعض المتطلبات التى يجب العمل على توفيرها حتى تنطلق السياحة بمعدلات اكبر وفى مدة زمنية وجيزة ويمكن تلخيص هذه المتطلبات فى الاتى :

٦-٣-١ بالنسبة للمتطلبات المتوقعة من المياه حتى عام ٢٠٠٠

يوضح الجدول التالى ان المنطقة الشمالية من المحافظة تحتاج الى ٢٨٠٠ م^٣ لقطاع السياحة - وذلك لمنطقة خليج جيمية . وهى ما يعادل ٢٩% من اجمالى احتياجات المياه لهذه المنطقة .

كذلك تحتاج مدينة الفردقة وسفاجا الى حوالى ٤٥٠٠ و ٢٥٠٠ م^٣ على التوالى وهو ما يعادل ٣٨% من اجمالى احتياجات المياه حتى عام ٢٠٠٠ للمنطقة الوسطى من المحافظة .

جدول رقم (١٠٦)

متطلبات المياه المتوقعة حضريا - صناعيا - سياحيا في عام ٢٠٠٠
(باستبعاد الاستخدام التعديني)

الاجمالي	السياحة	الصناعة	الحضر	متطلبات المياه التقديرية في عام ٢٠٠٠
				<u>المنطقة الشمالية :</u>
٤٦٠	-	٣٠٠	١٦٠	الزعفرانـــــــــــــــــه
١٩٧٥٠	-	٦١٥٠	١٣٦٠٠	رأس غــــــــــــــــارب
٣٥٠٠	-	١٠٠٠	٢٥٠٠	رأس شقيــــــــــــــــر
٣٨٥٠	٨٠٠	١٥٠	٢٩٠٠	خليج جمــــــــــــــــصه
٢٧٥٦٠	٨٠٠	٧٦٠٠	١٩١٦٠	الاجمــــــــــــــــالى
X ١٠٠	X ٢٩	X ٢٧٦	X ٦٩٥	X
				<u>المنطقة الوسطى :</u>
١٧٧٠٠	٤٥٠٠	٦٠٠	١٢٦٠٠	الغردقــــــــــــــــة
٨٢٥٠٠	٥٠٠	٦١٠٠٠	٢١٠٠٠	سفاجــــــــــــــــا
١٥٢٠٠	-	١٠٠٠٠	٥٢٠٠	الخمراويــــــــــــــــن
١٦٨٠٠	-	١٠٠٠٠	٦٨٠٠	القصيــــــــــــــــر
١٣٢٢٠٠	٥٠٠٠	٨١٦٠٠	٤٥٦٠٠	الاجمــــــــــــــــالى
X ١٠٠	X ٣٨	X ٦١٧	X ٢٤٥	X
				<u>المنطقة الجنوبية :</u>
٨٥٠	-	-	٨٥٠	مرسى علــــــــــــــــم
١٠١٥٠	-	٧٥٠٠	٢٦٥٠	اخرىــــــــــــــــات
١١٠٠٠	-	٧٥٠٠	٣٥٠٠	الاجمــــــــــــــــالى
X ١٠٠	X	X ٦٨٢	X ٣١٨	X
١٧٠٧٦٠	٥٨٠٠	٩٦٧٠٠	٦٨٢٦٠	الاجمــــــــــــــــالى الشامل
X ١٠٠	X ٣٤	X ٥٦٦	X ٤٠	X

وهذا يعنى ان محافظة البحر الاحمر تحتاج حتى عام ٢٠٠٠ حوالى ٢٥٨٠٠^٣ من المياه للقطاع السياحى فقط .

٦-٣-٢ بالنسبة للسياحة العلاجية

توفير مركز للسياحة العلاجية على شاطئ الغردقة يدار فى نفس الوقت بالطاقة الشمسية ، ربط مركز السياحة العلاجية بمعهد لبحوث طب البحر الاحمر ومستشفى تخصصى . كما يمكن ان يكون للمركز بعض نقاط الارتكاز فوق بعض الجبال القريبة لمراكز النقا ه والاستجمام .

٦-٣-٣ بالنسبة للسياحة الثقافية

- يجب العمل على حماية اثار البحر الاحمر واعادة كشفها وتقييمها وتسجيل تاريخها واعادتها سياحيا - وتوصيل وربط هذه المناطق أوالمحاور بقنا ولاقصر عبر الطرق الاثرية القديمة التى كانت تصل تلك المدن بموانئ البحر الاحمر القديمة .

- كما يمكن العمل على اقامة متحف لحضارة البحر الاحمر يكون فى نفس الوقت مركز للاعلام السياحى الخاص بحضارة مصر بصفة عامة .

- ترميم جميع الاثار الفرعونية والاسلامية والرومانية الموجودة حاليا^{*} والتى تحتاج الى ترميم حتى يمكن الحفاظ عليها .

- تدعيم متحف الاحياء المائية ورفع مستواه كليا وكيفيا .

٦-٣-٤ بالنسبة للسياحة الدينية

- يجب العمل على اصلاح وتحسين الطريق المؤديه الى هذه المزارات الهامة وتوفير بعض الخدمات السريعة عليها .

* وهو ما ترمى اليه المحافظة حاليا طبقا للخطة المستهدفة حتى عام ٢٠٠٥ .

الملخص والتوصيات

تعتبر السياحة في البحر الاحمر من أهم قطاعات النشاط الاقتصادي وتنميتها في اطار خطة قومية شاملة يساعد على الحصول على قدر من مكن النقـــد الاجنبى اللازم لتنفيذ خطة التنمية ويساعد فى نفس الوقت على خلق فرص عمل جديدة مما يجعله أداة دافعة للرواج الاقتصادى وأيضاً كمشجع للإنتاج ومدعم للصناعات فى حالة تنمية كافة القطاعات .

هذا ووفقا لكل المقاييس والاعتبارات النظرية والعلمية التى وردت فى هذه الدراسة نستطيع أن نقرر أن الموارد السياحية القائمة فى محافظة البحر الاحمر والمتثلة فى طبيعة المنطقة ومواردها السياحية تشكل أساسا مناسباً للتصنيع السياحى الحديث ويعتبر قطاع السياحة هو القطاع الرائد للمحافظة والذي يمكن أن ترتكز عليه عملية تنمية المجتمع المحلى وكذلك يمكن أن يدر عائد اقتصادى لا بأس به على الاقتصاد القومى ككل اذا ما اشتملت الصناعة السياحية فى المحافظة على نظم ومشروعات تتناسب مع متطلبات السوق الداخلى والخارجى مع الأخذ فى الاعتبار احتياجات وظروف الاقتصاد القومى .

هذا وقد احتوت الدراسة على ستة فصول اهتم الفصل الاول منها بتوصيف ودراسة النشاط السياحى فى محافظة البحر الاحمر والمسماه (بمحافضة الامل) نظرا لخصائصها السياحية وقد تبين أن الاهتمام بمحافضة البحر الاحمر سياحيا بدأ متأخرا نظرا لتركز اهتمام الدولة بالنشاط السياحى الاثرى فى مناطق الجيزة والاقصر وأسوان وكما وأن موقع المحافظة واستغلال امكاناتها السياحية تأثرت بشدة بسلسلة الحروب التى خاضتها مصر ضد اسرائيل لذا فانه يمكن القول بأن الاهتمام الفعلى باستغلال المحافظة سياحيا بدأ بعد نصر أكتوبر حيث بدأ التعمير وإنشاء القرى السياحية، فبعد أن كانت المحافظة أو بالأحرى مدينة الفردقة عاصمة المحافظة تحوى فندقا واحدا من المستوى الاول (خمسة نجوم) بالإضافة الى عدد قليل من الفنادق الشعبية التى لا يعتد بها

أو بمعنى آخر أنها ليست على المستوى اللائق، أما في الفترة من (١٩٨١ - ١٩٧٣) فقد ارتفعت أعداد الفنادق والقرى السياحية ذات المستوى المرتفع ووصلت الطاقسة لفنادق (٤ و ٥ نجوم) إلى ١٠٠ غرفة بالإضافة إلى ٢٠٠ غرفة للفنادق ذات الثلاثة نجوم أو أقل، وتضمنت خطة الدولة ٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦ أن تصل اجمالي الطاقسة الفندقية المستهدفة حتى نهاية الخطة إلى ٥٥٤٠ غرفة منها ١٥٤٠ غرفة في فنادق ٤ و ٥ نجوم، ٤٠٠٠ غرفة في الفنادق ذات الثلاثة نجوم أو أقل بهدف استغلال الموارد السياحية الطبيعية للمحافظة من جو ملائم طوال العام بالإضافة إلى امكانيات الانواع المختلفة من السياحة من سياحة ترفيهية وأثرية ورياضية وعلاجية .

واهتم الفصل الثاني بدراسة تطور الحركة السياحية في المحافظة وقد تبين ارتفاع عدد النزلاء وكذا الليالي السياحية في الفترة من (١٩٨٤/١٩٨٧) بنسبة ١٥٩٢% و ٢٣٠% على التوالي كما اتضح أيضا ازدياد نسب السائحين الاجانب عن السائحين المصريين ففى أغلب شهور السنة الا ان نسبة المصريين الى الاجانب ترتفع نسبيا فى أشهر الصيف .

كما ظهر أيضا ارتفاع أعداد المنشآت السياحية في الفترة (١٩٨١ - ١٩٨٧) عن ما قبلها بنسبة زيادة قدرها ١٢٠٠% مع ارتفاع فى عدد الغرف خلال نفس فترة المقارنة بنسبة ٢٨٥% وأيضا مراكز الشباب والمخيمات ارتفعت بنسبة تصل إلى ٦٢% .

ونظرا للاهتمام بالسياحة الرياضية فى المحافظة اتضح ارتفاع نسب الاشغال بفنادق المحافظة وخاصة مدينة الغردقة خلال شهور يناير وفبراير وكذا يونيو ويوليو كنتيجة مباشرة لمهرجان صيد الاسماك والذي يقام فى تلك الفترة .

وتطرق الفصل الثالث الى تحليل لاضاع بعض مشروعات البنية الاساسية ففى المحافظة مع الاشارة لدور الجهود الذاتية فى تنفيذها وقد تبين أن أغلب الطرق المؤدية الى مناطق الاثار فى حاجة ماسة الى اعادة صرف علاوة على غياب اللافتات الارشادية ونقص محطات خدمة المسافرين كما وأن المحافظة تعاني من نقص مياه

الشرب وأيضا عدم توفر شبكات للصرف الصحي . بالإضافة الى ذلك اتضح وجود نقص شديد فى مجال خدمة الاتصالات بالمحافظة . وقد ساهمت الجهود الذاتية فى مجالات كثيرة لتحسين البنية الاساسية بالمحافظة مثل رصف طريق كورنيش الفردقة وطريق الشيخ الشاذلى ، وانشاء أعمدة انارة عامة ، وانشاء حدائق عامة والقيام بجهود كبير فى مجال النظافة علاوة على خدمات تسليمية وصحية واجتماعية وسياحية .

ثم انتقلت الدراسة فى الفصل الرابع الى لقاء الضوء على الخطة المستهدفة حتى عام ٢٠٠٥ لقطاع السياحة فى البحر الاحمر ويتبين منها أن هناك أهداف كمية وأخرى نوعية لهذه الخطة وذلك بإضافة طاقة ايوائية جديدة وتوفير فرص عمل فى المنشآت السياحية والفندقية وإضافة محاور جديدة للوصول الى المحافظة وتنوع عوامل الجذب السياحي .

ومن أهم الملاحظات التى تبينت للدراسة وجود تناقض شديد بين البيانات الواردة فى خطة المحافظة وبين تقديرات وزارة التخطيط وأيضا تقديرات وزارة السياحة مما قد يحد من شمولية الخطة المستهدفة .

واهتمت الدراسة فى الفصل الخامس بتوضيح أهمية مدينة الفردقة كمركز جذب سياحي مع دراسة المشروعات السياحية المستهدفة فيها والعائد الاقتصادي على كل من المحافظة والدولة بصفة عامة من هذه المشروعات حيث أجابت الدراسة على التساؤل الخاص بسبب اختيار شاطئ الفردقة لإقامة العاصمة السياحية للتخطيط وجاءت الاجابة بأن السبب فى اختيار شاطئ الفردقة لإقامة مركز سياحي يكون بمثابة عاصمة سياحية للتخطيط الشامل هو كونها منطقة تجمع بين الثروات والمغريات التى تكون عناصر سياحية متكاملة من جو ملائم ، شاطئ بحرى ذو جمال خاص بأحيائه المائية وشعبه المرجانية وتوافر عناصر إقامة سياحة رياضية ، علاجية ، ثقافية ، وترفيهية .

وقد ظهر أن العائد الاقتصادي من هذا المشروع بالنسبة للمحافظة يصل الى حوالى ٤٥ مليون دولار سنويا كربح لليالى السياحية مع تحقيق حركة رواج اقتصادى

واجتماعى بالمدينة بالإضافة الى تنفيذ حوالى ٢٢٠٠ وحدة سكنية سياحية يبلغ مجموع
انفاق شاغليها الى حوالى ٨ مليون جنيه مصرى .

اما بالنسبة للعائد الاقتصادى للدولة فيتمثل فى حوالى ٢٥ مليون و١٢٩ ألف
جنيه مصرى دخل لخزانة الدولة فى صورة ضرائب على المنشآت والعمال المشتغلين
بالمركز . علاوة على فتح سوق جديدة للعمالة تعمل على تخفيف الضغط عن محافظتى
القاهرة والاسكندرية وللتين تعتبران منطقتى جذب للعمالة .

وأخيرا وفى الفصل السادس تختتم الدراسة بمتطلبات التنمية السياحية فى
محافظه البحر الاحمر والتي تركزت فى ضرورة الاهتمام برفع مستوى الانشطة السياحية
من رعاية وتسويق وخدمات نقل رحلات واتصالات وخدمات مصرفية وصحية ، وأيضاً ضرورة
الاهتمام بتشجيع وجذب السياحة العربية للمحافظة والاهتمام بمناطق مرسى أبو معد
رأس بناس وجنوب وشمال الغردقة وخليج جمره والتي تعتبر من أنسب المناطق لاقامة
سياحة رياضية وأيضاً الاهتمام بتنمية وتشجيع السياحة العلاجية والتي تعتبر المحافظة
غنية بمستلزمات اقامة ذلك النوع من السياحة .

وقد أوضحت الدراسة أن هناك بعض المتطلبات الاساسية لاقامة مثل تلك التنمية
السياحية بالمحافظة وهى على سبيل المثال توفير مركز للسياحة العلاجية والعمل على
حماية آثار البحر الاحمر وترميمها ورفع مستوى الخدمة فى مناطق تواجد ها والعمل على
تحسين واصلاح الطرق المؤدية الى تلك الاثار وأيضاً المؤدية الى المزارات الدينية الهامة
بالمحافظة وأخيرا العمل على تحسين البنية الاساسية وضرورة توافر صرف صحى بالمحافظة
علاوة على ضرورة العمل على رفع تدفق المياه الصالحة للشرب الى المحافظة .

كما يجب تدعيم البحوث السياحية وتوفير الاحصاءات والمعلومات الدقيقة التى تساعد
المخطط على القيام بواجبه فى رفع مستوى كفاءة القطاع السياحى بالمحافظة .

الباب الخامس
قطاع البنية الأساسية

قام بإعداد هذا الباب الدكتور سيد عبد المقصود الخبير الأول بمعهد التخطيط القومي

قطاع البنية الأساسية

- مقدمة : أهمية مشروعات البنية الأساسية •

٠١ قطاع النقل والمواصلات والتخزين •

١ / ١ شبكة الطرق البرية بالبحر الأحمر •

٢ / ١ النقل الجوي •

٣ / ١ النقل البحري : ميناء سفاجا •

٤ / ١ السعة التخزينية للموانع •

٥ / ١ العمالة في قطاع النقل والمواصلات والتخزين •

٦ / ١ الاستثمارات التي خصصت لقطاع النقل والمواصلات •

٧ / ١ أهداف قطاع النقل والمواصلات •

٠٢ الطاقة الكهربائية •

٠٣ مياه الشرب •

٠٤ المواصلات السلكية واللاسلكية والبريد •

مقدمة : أهمية مشروعات البنية الأساسية

تلعب مشروعات البنية الأساسية أو الهياكل التحتية دورا مؤثرا في عملية التنمية . ان تمثل هذه المشروعات الشرايين التي ينتقل عبرها عوامل وقوى النمو والتنمية بين أقاليم / وحدات / الدولة المختلفة .

ومشروعات البنية الأساسية ذات خصائص معينة ، فهي من ناحية مشروعات كثيفة الاستثمار ، وهي من ناحية أخرى متعددة الأغراض ، ان يمكن قيام المشروع الواحد بأكثر من غرض ، لخدمة عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وهي من ناحية ثالثة مشروعات طويلة العمر ان تخدم ما بين ١٠ - ١٥ وأحيانا ٢٠ سنة وهي كذلك تحتاج لفترة طويلة لانشائها . كل هذه الصفات تجعل من مشروعات البنية الأساسية ركيزه هامة وحجر أساسي في بناء صرح التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخاصة في الاقاليم الفقيرة في هذه المشروعات .

ان تحقيق معدلات عالية من النمو في الدول النامية تحتاج بالضرورة الى رفع معدلات نمو الاقاليم المتخلفة والمتقدمة على السواء ، وتحتاج الاقاليم المتخلفة لبدء عملية التنمية وزيادة معدلات نموها الى خلق قدر معين من البنية الأساسية .

وتتمثل مشروعات البنية الأساسية في نوعين رئيسيين :

- مشروعات البنية الأساسية الاقتصادية .
- مشروعات البنية الأساسية الاجتماعية .

وسوف يعالج هذا الجزء من الدراسة ، مشروعات البنية الأساسية الاقتصادية ، والتي تتمثل في شبكات الطرق ، والموانئ ، والمطارات ، والكبارى ، والمواصلات السلكية واللاسلكية وشبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي ، الخ .

هذا ونظرا لكثافة رؤوس الاموال المطلوبة لهذه المشروعات فان انشائها يتطلب خطة اقليمية شاملة ومستمرة وحسب اولويات معينة ، حيث تصمم كل المشروعات في شكل

متكامل ومترابط وتحديد أولويات تنفيذها ، حتى تساهم فعلا في تحقيق معدلات النمو
الاقتصادي المستهدف .

وفيما يلي عرض لكل من هذه الأنواع بمحاظة البحر الاحمر .

٠١ قطاع النقل والمواصلات والتخزين

النقل نشاط يتعلق بحركة الاشخاص والبضائع (١) من مكان الى آخر ، مما يترتب عليه خلق منافع زمنية ومكانية للسلع والخدمات . حيث يتم نقل المواد الخام من اماكن توطنها الى مراكز الانتاج حيث تحول الى سلع قابلة للاستهلاك ، بل ونقل المواد المصنعة (السلع النهائية) من مراكز الانتاج الى اسواق الاستهلاك .

هذا وينقسم قطاع النقل بمحافظة البحر الاحمر الى :

- شبكة الطرق البرية .
- قطاع النقل البحري .
- قطاع النقل الجوي .
- السعة التخزينية بالمحافظة .

وسوف يتناول هذا الجزء كل من هذه القطاعات الفرعية لقطاع النقل والمواصلات والتخزين بمحافظة البحر الاحمر .

١ / ١ شبكة الطرق البرية بالبحر الاحمر

في مقدمة عناصر البنية الاساسية اللازمة لحمل عوامل النمو من وإلى البحر الاحمر هي شبكة الطرق البرية اللازمة للتنمية والتعمير . هذا وتفتقر محافظة البحر الاحمر الى طريق رئيسي يربط اجزائها المختلفة ببعضها البعض ويربطها ببقية انحاء الدولة وكذلك وسيلة نقل برية سريعة وجيدة تتناسب مع تكنولوجيا العصر المتاحة ، وذلك لتحقيق التكامل بين البحر الاحمر وبين شقيقاتها محافظات الوادي والدلتا ، وفتح قنوات نمو اضافية من تلك المحافظات الى البحر الاحمر .

(١) د . علا سليمان الحكيم ، النقل والتوطن الصناعي ، ورقة عمل رقم ٤٣ ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص ٣ .

هذا وتعمل شبكات الطرق البرية على استغلال خامات المحافظة والثروة الطبيعية غير المستقلة بالصحراء الشرقية المترامية الاطراف من السويس شمالا وحتى حدود السودان جنوبا ، ومنها الفوسفات (١) ، والذهب ، والبتروول ، والمنجنيز والرصاص البياض والسوداء ، والحجر الجيري والرمل والرخام ٠٠٠ الخ .

هذا وتبلغ شبكة الطرق بالجمهورية ٣٥٨ ألف كم من الطرق كالآتى : -

جدول رقم (١١٠)

طول شبكة الطرق حسب النوع بالجمهورية

نوع الطريق	الطول بالالف كم
طرق رئيسية	١٥
طرق محلية مرصوفة	٨٠٥
طرق ترابيه	١٢٣
جملة	٣٥٨

المصدر : بيانات وزارة التخطيط .

(١) لا يوجد بمحافظة البحر الاحمر سكك حديدية ، بل هناك خط لنقل الفوسفات من الحمراءين - سفاجا - القصير ، ويرتبط بحركة الانتاج فى مناجم الفوسفات .

هذا بالإضافة الى ١٢٨ كم من الطرق الرئيسية يجرى العمل بها .
ويبلغ نصيب محافظة البحر الاحمر الف كم من الطرق الرئيسية ، وذلك بنسبة ٦%
والجدول التالى يوضح توزيع الطرق الرئيسية فى محافظات مصر .

جدول رقم (١١١)

توزيع الطرق الرئيسية بين محافظات مصر

الاقليم	طول الطرق الرئيسية بالالف كم	%
محافظات الوجه البحرى	٧	%٤٧
محافظات الوجه القبلى	٣	%٢٠
محافظة سيناء	٣	%٢٠
محافظة الوادى الجديد	١	%٦.٥
محافظة البحر الاحمر	١	%٦.٥
جملة	١٥	%١٠٠

المصدر : وزارة التخطيط

وترتبط محافظة البحر الاحمر بمحافظات الوادى بالطرق التالية :

- الكريما - الزعفرانه
- القاهرة - السويس - الفردقة
- القطامية - العين السخنه - الفردقة
- بنى مزار - رأس غارب
- قنا - سفاجا

- فقط - القصير

- ادفو - مرسى علم

- برنيس - دراو

هذا ولم يكن بالبحر الاحمر سوى ٢٠٠ كم من الطرق الاقليمية حتى ١٩٨٢/٦/٣٠
وقد استهدفت الخطة الخمسية ٨٣/٨٢ - ٨٧/٨٦ انشاء ٢٨٠٠ كم من الطـــــرق
الاقليمية لربط البحر الاحمر بباقي اقاليم الدولة .

والجدول التالى يوضح انجازات الهيئة العامة للطرق بمحافظة البحر الاحمر فيما بين
عام ١٩٨١ ، ١٩٨٧ .

جدول رقم (١١٢)

انجازات الطرق بمحافظة البحر الاحمر -
٨١ - ١٩٨٧

الطريق	طول الطريق بالكم
قنا - سفاجا مرحلة اولى (١)	٧٥
قنا - سفاجا مرحلة ثانية	٨٥
الغردقة - رأس غارب	١٥٠
الغردقة - سفاجا - القصير	١٤٦
الزعفرانة - رأس غارب	١١٦
شوارع مدينة رأس غارب	٣٤
شوارع مدينة مرسى علم	١٠
وصله ام الحويطات	٤٥٠
شوارع مدينة الغردقة	٣٠
شوارع مدينة سفاجا	٤٥٠
شوارع مدينة القصير	١٣٤٢
جبلية	٦٦٨٤٢

المصدر : محافظة البحر الاحمر

(١) يشمل ايضا رصف طريق دائرى لسفاجا طوله ٤ كم .

هذا ويبلغ أطول الطرق داخل المدن حوالى ٩٢ كم وذلك بنسبة ١٤% من الطرق التى تم انجازها خلال الفترة . وقد بلغت اجمالى تكلفة انشاءات الطرق السابقة حوالى ٣٩ مليون جنيه .

هذا وقد أدى هذا التطور الكبير فى انشاء الطرق البرية والعناية بها وخاصة خلال الفترة من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٧ ان زادت حركة عربات النقل بالمحافظة وكسدا الجارات والمقطورات .

٢/١ النقل الجوى

ترتبط محافظة البحر الاحمر ، بالقاهرة بخط جوى (القاهرة - الفردقة) يخدم لنقل الركاب والبضائع الخفيفة ، وهناك رحلة يومية ، بالاضافة الى بعض الرحلات الاضافية خلال بعض أيام الاسبوع لخدمة السياحة الدولية والمحلية ، التى أصبحت عاملا هاما فى النشاط الاقتصادى بالبحر الاحمر ، بل بدأت تحتل مكان الصدارة فى الأنشطة الاقتصادية لتكون القطاع القائد بدلا من قطاع الصناعة الاستخراجية (المناجم والمهاجر) وفيما يلى تطور حركة الطيران بين عامى ٨٤ و ١٩٨٧ .

جدول رقم (١١٣)

حركة الطيران الى البحر الاحمر (الفردقة) بين عامى ٨٤ و ١٩٨٧

بيسان	عدد رحلات الطائرات		عدد الركاب	
	قادمة	مغادرة	قادمون	مغادرون
١٩٨١	٢٩٦	٢٩٦	٦٠١٦	٦٨٣٩
١٩٨٧	١٣٤٦	١٣٤٩	٥٧٢٨٣	٥٦٣٠٠
الزيادة	١٠٥٠	١٠٥٣	٥١٢٦٧	٤٩٤٦١
١٩٨١/٨٧	%٤٥٥	%٤٥٦	%٩٥٢	%٨٢٣

المصدر : محافظة البحر الاحمر .

يوضح الجدول زيادة عدد الطائرات عام ١٩٨٢ بمقدار ٤٥٥% مما كانت عليه عام ١٩٨١ أما عدد الركاب القادمون الى المحافظة فقد زاد بمقدار ٩٥٢% عما كان عليه عام ١٩٨١ وهو يشير الى الزيادة الناتجة عن السياحة بالإضافة الى فتح المحافظة بعد عزلة طويلة وكذا زيادة حركة البشر بين البحر الاحمر والوطن الام في محافظات الوادى والدلتا .

هذا وتنمية قطاع النقل الجوى بزيادة كفاءة مطار الغردقة ، وكذا توسيع المطار سوف يؤدي لزيادة حركة الركاب وخدمة قطاع السياحة بصفة خاصة وما تدره من دخل على المحافظة والدولة ككل ومما يزيد درجة ارتباط وتكامل المحافظة مع بقية الحيز المأهول لمصر مما يساعد على سهولة حركة جذب السكان الى البحر الاحمر وتحقيق هدف اعادة توزيع السكان من الوادى المختنق الى رحاب الصحراء لتنميتها وتعميرها .

٣/١ النقل البحري : ميناء سفاجا

محافظة البحر الاحمر من أكبر محافظات مصر من ناحية المساحة ، وتمتد على طول شاطئ البحر الاحمر الذي يصل الى ما يقرب من ١٠٠٠ كم وتطل بهذا الشاطئ الطويل على دول الخليج العربي عبر المملكة العربية السعودية ، وتلمب الموانئ دورا رئيسيا في التنمية وربط مصر بجيرانها ، ان تنشيط حركة التجارة ونقل البضائع والافراد (الحج) يتطلب منافذ بحرية على طول هذا الشاطئ وربطه ربطا جيدا بالشاطئ الآخر وخاصة امام المواقع الهامة .

ويقع على البحر الاحمر ميناء سفاجا وهو ميناء تجارى بالدرجة الاولى (١) ، يحمل تجارة مصر الخارجية عبر الحدود الشرقية لمصر . وكان الميناء يستوعب ١٨٥% من

(١) كان هناك جهود مخططة في أواخر الستينات لإنشاء ميناء برنيس ، وما زالت هذه المخططات واردة ، الا أن إنشاء ميناء دمياط وتنمية وتوسيع ميناء الدخيلة أدى الى تأخير اولية ميناء برنيس .

اجمالى التجارة الخارجية لمصر عام ١٩٦٠ ، وفى عام ١٩٧٠ أصبح الميناء رقم ٢ بعد ميناء الاسكندرية حيث أصبح يستوعب ٤% من تجارة مصر الخارجية . بل لقد نمت طاقة الميناء ليستوعب ٧٩% من اجمالى تجارة مصر الخارجية عام ١٩٨٥ / ٨٤ .

والجدول التالى يوضح حجم البضائع المتداولة بميناء سفاجا

جدول رقم (١١٤)

حجم البضاعة التامة (صب جاف) عبر ميناء سفاجا بالبحر الاحمر
(بالالف طن)

السنة	حجم البضاعة عبر سفاجا	كنسبة مئوية من جملة تجارة مصر الخارجية	اجمالى التجارة الخارجية عبر موانى مصر
١٩٧٦	٣٧٧	٣٢٠	١١٩٤٨
١٩٧٧	٦٤٢	٤٥٠	١٤١٦١
١٩٧٨	٧٦٣	٤٦٠	١٦٦٤٩
١٩٧٩	٨٤٧	٤٨٠	١٧٦٩٧
١٩٨٠	٩٨٥	٤٦٠	٣١٥٨٣
٨٥ / ٨٤	٢٣٧٧	٧٩٠	

✽ المصدر : د . علا سليمان الحكيم ، النقل والتوطن الصناعى فى مصر ، مرجع سبق ذكره ، ص ٨٢ .

وتبلغ الطاقة المصممة لميناء سفاجا ٢٩٥٠ ألف طن تمثل نسبة ٩٢٪ من اجمالى حجم التجارة المصرية^(١) ، وتضيف خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنوات الخمس ٨٨/٨٧ - ٩٢/٩١ طاقة جديدة تبلغ ٥٠٠ ألف طن لتصبح الطاقة الاستيعابية للميناء ٣٤٥٠ ألف طن لتصبح نسبة ما يستوعبه الميناء ١٠٪ من اجمالى التجارة الخارجية لمصر^(٢) . وتشمل اضافة الخطة الخمسية ٨٨/٨٧ - ٩٢/٩١ فى انشاء عدد ٢ رصيف احدهم للبضاعة والاخر للعبارات .

٤/١ السعة التخزينية للصوامع

بلغ عدد الصوامع ١٣ صومعه تتسع لحوالى ٣٩٦٨ ألف طن لتخزين القمح ، وذلك حتى ١٩٨٦/٨٥ ، وخلال عام ٨٧/٨٦ ، ثم اضافة عدد ٤ صوامع سعتها ٢٦٠ ألف طن كان احد هذه الصوامع بمحافظة البحر الاحمر (سفاجا) وتتسع هذه الصومعة لتخزين ١٠٠ ألف طن قمح أى ما يوازي ١٥٪ من اجمالى السعة التخزينية . كما تستهدف خطة ٨٨/٨٧ - ٩٢/٩١ انشاء ١٥ صومعه جديدة تتسع لتخزين ٤٥٠ ألف طن غلال وذلك بالمحافظات المختلفة ليس من بينها البحر الاحمر .

٥/١ العمالة فى قطاع النقل والمواصلات والتخزين

بلغ عدد ذوى النشاط الاقتصادى (٦ سنوات فأكثر) العاملين فى قطاع النقل والمواصلات ١١٩٨ فرد حسب بيانات تعداد عام ١٩٧٦ ، تمثل نسبة ٧٣٪ من اجمالى ذوى النشاط^(٣) وتوزع هذه العمالة بين مدن البحر الاحمر كالتالى :

(١) يبلغ حجم الطاقة التصميمية للموانئ ٣٢١٥٠ طن وذلك عام ١٩٨٧/٨٦ ، بيان وزارة التخطيط .

(٢) تستهدف الخطة الخمسية تحقيق حجم تجارة خارجية فى المتوسط ٣٨٢ مليون طن عام ١٩٩٢/٩١ .

(٣) بلغ اجمالى ذوى النشاط (٦ سنوات فأكثر) ١٦٣٩٦ شخص .

جدول رقم (١١٥)

توزيع ذوى النشاط فى قطاع النقل والمواصلات والتخزين
فى تعداد ١٩٧٦ حسب مدن البحر الاحمر

المدينة	العدد	%
الغردقة	٣٠٢	٢٥ر٣
القصور	٣٣٣	٢٧ر٨
رأس غارب	٢٩٣	٢٤ر٤
سفاجا	٢٧٠	٢٢ر٥
جملة	١١٩٨	١٠٠ر٠

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، تعداد السكان لعام ١٩٧٦ ،
القاهرة ١٩٧٨ ، ص ٦٣ - ٦٨ .

٦/١ الاستثمارات التى خصصت لقطاع النقل والمواصلات

بلغ حجم الاستثمارات التى خصصت لقطاع النقل والمواصلات ٢٠٩٠ ألف جنيه
عام ١٩٧٦ وارتفع هذا الرقم الى ٦٧٨٥ ألف جنيه عام ١٩٨٤/٨٣ . وهذا يوضح
مدى الاهتمام بهذا القطاع فى محافظة البحر الاحمر .

جدول رقم (١١٦)

الاستخدامات الاستثمارية ومتوسط نصيب الفرد بمحافظة
البحر الاحمر

السنة	الاستثمار بالالف جنيه	نصيب الفرد من الاستثمار بالجنيه	% من اجمالي الموزع على المحافظات
١٩٧٦	٢٠٩٠	٣٨	١٢٨
١٩٨٠	١٨٨٥٩	٣٠٩١٦	٢٩٩
١٩٨٤	٦٧٨٥	٩٩٧٨	٠٩٨

المصدر : د . علا سليمان الحكيم ، النقل والتوطن الصناعى فى مصر ، مرجع سبق
ذكره ، ص ٨٠

هذا وقد بلغ اجمالى التكلفة الاستثمارية للطرق فقط خلال الفترة من عام ٨١ -
١٩٨٧ مبلغ ٣٨٧ مليون جنيه .

٧/١ أهداف قطاع النقل والمواصلات

تتطلب تنمية القطاع ، استكمال شبكة الطرق بالمحافظة وخاصة طريق رئيسى يربط
اجزاء المحافظة ببعضها البعض ويربطها بمحافظات الوادى (١) ، كما يتطلب أيضا
توسيع طاقة مطار الفردقة ، وميناء سفاجا ، والبدء فى انشاء ميناء برنيس وتقوية وتوسيع
الطرق البرية التى تربط محافظات الوجه القبلى بالصحراء الشرقية وساحل البحر الاحمر
لتنمية حركة التبادل التجارى وحركة الاشخاص من وإلى مصر مع العالم العربى شرق
البحر الاحمر .

(١) ويؤدى ذلك الى تكامل مراكز الصيد المنتشرة على شاطئ البحر لسرعة توصيل
حصيلة الصيد الى مراكز الاستهلاك داخل المحافظة وكذلك تصدير الفائض الى
مراكز الاستهلاك الرئيسية لوادى النيل وخاصة القاهرة .

٢ . الطاقة الكهربائية

نشاط الكهرباء ذو طبيعة خاصة تختلف عن باقى فروع البنية الأساسية الاقتصادية الأخرى ، حيث لا تعتبر الكهرباء سلعة كباقى السلع الاستهلاكية الأخرى يمكن تخزينها وينقسم نشاط الكهرباء الى مجالين رئيسيين هما :

- مجال توليد الطاقة الكهربائية

يتم ذلك عن طريق محطات توليد الكهرباء التى لا يتطلب الأمر فيها أن تكون موزعة جغرافيا بالتساوى على كافة الأقاليم / محافظات / مدن / قرى الجمهورية وحسب احتياجات كل وحدة إدارية من الطاقة الكهربائية ، وذلك لأن جميع محطات توليد الكهرباء يتم ربطها بشبكة عامة موحدة يتم من خلالها نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية على جميع أنحاء الجمهورية وتحكم فى ذلك جهاز تحكم مركزى .

لهذا يوجد بعض الأقاليم / المحافظات يكثر بها وجود محطات توليد الكهرباء عن أقاليم أخرى* . هذا فيما عدا بعض المناطق الساحلية والبعيدة عن هذه الشبكة مثل الساحل الشمالى الغربى وسيناء والبحر الأحمر ، والتى تعتبر من المناطق التى يصعب ربطها بالشبكة الموحدة نظرا للتكاليف الباهظة لربطها بها . لذلك تم إنشاء محطات توليد صغيرة وغير مرتبطة بالشبكة الموحدة بغرض توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لهذه المناطق .

- فى مجال نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية

يشمل ذلك خطوط نقل الكهرباء ومحطات المحولات ذات الجهود المختلفة التى تقوم أساسا بنقل الطاقة الكهربائية من مراكز توليدها الى مراكز الاستهلاك حيث تقوم

(٦) اختيار مواقع محطات توليد الكهرباء يخضع لبحوث ودراسات ومواصفات خاصة دون الارتباط فى أغلب الأحيان بتوزيع جغرافى أو اقتصادى معين فيما عدا المناطق الصناعية الكبرى المستهلكة للكهرباء . بالنسبة للمحطات المائية لتوليد الكهرباء فإنها مرتبطة فى توزيعها بمناطق السدود والخزانات والقناطر المقامة على النيل .

محطات المحولات بتحويل جهد شبكة التوزيع الى الجهد المطلوب للمستهلك . هذا
ويوجد عدد ٧ شركات توزيع للكهرباء بأقاليم مصر المختلفة من بينها شركة توزيع كهرباء
منطقة / اقليم القناة ، حيث توزع الكهرباء الى محافظات الشرقية ، وبور سعيد ،
والاسماعيلية ، والسويس والبحر الاحمر ، وسينا . هذا ولا يوجد بمحافظة البحر الاحمر
محطات توليد كهرباء مرتبطة بالشبكة الموحدة للجمهورية .

هذا ويوجد بمحافظة البحر الاحمر ٣ محطات صغيرة وغير مرتبطة بالشبكة
الموحدة ، وهى كالاتى :

جدول رقم (١١٧)

محطات الكهرباء بالبحر الاحمر حسب القدرة

المحطة	القدرة ميغا / وات
محطة سفاجا	١٠ م . و
محطة الفردقة	١٠ م . و
محطة رأس غارب	١٠ م . و

المصدر : وزارة التخطيط .

هذا وقد خصصت الخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
للسنوات ٨٧/٨٨ - ٩١/٩٢ استثمارات لإنشاء وحدات ديزل بمحافظة البحر
الاحمر قدرتها ٥٠ م . و .

وهناك محطة محولات بمدينة سفاجا ، واخرى بوادى الشجرة .

والجدول التالي يوضح انجازات قطاع الكهرباء بمحافظة البحر الاحمر خلال
الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٧ .

جدول رقم (١٨)

انجازات قطاع الكهرباء بمحافظة البحر الاحمر

الانجازات		الوحدة	بيان الاعمال
من ٨١ - ١٩٨٧	ما قبل ١٩٨١		
٤٥٠٠٠	٥٠٠٠	ك.و	قدرة وحدات توليد الكهرباء
٨	٤	بالعدد	لوحات التوزيع
١٥٧	٦٧	كم	كابلات جهد متوسط
١٢٤	٤٢	بالعدد	اكشاك ومحولات
٣٩٧٠٠	٤٢٠٠	ك.ف	قدرة اكشاك المحولات
١٥٠	-	بالعدد	صناديق توزيع
٢٦٠	٩٩	كم	كابلات جهد منخفض
٣٤٦٠	٦٦٠	بالعدد	اعمدة انارة
١٢٠٠٠	٤٠٠٠	ك.و	القدرة الكهربائية المستهلكة
٢٦٨٩٤٥	١٤٨٦٦١	ك.و.س	الطاقة المستهلكة سنويا

المصدر : محافظة البحر الاحمر .

هذا وهناك خطط لاقامة محطات بكل من القصير وموسى علم ، وزيادة قدرة المحطات الموجودة بكل من رأس غارب والغردقة وسفاجا (١) .

والجدول التالى يوضح توزيع المباني بمحافظة البحر الاحمر حسب اتصالها بالكهرباء وحسب النتائج الاولية لتعداد السكان لعام ١٩٨٦ .

جدول رقم (١١٩)

توزيع المساكن حسب مصدر الاضاءة بمحافظة البحر الاحمر
حضر - ريف ١٩٨٦

القسم	وسيلة الاضاءة الرئيسية			جملة
	كهرباء	كيروسين	اخرى	
الغردقة حضر	٤٤٠٥	١٢٤	-	٤٥٢٩
القصير } حضر	٤٠٠٢	٦	٢٢	٤٠٣٥
	٨٢٣	٥٦	١٣٢	١٠١١
حدود اسوان حضر	١٤٤	٩٣٣	٥٧١	١٦٤٨
راس غارب } حضر	٣٥١٤	٨	-	٣٥٢٢
	-	-	-	-
سفاجا } حضر	٢٠٦٠	٢٩	١	٢٠٩٠
	٧٧٧	٣٩	-	٨١٦
جملة البحر حضر	١٤١٢٥	١١٠٠	٥٩٩	١٥٨٢٤
الاحمر ريف	١٦٠٠	٩٥	١٣٢	١٨٢٧
جملة	١٥٧٢٥	١١٩٥	٧٣١	١٧٦٥١

المصدر : الجهاز المركزى للتعبة العامة ، ولاحصاء ، محافظة البحر الاحمر ، النتائج الاولية
تعداد السكان لعام ١٩٨٦ ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٤٧ .

(١) وزارة التخطيط ، برنامج الامم المتحدة للتنمية ، تخطيط التنمية لاقليم لجنوب الصعيد ، التقرير النهائى ح ١ ، دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ١٩٩ .

وضح الجدول السابق ان هناك ١٥٧٢٥ مسكن تستخدم الكهرباء كوسيلة رئيسية للاضاءة ، وذلك بنسبة ٨٩% من اجمالى عدد المساكن . والنسبة الكبيرة من هذه النسبة فى المناطق الحضرية . أما الكيوسين فيستخدمه ١١٩٥ مسكنا كمصدر رئيسى للاضاءة ، وذلك بنسبة ٦٢% وهى نسبة صغيرة .

هذا يعطى مؤشرات اتصال المبنى بمصدر كهرباء مؤشرا أساسى عن درجة التحضر والتقدم فى ريف مصر . والجدول التالى يوضح عدد المباني المتصلة بالكهرباء فى ريف البحر الاحمر حسب المركز .

جدول رقم (١٢٠)

توزيع المباني حسب اتصالها بالكهرباء
ريف البحر الاحمر ١٩٨٦

اتصال المبنى بمصدر كهرباء				قسم / مركز
شبكة عامة	اخرى	لا يوجد	جملة	
١٨٥٣	٤٩	٧١٧	٢٦١٩	القصير
٤٩	٧	١٢٨	١٨٤	رأس غارب
١٠٩٧	—	٣٣٤	١٤٣١	سفاجا
٢٩٩٩	٥٦	١١٧٩	٤٢٣٤	جملة ريف البحر الاحمر

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، تعداد السكان ، ص ٦٨ .

وضع الجدول أن هناك ما زال ١١٧٩ مبنى غير متصلة بالكهرباء وتمثل نسبة ٢٢,٨% من اجمالي مباني الريف أى أكثر من ربع مباني الريف لم تصلها شبكة الكهرباء بعد .

هذا وتعتبر الكهرباء أحد عوامل النمو والتنمية وتغذية المنازل والمتاجر والمصانع ووحدات الانتاج الأخرى المختلفة بالطاقة اللازمة للانتاج - ان وصول الكهرباء لمنطقة توضع لها عوامل النمو الأخرى . لذلك يجب ان تهتم الدولة بتخصيص الاستثمارات لزيادة طاقة الكهرباء المولدة ومحطات المحولات والتوزيع لتوفير الطاقة اللازمة للتنمية

٠٣ مياه الشرب

وضعت الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنوات ٨٣/٨٢ - ٨٧/٨٦ هدف تحقيق ٣٠٠ لتر مياه للفرد يوميا ، ثم جاءت الخطة الخمسية الثانية ٨٨/٨٧ - ٩٢/٩١ لتضع هدف ٤٠٠ لتر فى اليوم من المياه لاستهلاك الفرد .

هذا وتقوم الهيئة العامة لمياه الشرب بإدارة عمليات المياه ، وتوجد أيضا عمليات تابعة لمجالس المدن وأخرى لخدمة التجمعات الساحلية منها على وجه الخصوص :

خط قنا - سفاجا

والذى يخدم محافظة البحر الاحمر وتقوم الهيئة العامة لمياه الشرب بتشغيل هذا الخط . وقد بلغت نسبة المساكن التى تحصل على المياه النقية من الشبكات العامة فى الحضرة ٩٠% فى المتوسط مقابل ٨٣,٦% فى الريف . والجدول الاتى يوضح الطاقة الانتاجية لمحطات مياه الشرب بالبحر الاحمر .

جدول رقم (١٢١)

الطاقة الانتاجية لمحطات مياه الشرب بالبحر الاحمر

السنة الطاقة الانتاجية الفم^٣/يوم

١٩٨٢/٨١ ٤٥

١٩٨٧/٨٦ ٥٥

١٩٩٢/٩١ (مخطط) ٥٥

وبذلك تبلغ اجمالى الطاقة الانتاجية ١٠ الف متر^٣/يوم . وهناك أحسـد المكثفات الذى يعمل بالقصير . وتطلب المحافظة ٣ مكثفات أخرى لطاقة ٥٠٠ م^٣/يوم بكل من القصير والغردقة ورأس غارب .

وتعمل المحافظة والدولة على توفير الاستثمارات اللازمة لاتمام ازد واج خط قنا - سفاجا حتى الكيلومتر ١٠٣ . وكذلك من الكيلو ١٠٣ وحتى القصير . هذا بالإضافة الى تدعيم خط قنا - سفاجا .

والجدول التالى يوضح عدد المساكن حسب مصدر المياه فى البحر الاحمر وحسب الحضر والريف حسب بيانات تعداد ١٩٨٦ .

جدول رقم (١٢٢)

المساكن حسب مصدر المياه حضر وريف البحر الاحمر

قسم	حضر	مصدر المياه			جملة
		شبكة عامة	آبار	اخرى	
الغردقة	حضر	٤٥١١	--	١٨	٤٥٢٩
القصير	حضر	٤٠٣٥	--	--	٤٠٣٥
	ريف	٧٥٠	--	٢٦١	١٠١١
حدود اسوان	حضر	٣٢٩	--	١٣١٩	١٦٤٨
رأس غارب	حضر	٣٥٢١	--	١	٣٥٢٢
	ريف	--	--	--	--
سفاجا	حضر	٢٠٩٠	--	--	٢٠٩٠
	ريف	٧٧٧	٣٩	--	٨١٦
جملة المحافظة	حضر	١٤٤٨٦	--	١٣٣٨	١٥٨٢٤
	ريف	١٥٢٧	٣٩	٢٦١	١٨٢٧
جملة		١٦٠١٣	٣٩	١٥٩٩	١٧٦٥١

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، تعداد السكان ص ٤٧ .

ومن الجدول يتضح ان ٩٠.٧% من مساكن المحافظة تعتمد على الشبكة العامة في المياه ، وهناك ٠.٢% فقط تعتمد على الابار ، ٩.١% تعتمد على مصادر أخرى غير الشبكة العامة والابار .

هذا وترتفع هذه النسبة في الحضر عنها في الريف ، كما أن ١٠.٠% من سكان مدينة الغردقة يعتمدون على الشبكة العامة ، وتنخفض هذه النسبة الى حوالي ٢.٠% في قسم حدود أسوان .

اما مباني المناطق الريفية ، فقد بلغ عدد المباني التي تعتمد على الشبكة العامة ٨٢٤ مبنى وذلك بنسبة ١٩% ، وهناك ٢٣٤٦ مبنى لاتصلها المياه سواء من الشبكة العامة أو من اى مصادر أخرى وذلك بنسبة ٧٩% . ومعظم هذه النسبة توجد في القصير وذلك بنسبة ٥٢.٦% من اجمالي المباني التي لاتصلها المياه ، أما مباني رأس غارب التي لم تصلها المياه فتبلغ نسبة ٤.٧% والباقي في ريف سفاجا حيث ٤.٢٧% من اجمالي المباني التي لاتصلها المياه .

هذا ولاتخفى أهمية المياه في الصحراء وخاصة مياه الشرب النقية ، ان تطبيق هدف الخطة الخمسية ^(١) ٨٨/٨٧ - ٩٢/٩١ على سكان البحر الاحمر البالغ عددهم حوالي ٩٠ ألف نسمة في عام ١٩٨٦ يتطلب ٣٦ ألف متر مكعب في اليوم ، هذا بالاضافة الى الاحتياجات الصناعية الاخرى .

ان تغيير بيئة الصحراء تعتمد أساسا على توفير المياه للاستخدامات المختلفة ومنها الزراعة والصناعة ، وتقيم محافظة البحر الاحمر الان بتجربة فريدة من نوعها وهى زراعة نوع من النبات يعطى ٤ منتجات في مقدمتها بذور لاستخراج زيت الطحســــــــــــــــام .

(١) ٤٠٠ لتر مياه / يوم للفرد .

١/٤ المواصلات السلكية واللاسلكية

بلغ عدد مكاتب التلغراف والتليفون بمحافظة البحر الاحمر ٢٢^(١) مكتبا عام ١٩٢٠/٦٩ ، الا ان هذه المكاتب كانت تعمل بوسائل متخلفة وقديمة متهاكة مما أدى للاستغناء عنها تدريجيا أو عطلها حتى بلغ عدد ها ٧ مكاتب فقط عام ١٩٢٦ . هذا ولم يكن هناك سوى سنترال واحد اوتوماتيك وكذا بعض السنترالات اليدوية ، وبلغت حمولة هذه السنترالات ٢٢٦٠ خطا ليست جميعها شغالة ، ويتعطل الكثير منها . كما بلغ عدد الالات التلغرافية المكاتبه ٨ فقط .

وقد شهدت محافظة البحر الاحمر تقدما ملحوظا فى انشاء بعض عناصر شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية ، وكذلك استخدام التكنولوجيا الحديثة فى هذا المجال ، فقد بلغ عدد السنترالات (الحديثة) ٦ سنترالات ، وارتفع عدد المكاتب العمومية الى ٩ مكاتب وزاد عدد خطوط التليفونات زيادة كبيرة اذ ارتفع من ٨٢٠ خطا ما قبل عام ١٩٨١ الى ٦١٢٥^(٢) خطا أى بزيادة قدرها ٥٣٥٥ خطا ثم انشاؤها خلال الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٧ . كما زاد أطوال الكابلات الرئيسية من ٧٤ كم قبل عام ١٩٨١ الى ١٦٢ كم وذلك بزيادة قدرها ٨٨ كم تمثل ١١٩ % عما كان عليه الوضع قبل عام ١٩٨١ . وارتفع كذلك عدد الدوائر المبرقات الى ١٢ دائرة مقابل ٧ دوائر فقط قبل عام ١٩٨١ .

وبدأ دخول التلكس الى محافظة البحر الاحمر وذلك بانشاء دائرتين للتللكس ، وكذا ٧ دوائر جنتكس ، وتم تركيب عدد للاتصال السحلى بلغ عدد ها ٤ وكذلك ٢ للنداء الالى .

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، المؤشرات الاقليمية ، اقليم جنوب الصعيد ، القاهرة ١٩٧٨ ، ص ٢٠٨ - ٢١٠ .

(٢) محافظة البحر الاحمر ، تقرير انجازات ، مكتب السيد الوزير المحافظ .

هذا وقد تم ربط سنترال الغردقة بشبكة النداء الالى المحلية والدولية عـسـام
١٩٨٢ • وبدء تنفيذ مشروع الكابل المحورى بين السويس والقصر وسفاجا وقتا (وذلك
باجطالى ٩٦٠ غرفة) •

كما زاد عدد العاملين فى هذا القطاع الحيوى الهام من ١٢٠ عاملا الى ٣٥١
عاملا فنيا وموظف اداريا •

هذا ويتطلب نشاط السياحة الذى ينمو بمعدلات مرتفعة وكذلك حركة السلع
والخدمات والاشخاص من وإلى البحر الاحمر وباقى انحاء الجمهورية بل والعالم الخارجى
تطوير وتنمية هذه الشبكة وتأمينها بكل حديث من وسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات،
مما سوف يؤدى لزيادة فرص الاستثمار فى مجالات التنمية المختلفة بالبحر الاحمر -
محافظة الامل •

٢/٤ البـريـد

كانت خدمة البريد تتبع محافظتى السويس وقتا ، وقد بلغ عدد مكاتب البريد
٩ مكاتب موزعة كالآتى :

٢	مكاتب حكومية (درجة ثالثة)
٤	مكاتب أهلية
٣	وكالات بريدية

وفى عام ١٩٨١ أنشئت منطقة بريد البحر الاحمر لتستقل عن محافظتى قنـسـا
والسويس ، ويتم الان انشاء مبنى جديد لمنطقة بريد البحر الاحمر وكذلك مكتب بريد
رئيس لمدينة الغردقة ، كما يتم افتتاح مكتب بريد مرسى علم • وقد بلغ عدد مكاتب
البريد التى انشئت أو جددت كالآتى :

بمدينة الغردقة	(منطقة) مكتب بريد الغردقة
بمدينة الغردقة	مكتب بريد الميناء
بمدينة سفاجا	مكتب بريد ام الحويطات
بمدينة سفاجا	مكتب بريد الميناء
بمدينة القصير	مكتب بريد
بمدينة القصير	مكتب بريد المستعمره

كما أنشئ عدد ٤ وكالات بريد ٣ منها بمدينة الغردقة وواحدة بمدينة سفاجا
هذا وقد تم تجديد الآلات المستخدمة من ماكينات تخليص وصناديق وكذا لك الاصول
الثابتة اللازم لاداء هذه الخدمة بكفاءة من سيارات وموتوسيكلات ودراجات وساعدت
وسائل المواصلات من طائرات وتوبيسات فى ربط محافظة البحر الاحمر بباقي محافظات
مصر فى الخدمة البريدية .

الباب السادس

قطاع الاسكان

قام باعداد هذا الباب الدكتور سيد عبد المصطفى الخبير الاول بمعهد التخطيط القومي

قطاع الاسكان لمحافظة البحر الاحمر

- ٠١ مقدمة
- ٠٢ هيكل قطاع الاسكان بمحافظة البحر الاحمر
 - ١ / ٢ الاسكان حسب نوع المبنى فى الحضر والريف
 - ٢ / ٢ الاسكان حسب نوع الوحدة السكنية
 - ٣ / ٢ الوحدات السكنية حسب الاستخدام الحالى
 - ٤ / ٢ الوحدات السكنية حسب نوع الحيازة
- ٠٣ المرافق المكتملة للاسكان
 - ١ / ٣ المياه
 - ٢ / ٣ الكهرباء
 - ٣ / ٣ مصدر المياه ووسيلة الاضاءة الرئيسية
 - ١ / ٣ / ٣ مصدر المياه
 - ٢ / ٣ / ٣ وسيلة الاضاءة الرئيسية
- ٠٤ تقدير الوحدات السكنية المطلوبة سنويا

٠١ مقدمة

تعمل الدولة على توفير المسكن الملائم لجميع المواطنين بالاجر المناسب سواء في المدن أو الريف على حد سواء ، الا أن مشكلة الاسكان تعتبر مشكلة حضرية بالدرجة الاولى . هذا وقد اختلف العدد السنوى للوحدات التى تم تنفيذها اعتبارا من عام ١٩٥٢ وحتى اليوم ويرجع ذلك الى عوامل كثيرة منها :-

- الزيادة المستمرة للسكان ، وخاصة سكان الحضر نتيجة الزيادة الطبيعية العالية وحركة الهجرة من الريف الى المدن ، وايضا من المحافظات الاخرى
- ارتفاع مستوى المعيشة ، والدخل ، وزيادة الطلب على المسكن الملائم
- ضالة الاستثمارات التى خصصت لقطاع الاسكان بسبب الظروف التى تعرضت لها البلاد خلال الثلاثين عاما الماضية .
- تعرض منطقة القناة ، ومدن سيناء وبعض المناطق الاخرى للحروب الثلاث التى تعرضت لها البلاد وانهايار معظم مساكنها .
- اسباب كثيرة أخرى مثل نسبة الاحلال والتجديد واستبدال المساكن الغير صالحة والمنهارة . الخ .

هذا وقد قامت الدولة بجهود كبيرة لحل هذه المشكلة ، وواجهها فى ذلك الكثير من المشاكل مثل الظروف التى تعرضت لها القطاع من نقص بعض مواد البناء واستيراد بعضها من الخارج وعدم توافر العملات الصعبة اللازم للاستيراد ومشاكل ادارية وتنظيمية وقانونية مثل العلاقة بين المالك والمستأجر مما أدى لعزوف القطاع الخاص فترة طويلة عن الاستثمار فى الاسكان ، ثم بعد الانفتاح عودته لهذا الاستثمار ولكنه فى المساكن الفاخرة ومشكلة الخلوات والتملك واخيرا الارتفاع الجنونى فى اسعار تملك الوحدات السكنية .

وفى سبيل حل هذه المشاكل او بعضها - قامت وزارة الاسكان والتعمير بإنشاء المدن الجديدة ، وإنشاء مصانع المساكن الجاهزة ، وتطوير وتوسيع وزيادة طاقة مصانع الاسمنت بل وإنشاء مصانع جديدة ----- وذلك بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي خلال سنوات الخطة الحالية ٨٨/٨٧ - ٩٢/٩١ . وإنشاء مصانع الطوب الطفى والرمل والاسمنت ، وكذلك زيادة طاقة انتاج حديد التسليح . أما فى مجال العمالة الفنية المتخصصة فقد قامت الوزارة بإنشاء مراكز التدريب على حرف البنســـــ والتشييد المختلفة فى كافة محافظات الدولة بل وإنشأت ثلاث مراكز رئيسية لتدريب المدربين وذلك لسد العجز الناتج من هجرة العمالة فى هذا القطاع الى الدول العربية . ورغم هذه الجهود الكبيرة الا أن مصر مازالت تعاني من عجز كبير (نقص العرض عن الطلب) فى الوحدات السكنية ^(١) اللازمة وخاصة للأسر الجديدة والشباب المقبل على الزواج ^(٢) .

هذا وقد بلغ عدد المباني ما يقرب من ٣٥ مليون مبنى حسب تعداد ١٩٧٦ ، يوجد بها ٣٧ مليون وحدة سكنية ، وقد زاد عدد المباني حيث بلغ ٧٧ مليون مبنس حسب النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والاسكان عام ١٩٨٦ . وقد بلغ عدد المباني بالبحر الاحمر ٢٧٩٦٠ فى عام ١٩٨٦ والجدول التالى يوضح توزيع المباني حسب النوع والريف والحضر .

(١) اشارت النتائج الأولية لتعداد السكان لعام ١٩٨٦ الى وجود ٨ و ١ مليون وحدة سكنية خالية لم تشغل بعد بعضها تم تملكه وما زال خالى ، وبعضها لم يبساع او يملك أو يؤجر بعد ويرجع ذلك لارتفاع اسعارها وعدم قدرة طالبى السكن الدخلىة .

(٢) يصل اجمالى الاحتياجات فى عام ٢٠٠٠ طبقا لتقديرات خطة الاسكان بحوالى ٣٦ مليون وحدة سكنية ، انظر سياسة وزارة الاسكان والتعمير واستصلاح الاراضى ، ندوة مشكلة الاسكان ، ١٩٨٤ .

جدول رقم (١٢٣)
توزيع المباني حسب النوع في حضر وريف البحر الاحمر
حسب النتائج الالوية لتعداد ١٩٨٦

نوع المبنى	حضر		ريف		جملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مباني عادية	١٧٧٩٣	٧٥ر٠	٢٨٤٠	٦٧ر١	٢٠٦٣٣	٧٣ر٨
مباني عمل	١٦١٩	٦ر٨	٤٣٢	١٠ر٢	٢٠٥١	٧ر٣
مباني جوازية	١٢٣٦	٥ر٢	٢٧٧	٦ر٥	١٥١٣	٥ر٤
مباني اخرى	٣٠٧٨	١٣ر٠	٦٨٥	١٦ر٢	٣٧٦٣	١٣ر٥
الاجمالى	٢٣٧٢٦	١٠٠ر٠	٤٢٣٤	١٠٠ر٠	٢٧٩٦٠	١٠٠ر٠

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، تعداد السكان ، محافظة البحر الاحمر ، ص ٣٠ .

٠٢ هيكمل قطاع الاسكان بمحافظة البحر الاحمر

بلغ عدد المباني لمحافظة البحر الاحمر ٢٧٩٦٠ مبنى حسب النتائج الالوية لتعداد السكان لعام ١٩٨٦ ، ويشمل هذا العدد ٠٣٦ر٠ % من اجمالى المباني على مستوى الدولة ، وتبلغ نسبة مباني الحضر ٠٩٣ر٠ % من اجمالى مباني الحضر ، اما الريف فيمثل ١٠ر١ % من اجمالى مباني الريف بالدولة ، وفيما يلى عرض للهيكمل الداخلى للمباني (النوع) .

١/٢ السكان حسب نوع المبنى في الحضر والريف

من جدول رقم (١٢٢) بلغ عدد المباني في الحضر ٢٣٧٢٦ مبنى تمثل نسبة ٨٤.٦% من اجمالي مباني المحافظة، ومثل الريف نسبة ١٥.٤% .

هذا وتقسم مباني الحضر بين مباني عادية وذلك بنسبة ٧٥% من اجمالي مباني الحضر في حين تبلغ نسبة المباني الخاصة بالعمل نسبة ٢٨% من اجمالي مباني الحضر، أما في المناطق الريفية بالمحافظة فتبلغ نسبة المباني العادية ١٠.٢% من اجمالي المباني بالريف أما المباني الخاصة بالعمل فتبلغ نسبتها ١٠.٢% من اجمالي مباني الريف .

أما من ناحية نوع المبنى من كونه عمارة أو فيلا أو منزل أو بيت ريفي ، فسان الجدول رقم (١٢٤) يوضح توزيع المباني حسب نوع المبنى في كل من الحضر والريف لمحافظة البحر الاحمر .

جدول رقم (١٢٤)
توزيع المباني حسب النوع وحسب الريف والحضر في محافظة
البحر الاحمر ١٩٨٦

إجمالي	عمارة	منزل	فيلا	بيت ريفي	مبان عمل	مبان جوازية	اخرى	جملة
حضر	٤٢٣	١٦٠٩١	١٥	٣٥٨	١٤٨٦	١٨٩	٢٩٥٩	٢١٥٢١
	١٩١٢	٧٤٧٧	٠.٧	١٦٦	٦٩٠	٠.٨٨	١٣٧٥	١٠٠
ريف	١٦	١٦١٩	٦	٢١٠٥	٥٦٥	١٣٢٤	٨٠٤	٦٤٣٩
	٠.٢٥	٢٥١٤	٠.٩	٣٢٦٩	٨٧٧	٢٠.٥٦	١٢.٥٠	١٠٠
جملة	٤٣٩	١٧٧١٠	٢١	٢٤٦٣	٢٠٥١	١٥١٣	٣٧٦٣	٢٧٩٦٠
	١.٥٧	٦٣.٣٤	٠.٧	٨.٨١	٧.٣٤	٥.٤١	١٣.٤٦	١٠٠

%٠.٣٦

%٠.١٩

اجمالي المباني % من اجمالي المباني على مستوى الجمهورية
اجمالي سكان البحر الاحمر % من اجمالي سكان مصر

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تعداد السكان لعام ١٩٨٦ ص

من جدول رقم (١٢٤) يتضح ما يأتى :

- بلسنغ عدد المباني بحضر المحافظة ٢١٥٢١ مبنى موزعة بين الانواع المختلفة كالآتى :

- بلغ عدد العمارات ٤٢٣ عمارة وذلك بنسبة ١٩٢٪ من اجمالى مباني الحضر، اما المنازل فتبلغ عدد ها ١٦٠٩١ منزلا تمثل نسبة ٢٤٧٪ من اجمالى مباني الحضر وتنخفض نسبة المباني التى تأخذ شكل بيت ريفى الى نسبة ١٦٦٪ من اجمالى مباني الحضر، وترتفع نسبة مباني العمل لتشكّل ٦٩٪ من اجمالى مباني الحضر .

- فى المناطق الريفية ترتفع نسبة المبنى الذى يأخذ شكل بيت ريفى لتصل الى ٣٢٦٩٪ من اجمالى مباني الريف، يليها المبنى الذى يأخذ شكل منزل وذلك بنسبة ٢٥١٤٪ من اجمالى مباني الريف، وتنخفض نسبة العمارات والفيلات لتمثل الاولى ٢٥٪ والثانية ٩٪ من اجمالى مباني الريف، وتبلغ نسبة مباني العمل ٨٧٧٪ من اجمالى مباني الريف .

٢/٢ الاسكان حسب نوع المبنى فى الحضر والريف وحسب الاقسام الادارية

يتوزع عدد المباني بمحافظة البحر الاحمر بين الاقسام الادارية المكونة للمحافظة وهى الفردقة والقصير ورأس غارب وقسم حدود اسوان وسفاجا، سواء عمارات أو فيلات أو بيوت ريفية ٠٠ الخ . والجدول رقم (١٢٥) يوضح توزيع تلك المباني .

جدول رقم (١٢٥)

توزيع المباني حسب نوع المبنى والإقسام الادارية في حضر وريف البحر الاحمر

القسم	نوع المبنى														
	عمارة		منزل		فيلا		بيت ريفي		مبان عمل		مباني جوازية		مباني اخرى		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الغردقة	حضر	٢٠٤	٤٦ر	٤٤٧٤	٢٤ر	١	٤ر	-	-	٦٤٢	٣١ر٣	١١	٠ر٧	١١٥٤	٣٠ر٧
	ريف	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
القصور	حضر	٥٠	١١ر٤	٤٠٣٩	٢٢ار	١	٤ر	٣٥٨	١٨ر٧	٢٠٢	٩ر	٧٦	٥ر٠	٦٥٣	١٧ر٣
	ريف	١١	٢ر	٩٢٠	٥ر٣	٦	٢٨ر	٨١٥	٤٢ر	٢١١	١٠ر٣	١٦٠	١٠ر٦	٤٤٦	١١ر٨
حدود أسوان	حضر	٤	٠ر٩	١٥٨	٠ر٩	-	-	٧٤٤	٣٨ر٨	١٣٣	٦ر	١٠٤٧	٦٩ر٢	١١٩	٣ر٢
	ريف	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
راس غارب	حضر	٩٢	٢١ر٠	٤٧٤٨	٢٦ر٠	-	-	-	-	٤١٦	٢٠ر٣	٣٣	٢ر٢	٥٢٩	١٤ار
	ريف	-	-	٢	-	-	-	-	-	٤٨	٢ر٣	-	-	١٣٤	٣ر٦
سفاجا	حضر	٧٧	١٤ر	٢٨٣٠	١٥ر	١٣	٦١ر٩	-	-	٢٢٦	١١ر٠	٦٩	٤ر٦	٦٢٣	١٦ر
	ريف	١	٠ر٢	١٠٣٥	٥ر٧	-	-	-	-	١٧٣	٨ر٤	١١٧	٧ر٧	١٠٥	٢ر٨
حبلية المحافظة	حضر	٤٢٧	٩٧ر٣	١٦٢٤٩	٨٩ر٠	١٥	٧١ر	١١٠٢	٥٧ر	١٦١٩	٧٨ر٩	١٢٣٦	٨١ر٧	٣٠٧٨	٨١ر٨
	ريف	١٢	٢ر٧	٢٠٠٧	١١ر٠	٦	٢٨ر	٨١٥	٤٢ر	٤٣٢	٢١ار	٢٧٧	١٨ر٣	٦٨٥	١٨ر٢
	اجمالي	٤٣٩	١٠٠	١٨٢٥٦	١٠٠	٢١	١٠٠	١٩١٧	١٠٠	٢٠٥١	١٠٠	١٥١٣	١٠٠	٣٧٦٣	١٠٠

المصدر : التعداد ٥٥ ٦١ ٥١

ومن الجدول رقم (١٢٤) يتضح مايلي :

- في قسم الفردقة ، بلغ اجمالي عدد المباني ٦٤٨٦ مبنى ، وذلك بنسبة ٢٣٢٪ من اجمالي مباني المحافظة ، من هذا العدد يوجد ٤٤٧٤ منزلا تمثل نسبة ٦٩٪ من اجمالي مباني الفردقة في حين بلغ عدد مبان العمل ٦٤٢ مبنى تمثل نسبة ٩٩٪ من اجمالي مباني الفردقة ، اما العمارات فقد بلغت نسبة ٣١٪ من اجمالي مبان الفردقة ، وهناك فيلا واحدة . وهذه المباني كلها في قسم الفردقة الحضرى .

- في قسم القصير بلغ اجمالي عدد المباني ٧٩٩٨ مبنى تمثل نسبة ٢٨٦٪ من اجمالي مبان المحافظة ، تنقسم هذه المباني الى ٥٣٧٩ منزلا في القطاع الحضرى تمثل نسبة ٦٧٣٪ من اجمالي مبان القسم ونسبة ٣٢٧٪ تمثل مباني الريف ، ومبان الريف اما منازل او بيت ريفى وذلك بنسبة ٣٧٪ ، نسبة ٣١٪ من اجمالي مساكن الريف على التوالي .

اما القطاع الحضرى بقسم القصير فيوجد ٤٠٣٩ منزلا تمثل نسبة ٧٥٪ من اجمالي مباني قسم القصير ، وهناك ٢٠٢ مبنى عمل تمثل نسبة ٩٧٪ ، وهناك ٥٠ عمارة ، وكذلك فيلا واحدة .

- في قسم حدود اسوان بلغ عدد المباني ٢٢٠٥ مبنى تمثل نسبة ٧٩٪ من اجمالي مباني المحافظة والقسم كله منها ٧٤٤ مبنى في شكل بيت ريفى تمثل نسبة ٣٣٪ من مباني القسم وعدد ١٥٨ منزلا وكذلك ٤ عمارات .

- تبلغ نسبة مبان قسم رأس غارب ٢١٤٪ من اجمالي مباني المحافظة ، وهو يمثل ثالث مركز في عدد المباني بالمحافظة ويغلب عليه الطابع الحضرى ولا تمثل مباني الريف سوى ٠٦٪ من اجمالي مباني الريف بالمحافظة . اما مباني القسم الحضرى برأس غارب تبلغ عددها ٥٨١٨ مبنى منها ٤٧٤٨ منزلا وذلك بنسبة ٨١٦٪ من اجمالي مباني القسم وكذلك ٤١٦ مبنى للعمل تمثل نسبة ٧٢٪ من مباني القسم ، وكذلك ٩٢ عمارة .

- فى قسم سفاجا تمثل نسبة المباني ١٨ر٨% من اجمالى مبان المحافظة يمثل القطاع الحضرى منها ١٣ر٧% والقسم الريفى ٥ر٥% ويوجد اكثر عدد من الفيلات فى القطاع الحضرى من سفاجا حيث بلغ عدد ها ١٣ فيلا ، وعدد المنازل ٢٨٣٠ تمثل نسبة ٣٨ر٣% من اجمالى مباني القطاع الحضرى بسفاجا ، ويوجد بالقسم ٧٧ عبارة أما مبان العمل تتمثل نسبة ٥ر٥% مسكن اجمالى مباني الحضر .
- هذا وتوجد اكبر نسبة للمباني بقسم الخردقة (العاصمة) يليها رأس غارب ثم سفاجا فالقصر .
- أما المنازل فتتوزع بشكل قريب الى التوازن بين اقسام المحافظة وخاصة القطاع الحضرى .
- وتوجد مبان العمل فى الخردقة ٣١ر٣% ، يليها رأس غارب ٢٤ر٦% ، ثم القصر ٢٠ر٥% ، ثم سفاجا ١٩ر٤% واخيرا قسم حدود أسوان .
- هذا وقد بلغ عدد المباني الجوازية ١٥١٣ مبنى تمثل نسبة ٥ر٤% من اجمالى مباني المحافظة ، وتتركز اكبر نسبة منها بقسم حدود أسوان . وهناك أيضا مبان اخرى غير الانواع السابقة يبلغ عدد ها ٣٧٦٣ تمثل نسبة ١٣ر٤% من اجمالى مباني المحافظة ، ويتركز هذا الرقم فى قسم الخردقة ثم القصر ثم سفاجا فرأس غارب .

٢/٢ الاسكان حسب نوع الوحدة السكنية

المباني السابقة تستخدم لاجراض عدة اهم هذه الاغراض السكن او العمل ، ويقدم الجدول التالى رقم (١٢١) توزيع الوحدات السكنية حسب نوعها ، شقة او فيلا او بيت ريفى او حتى حجرة مستقلة ، وتوزيع ذلك فى حضر وريف كل قسم من اقسام المحافظة على حدة ، وقد بلغ عدد الوحدات السكنية لقسم الخردقة ٦٠٣ وحدة سكنية

جدول رقم (١٢٦)
توزيع الوحدات السكنية حسب نوعها في حضر وريف المحافظة وحسب الأقسام الإدارية

القسم	نوع الوحدة السكنية									
	شقة		فيلا		بيت ريفي		حجرات مستقلة		اماكن اخرى جوازيسة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
حضر	٥٤٣٢	٩٦٫٩	٢	٣٦٫٠	-	-	١١٣	٢٫٠٣	٥٦	١٫٠
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ريف	٤٥٢٧	٨٦٫٧	-	-	٣٥٨	٦٫٩	١٦٣	٣٫١	١٧١	٣٫٣
	١٠٥٥	٤٤٫٢	٦	٢٠٫٠	٨١٥	٣٤٫٢	٣٧٦	١٥٫٨	١٣٤	٥٫٦
حدود	١٨١	٧٫٠	-	-	٧٤٤	٢٨٫٧	٥٣٧	٢٠٫٧	١١٢٩	٤٣٫٦
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
اسوان	٤٦٤٦	٦٤٫٣	-	-	-	-	٢٥٥٨	٣٥٫٤٩	١	٠٫١
	٢	١٫٣	-	-	-	-	١٣٥	٩٫٨	-	-
راس	٣١٣٨	٩٨٫٣	١٠	٣٫٠	-	-	١٣	٠٫٤	٢٦	٠٫٨
	١٠٣٧	٨٣٫٤	-	-	-	-	٩١	٧٫٣	١١٦	٩٫٣
غالب	١٧٩٢٤	٧٥٫٣٥	١٢	٠٫٠٥	١١٠٢	٤٫٦	٣٣٨٤	١٤٫٢	١٣٨٣	٥٫٨
	٢٠٩٤	٥٥٫٨	٦	٠٫١٦	٨١٥	٢١٫٦	٦٠٢	١٦٫٠	٢٥٠	٦٫٨
سفاجا	٢٠٠١٨	٧٢٫٨	١٨	٠٫٠٨	١٩١٧	٦٫٩	٣٩٨٦	١٤٫٥	١٦٣٣	٥٫٩
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
اجمالي ريف	٢٠٩٤	٥٥٫٨	٦	٠٫١٦	٨١٥	٢١٫٦	٦٠٢	١٦٫٠	٢٥٠	٦٫٨
جملة	٢٠٠١٨	٧٢٫٨	١٨	٠٫٠٨	١٩١٧	٦٫٩	٣٩٨٦	١٤٫٥	١٦٣٣	٥٫٩
حضر	١٧٩٢٤	٧٥٫٣٥	١٢	٠٫٠٥	١١٠٢	٤٫٦	٣٣٨٤	١٤٫٢	١٣٨٣	٥٫٨
اجمالي ريف	٢٠٩٤	٥٥٫٨	٦	٠٫١٦	٨١٥	٢١٫٦	٦٠٢	١٦٫٠	٢٥٠	٦٫٨
جملة	٢٠٠١٨	٧٢٫٨	١٨	٠٫٠٨	١٩١٧	٦٫٩	٣٩٨٦	١٤٫٥	١٦٣٣	٥٫٩

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للسكان والسكان والمنشآت ١٩٨٦ - البحر الاحمر ١٩٨٨

تمثل نسبة ٢٣.٥% من اجمالي الوحدات السكنية بحضر المحافظة ، ويغلب شكل الشقة على الوحدة السكنية لقسم الفردقة ، حيث تمثل نسبة ٩٦.٩% من اجمالي الوحدات السكنية بالفردقة ، ونسبة ٢.٣% تأخذ شكل حجرات مستقلة .

- فى قسم القصير ، يغلب أيضا نوع الشقة على الوحدة السكنية حيث ٨٦.٧% من جملة الوحدات السكنية بحضر القصير وكذلك فى الريف ، وفى الريف أيضا يوجد شكل البيت الريفي كوحدة سكنية حيث ٣٤.٢% من اجمالي الوحدات السكنية بالريف تأخذ شكل البيت .

- فى قسم حدود اسوان الحضرى يغلب طابع البيت الريفي وكذا الاماكن الاخرى الجوارية ، ثم الحجرات المستقلة ، وتمثل الشقق ٧% فقط من اجمالي الوحدات السكنية بالقسم .

- ويغلب أيضا نظام أو نوع الشقة على الوحدات السكنية بقسم رأس غارب وخاصة فى الجزء الحضرى من القسم على الشقة ، الحجرات المستقلة ، اما فى قطاع الريف فان نظام الحجرات المستقلة هو السائد كنوع للوحدة السكنية .

- فى قسم سفاجا يغلب نظام الشقة على الجزء الحضرى وتشكل نسبة ٩٨% من اجمالي الوحدات السكنية بالحضر ، وكذلك فى الريف .

٣/٢ الوحدات السكنية حسب الاستخدام الحالى

يختلف توزيع الوحدات السكنية السابقة من استخدام الى آخر وغالبيتها تتوزع الوحدات السكنية بين السكن أو العمل أو كلاهما حيث يسكن بعض الاشخاص فى نفس اماكن عملهم او يعملون فى نفس اماكن سكنهم أو مساكن عامة او متروكة خالية لم تستخدم بعد .

هذا ويوضح جدول رقم (١٢٧) توزيع الوحدات السكنية حسب الاستخدام الحالى ، ومنه يتضح الاتى :

- تتوزع الوحدات السكنية بقسم الفردقة ، حيث يغلب عليها طابع السكن وهناك ٤٦٨٢ وحدة سكنية للسكن وتمثل نسبة ٨٣٫٧٪ من اجمالي وحدات القسم ، اما الوحدات السكنية التي تستخدم للعمل فقد بلغ عددها ٤٩ وحدة ، و ١٥ وحدة للسكن والعمل معا ، ووجد ١٥٣ وحدة سكنية تستخدم كمساكن عامة . ووجد بقسم الفردقة ٧٠٤ وحدة سكنية خالية تمثل نسبة ١٢٫٥٪ من اجمالي الوحدات بالقسم اى حوالى $\frac{1}{8}$ طاقة قطاع الاسكان بالقسم غير مستغلة .

- فى قسم القصير وجد ان ٧٠٫١٪ من اجمالي الوحدات السكنية الحضرية يستخدم للسكن ٢٦٫٤٪ يستخدم للعمل ، واكثر من $\frac{1}{4}$ الوحدات السكنية الحضرية بالقصير خالية وغير مستخدمة . وفى قطاع الريف بالقصير يوجد ما يقرب من ثلثى الوحدات السكنية خالية وغير مستخدم اما الثلث الباقي فتستخدم للسكن ونسبة صغيرة ٢٫٦٪ تستخدم كمساكن عامة .

- فى قسم حدود اسوان الحضرى بالكامل يستخدم ٧٨٫٨٪ من اجمالي الوحدات السكنية للسكن ، وهناك ٥٠٠ وحدة سكنية خالية .

- فى رأس غارب يوجد ٣٧٢٢ وحدة سكنية تستخدم للسكن اما المساكن العامة فتشغل ٢٦٣٣ وحدة سكنية وذلك بنسبة ٣٦٫٥٪ من اجمالي الوحدات السكنية الحضرية وهناك ١١٫٦٪ من اجمالي الوحدات السكنية بحضر رأس غارب خالية ، وفى الريف ترتفع نسبة الوحدات السكنية الخالية الى ٢١٫٦٪ من اجمالي الوحدات بالريف ، وتشغل المساكن العامة ٨ وحدات سكنية اما الوحدات المستخدمة للسكن فتبلغ نسبة ٧٣٪ .

- فى قسم سفاجا ٦٥٪ من اجمالي الوحدات السكنية الحضرية يستخدم للسكن وهناك ٢٥٪ من اجمالي الوحدات السكنية خالية والوحدات التى تستخدم للعمل بلغ عددها ٢١٢ وحدة سكنية تمثل نسبة ٦٫٧٪ من اجمالي مساكن الحضر ، اما المساكن العامة فتمثل ٢٫٧٪ .

جدول رقم (١٢٧)
توزيع الوحدات السكنية حسب الاستخدام الحالي في حضر وريف المحافظة
وحسب كل قسم على حدة

القسم	نوع الاستخدام الحالي للوحدات السكنية										جملة
	للسكن		للمعمل		للسكن والعمل		سكن عام		خالية		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
حضر	٤٦٨٢	٨٣,٧	٤٩	٠,٩	١٥	٠,٢٨	١٥٣	٢,٨	٧٠٤	١٢,٣	الفردقة
	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
حضر	٣٦٥٦	٧٠,٨	١٣٨	٢,٦	٣١	٠,٦	٣٣	٠,٦	١٣٦١	٢٦,١	القصير
	٧٨٤	٣٢,٩	—	—	٣	٠,١٠	٦١	٢,٦	١٥٣٨	٦٤,٤	
حضر	٢٠٤٢	٧٨,٨	—	—	٤	٠,٢	٤٥	١,٧	٥٠٠	١٩,٣	حدود اسوان
ريف	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
حضر	٣٧٢٢	٥١,٧	٨	٠,١	٧	٠,١	٢٦٣٣	٣٦,٣	٨٣٥	١١,٦	راس غارب
	١٠٠	٧٣,٠	—	—	—	—	٨	٥,٨	٢٩	٢١,٢	
حضر	٢٠٧٦	٦٥,٨	٢١٢	٦,٧	١٤	٠,٤	٨٥	٢,٧	٨٠٠	٢٥,٨	سفاجا
	٩٩٢	٧٩,٧	١	٠,١	١	٠,١	٧٢	٥,٨	١٧٨	١٤,٣	
حضر	١٦١٧٨	٦٨,٠	٤٠٧	١,٧	٧١	٠,٣	٢٩٤٩	١٢,٤	٤٢٠٠	١٧,٦	اجمالي
ريف	١٨٧٦	٤٩,٨	١	٠,٠٣	٤	٠,١٤	١٤١	٣,٧	١٧٤٥	٤٦,٣٣	
جملة	١٨٠٥٤	٦٥,٥	٤٠٨	١,٣	٧٥	٠,٣	٣٠٩٠	١١,٢	٥٩٤٥	٢١,٥	

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تعداد السكان ١٩٨٦، جدول رقم (٨).

أما قطاع الريف يقسم سفاجا فهناك مايقرب من ٨٠% من اجمالي الوحدات السكنية يستخدم للسكن ويوجد ١٤٣% وحدات خالية ، ٥٨% مساكن عامة .

هذا ويمكن استخلاص بعض النتائج الهامة لهذا الجدول في موضوع الاسكان ،
اذ أن هناك مايقرب من ٢١٥% من اجمالي الوحدات السكنية بالمحافظة خالي غير
مستخدم بعد ، منها ٢٠٠ وحدة خالية بالحضر تمثل نسبة ٢٠٦% من اجمالي الوحدات
الخالية والباقي قدره ١٧٤٥ وحدة تمثل نسبة ٢٩٤% في الريف . ولاحظ كذلك ان
٦٥% من اجمالي مساكن المحافظة مخصصة للسكن ، ١٥% فقط للعمل . وتمثل المساكن
العامة ١١٢% من اجمالي مساكن المحافظة اما استخدام الوحدات السكنية لكل من
العمل والسكن فيخفف الى ٣% من اجمالي الوحدات السكنية بالمحافظة .

٤ / ٢ الوحدات السكنية حسب نوع الحياة

سبق الاشارة الى عدد ونسبة الوحدات السكنية التي مازالت خالية ، لم تستخدم
بعد بمحافظة البحر الاحمر ، وقد يرجع ذلك لاسباب كثيرة ، منها ان بعض الملاك
في القطاع الخاص قد دأب على ترك الوحدات السكنية التي يقيمونها مدة طويلة حتى ترتفع
اسعارها او يطلبون بيعها باسعار عالية او تأخيرها مع مقدم مرتفع او بخلو ، ومازالت هذه
المشاكل تنتظر الحل في شكل قانون متكامل للعلاقة بين المالك والمستاجر يترتب عليه
حل مشكلة الاسكان ، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذا القطاع .

ويوضح جدول رقم (١٧٨) توزيع الوحدات السكنية حسب نوع الحياة ، أيجار أو ملك
أو تملك أو أخرى .

جدول رقم (١٢٨)
توزيع الوحدات السكنية حسب نوع الحيابة ريف وحضر المحافظة حسب القسم

القسم	حضر ريف	نوع حيازة الوحدة السكنية										جملة	
		ايجار		ملك		تمليك		لم يتم حيازتها		اخرى		عدد	%
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
الفردية	حضر	٢٢٦٧	٤٠.٥	٢١١٧	٣٧.٨	٣٩٦	٧.١٠	٧٠٤	١٢.٥	١١٩	٢.١٠	٥٦٠٣	١٠٠
	ريف	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
القصير	حضر	١٤٢٠	٢٧.٢٠	٢٢٤٥	٤٣.٠	٨٠	١.٥	١٣٦١	٢٦.١	١١٣	٢.٢	٥٢١٩	١٠٠
	ريف	-	-	٢١٦٠	٩٠.٥	-	-	-	-	٢٢٦	٩.٥	٢٣٨٦	١٠٠
حدود أسوان	حضر	٩	٠.٣٥	١١٨٦	٤٥.٨	-	-	-	-	١٣٩٦	٥٣.٨٥	٢٥٩١	١٠٠
	ريف	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
رأس غارب	حضر	١٥٧٧	٢١.٩	١٥٤٠	٢١.٤	٣٣٥	٤.٧	٨٣٤	١١.٥	٢٩١٩	٤٠.٥	٧٢٠٥	١٠٠
	ريف	-	-	-	-	-	-	-	-	١٣٧	١.٠٠	١٣٧	١٠٠
سفاجا	حضر	٥٩٤	١٨.٦	١٣٠٦	٤١.٠	١١٤	٣.٦	٧٧٤	٢٤.٣	٣٩٩	١٢.٥	٣١٨٧	١٠٠
	ريف	١٣	١.٠٥	٧١٢	٥٧.٢٣	-	-	-	-	٥١.٩	٤١.٧٢	١٢٤٤	١٠٠
اجمالي	حضر	٥٨٦٧	٢٤.٦	٨٣٩٤	٣٥.٣	٩٢٥	٣.٩	٣٦٧٣	١٥.٤	٤٩٤٦	٢٠.٨	٢٣٨٠٥	١٠٠
	ريف	١٣	٠.٣٥	٢٨٧٢	٧٦.٢	-	-	-	-	٨٨٢	٢٣.٤٥	٣٧٦٧	١٠٠
	جملة	٥٨٨٠	٢١.٣	١١٢٦٦	٤٠.٩	٩٢٥	٣.٤	٣٦٧٣	١٣.٣	٥٨٢٨	٢١.١	٢٧٥٧٢	١٠٠

المصدر : تعداد السكان ، البحر الاحمر ، ص ٧٧ ٦٦٤ .

- في قسم رأس غارب يوجد ٢١.٩% ، ٢١.٤% من اجمالي مساكن القسم (القطاع الحضري) ايجار وملك على الترتيب وتبلغ نسبة الوحدات السكنية التملك ٤.٧% فقط من اجمالي الوحدات السكنية بالقسم اما الوحدات السكنية في قطاع الريفي فتبلغ عدد ها ١٣٧ وحدة وكلها حيابة من نوع غير الايجار والملك والتمليك .

- في قسم سفاجا يغلب الملك كحيابة على القطاع الريفي (٥٧.٢٣%) ، ولا يتعدى الايجار كحيابة سوى ١.٠٥% من اجمالي مساكن الريفي ولا يوجد التملك كحيابة في الريفي . أما القطاع الحضري ينقسم الوحدات السكنية بين الملك ٤١% ، ولايجار ١٨.٦% والتمليك ٣.٦% وهناك حوالي ١/٥ الوحدات السكنية بسفاجا لم يتم حيابتها بعد .

من الجدول يتضح الاتى :

- هناك ٣٦٧٣ وحدة سكنية (كلها فى الحضر) لم يتم حيازتها بعد أى لم تتساح
للتملك او الايجار ويمكن القول ان هذا العدد من الوحدات السكنية يدخل ضمن
الرقم الخاص بالوحدات السكنية التى مازالت خالية ، منها ١٣٦١ وحدة بقسم
القصر يليه قسم راس غارب حيث نسبة ٢٦,٧% ثم سفاجا ، والفردقة .

هذا وغلب طابع الملك ثم الايجار كاسلوب للحيازة على الوحدات السكنية ،
اذ يوجد ١١٢٦٦ من اجمالى الوحدات السكنية بالمحافظة ملك وتمثل نسبة
٤٠,٩% من اجمالى الوحدات السكنية بالمحافظة اما الايجار كحيازة فيتمثل
٢١,٣% ، وتصل نسبة التملك ٣٨,١% فقط .

وعلى مستوى الاقسام الادارية ، يوضح الجدول ما يلى :

- فى قسم الفردقة (العاصمة) ترتفع نسبة التملك الى ٧٠% من اجمالى الوحدات
السكنية التملك بالمحافظة ككل . هذا وغلب نوع الايجار كحيازة بالفردقة
اذ تبلغ نسبة المساكن المؤجرة ٤٠% من اجمالى الوحدات السكنية بالفردقة ،
يليهما الوحدات السكنية الملك بنسبة ٣٧,٨% من اجمالى الحيازة بالفردقة .

- فى قسم حدود اسوان يوجد ٤٥,٨% من اجمالى الوحدات السكنية بالقسم ملك
وبالباقي حيازات غير الايجار والملك والتملك اما الايجار فيوجد فى ٩ وحدات
سكنية فقط .

- فى قسم القصر يغلب طابع المسكن الملك كحيازة فى القطاع الحضرى بالقسم حيث
تمثل نسبة ٤٣% من اجمالى الوحدات السكنية بالقسم يليه الايجار كحيازة بنسبة
٢٧,٢% من اجمالى الوحدات السكنية بحضر القصر .

فى قطاع الريف يوجد ٩٠% من الوحدات السكنية ملك وهو شئ طبيعى
فى الريف حيث يبنى كل مواطن مسكنه وقيم فيه .

هذا وقد بدأت حركة العمران على نطاق واسع بمحافظة البحر الاحمر اعتبارا من عام ١٩٦٠ ومع تطبيق اول قانون للادارة المحلية واعتبارها محافظة ذات شخصية اعتبارية بعد ان كانت ضمن مناطق الحدود . وقد وجد ان جملة المباني التي شيدت قبل عام ١٩٤٠ لا تتجاوز ١٤ر١% وهي ٢٦٥ مبنى^(١) ، وكذا لك بلغ ما شيد من عام ١٩٤٠ وحتى عام ١٩٥٩ هو عدد ٢٠٠٢ وحدة وذلك بنسبة ١٠ر٧% . وقد حدثت طفرة فسي العمران والمباني بين عامي ٦٠ ١٩٧٩ حيث بلغ اجمالي ما شيد من مباني ١٠٠٩٩ مبنى وهو يمثل نسبة ٥٣ر٩% من اجمالي المباني بالمحافظة ، كما حققت السنوات الثمان الماضية طفرة كبيرة ان انشىء بها ٦٣٧٨ مبنى وذلك بنسبة ٣٤% .

اما في قطاع الريف فقد تم انشاء ٦٣ر٥% من اجمالي مباني الريف قبل عام ١٩٧٥ وبعد عام ١٩٧٥ انشىء ٣٦ر٣% من اجمالي مباني الريف^(٢) .

هذا ويرتفع حجم الاسرة في محافظة البحر الاحمر حيث يبلغ متوسط حجم الاسرة ٤ر٩ فرد في الحضر مقابل ٤ر٤ فرد في المناطق الريفية ، وذلك بمتوسط عام ٤ر٨ فرد في كل أسرة بالمحافظة .

٣٠ المرافق المكملة للسكان

تختلف جودة المسكن ومدى ملائمة لمعيشة الافراد بتوافر المرافق الاساسية وخاصة المياه النقية للشرب وكذلك الاضاءة ، وهي اهم عناصر جودة المسكن وما يوفره من شروط للصحة العامة .

(١) الجهاز المركزي للتعيشة العامة والاحصاء ، تعداد السكان لعام ١٩٨٦ ، محافظة البحر الاحمر ، ص ٣١ - ٣٢ .

(٢) المباني في قطاع الريف المصنوعة من مواد غير طينية .

١/٣ المياه

وقد بلغ نسبة المساكن التى بها مياه ٩١% بالمناطق الحضرية ٨٣.٦% بالمناطق الريفية مما يعنى ان بعض المناطق الريفية ما زالت تعاني من قلة مياه الشرب • ويبلغ المتوسط العام لمساكن المحافظة التى بها مصدر للمياه ٩٠.٧% حضر وريف اى ان هناك حوالى ١٠% من مساكن محافظة البحر الاحمر ما زالت تعاني من نقص الامداد بالمياه • وتختلف هذه النسب من قسم ادارى الى آخر فتبلغ نسبة ١٠٠% فى مدينة رأس غارب وحضر القصير وسفاجا والخردقة نسبيا •

- أما قطاع الريف فنجد ان ٧٤.٢% من مساكن ريف القصير ذات مصدر مياه • ومحروم من المياه حوالى ٢٥% وتقل هذه النسبة الى ٥% فقط فى مساكن ريف سفاجا •

- واكثر الاقسام معاناة فى الحصول على المياه هو قسم حدود اسوان حيث ٢٠% فقط من المساكن له مصدر مياه والباقي وقدره ٨٠% يعتبر محروما من مصدر المياه • جدول رقم (١٢٩) •

جدول رقم (١٢٩)
نسبة المساكن حسب مصدر المياه ووسيلة الاضاءة الرئيسية
حضر / ريف تعداد ١٩٨٦

قسم	المياه			الكهرباء	
	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف
الفردقة	٩٩.٦	-	٩٩.٦	٩٢.٣	-
القصير	١٠٠.٠	٧٤.٢	٩٤.٨	٩٩.٢	٨١.٤
حدود اسوان	٢٠.٠٠	-	٢٠.٠٠	٨.٧	-
رأس غارب	١٠٠.٠٠	-	١٠٠.٠٠	٩٩.٨	-
سفاجا	١٠٠.٠٠	٩٥.٢	٩٨.٧	٩٨.٦	٩٥.٢
جملة المحافظة	٩١.٥	٨٣.٦	٩٠.٧	٨٩.٣	٨٢.٦
				٨٩.١	

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء • التعداد العام للسكان ١٩٨٦ • محافظة البحر الاحمر • القاهرة • ١٩٨٨ • ص ٢٩ •

٢/٣ الكهرباء

أما مرفق الكهرباء ، فقد بلغ نسبة المساكن الموصلة بالكهرباء ٨٩% من اجمالي مساكن المحافظة في كل من الريف والحضر . وترتفع هذه النسبة قليلا في الحضر عن المتوسط اما في المناطق الريفية فتتخف عن المتوسط العام حيث تبلغ ٨٢% من اجمالي المساكن .

هذا وترتفع نسبة المساكن الموصلة بالكهرباء في المناطق الحضرية عنها في المناطق الريفية في كل قسم من الاقسام الادارية على حدة ، ففي قسم الغردقة يبلغ نسبة المساكن الموصلة بالكهرباء حوالي ٩٢% اما في قسم حدود اسوان فتتخف عن هذه النسبة الى ٨٢% فقط وهو نسبة ضئيلة تدل على تخلف قسم حدود اسوان في الامداد بالكهرباء اللازمة للاضاءة (انظر جدول رقم (١٣٠)) .

هذا ويختلف مصدر كل من المياه ووسيلة الاضاءة الرئيسية لذلك يتطلب التحليل التعرف على مصدر المياه ووسيلة الاضاءة بكل قسم اداري وحسب الحضر والريف وهذا ما يوضحه الجزء التالي .

٣/٣ مصدر المياه ووسيلة الاضاءة الرئيسية

يوضح جدول رقم (١٣١) توزيع مساكن محافظة البحر الاحمر في كل من الريف والحضر والاقسام الادارية المختلفة حسب مصدر المياه سواء كان ذلك شبكة عامة للمياه وهو الشكل العام لامداد المياه في مصر وخاصة في المناطق الحضرية والحصول على المياه من طلمبة أو من بئر أو من مصدر غير ذلك . وكذلك وسيلة الاضاءة الرئيسية وما اذا كانت الاضاءة تتم بمصدر الكهرباء وهو الشائع او مصباح بنير بالكبروسين أو مصدر اضاءة آخر .

ومن الجدول يتضح الاتي :

جدول رقم (١٣٠)
توزيع المساكن حسب مصدر المياه ووسيلة الاضاء الرئيسية
حضر وريف البحر الاحمر وحسب كل قسم ادارى ١٩٨٦

إجمالي	النوع	مصدر المياه				وسيلة الاضاء الرئيسية			
		شبكة عامة	طلمية	آبار	أخرى	جملة	كهربية	كبروسين	هتاجاز
الغردقة	حضر	٤٥١١	-	-	١٨	٤٥٢٩	١٤٠٥	١٢٤	-
	ريف	-	-	-	-	-	-	-	-
القصور	حضر	٤٠٣٥	-	-	-	٤٠٣٥	٤٠٠٢	٦	٢٧
	ريف	٧٥٠	-	-	٢٦١	١٠١١	٨٢٣	٥٦	١٣٢
حدود اسوان	حضر	٣٢٩	-	-	١٣١٩	١٦٤٨	١٤٤	٩٣٣	٥٧١
	ريف	-	-	-	-	-	-	-	-
راس غارب	حضر	٣٥٢١	-	-	١	٣٥٢٢	٣٥١٤	٨	-
	ريف	-	-	-	-	-	-	-	-
سفاجا	حضر	٢٠٩٠	-	-	-	٢٠٩٠	٢٠٦٠	٢٩	١
	ريف	٧٧٧	-	٢٩	-	٨١٦	٧٧٧	٣٩	-
المحافظة	حضر	١٤٤٨٦	-	-	١٣٣٨	١٥٨٢٤	١٤١٢٥	١١٠٠	٥٩٩
	ريف	١٥٢٧	-	٢٩	٢٦١	١٨٢٧	١٦٠٠	٩٥	١٣٢
	جملة	١٦٠١٣	-	٢٩	١٥٩٩	١٧٦٥١	١٥٧٢٥	١١٩٥	٧٣١

١/٣/٣ مصدر المياه

- يبلغ عدد المساكن المتصلة بشبكة المياه ١٦٠١٣ وذلك بنسبة ٩٠٪ من اجمالي المساكن ولا يوجد نظام الطلبات بالبحر الاحمر، اما الابار فتوجد في سفاجا فقط ويعتمد عليها ٢٩ مسكنا فقط وتشكل المصادر الاخرى غير الشبكة والابار بنسبة ٩٪.

- هذا وترتبط اقسام محافظة البحر الاحمر كلها بشبكات عامسة لامدادها بالمياه، اما المصادر غير الشبكة فتوجد في كل من الفردقة ١٨ مسكنا، ريف القصير ٢٦١ وحدة سكنية ثم حدود اسوان حيث ١٣١٩ وحدة سكنية (الجميع يمثل ٩٪ من اجمالي الوحدات السكنية بالمحافظة).

٢/٣/٣ وسيلة الاضاءة الرئيسية

- بلغ عدد الوحدات السكنية التي تعتمد على الكهرباء كوسيلة رئيسة للاضاءة ١٥٧٢٥ مسكنا تمثل نسبة ٨٩٪ من اجمالي المساكن. اما المساكن التي تعتمد على الكيروسين كمصدر الاضاءة فيبلغ عددها ١١٩٥ تمثل نسبة ٦٪، ويوجد ٤٪ من المساكن تعتمد على وسيلة غير الكهرباء والكيروسين.

هذا وتعتمد معظم المناطق الحضرية على الكهرباء، وتصل نسبة المساكن التي تعتمد على الكهرباء في الريف حوالي ٨٧٪ من اجمالي مساكن الريف، وتوجد اكبر نسبة لاستخدام الكيروسين كمصدر للاضاءة في قسم حدود اسوان ٩٣٣ مسكنا (من اجمالي ١١٩٥ مسكنا) تستخدم هذا النوع من الطاقة كمصدر للاضاءة وذلك بنسبة ٧٨٪.

٠٤ تقدير الوحدات السكنية المطلوبة سنويا

تقدر الوحدات السكنية المطلوبة في المستقبل بحوالي ١٠٠٠ وحدة سنويا ولمدة ١٠ سنوات وحيث ان الخطة لا توفر سوى ما يقرب من ٢٠٠ وحدة سكنية ، فان العجز يبلغ ٧٠٠ وحدة سنويا . وفيما يلي جدول يوضح تقدير احتياجات الاقسام (١)

القسم	الاحتياجات من الوحدات السكنية
الفردقة	٤٠٠ وحدة سنويا
القصور	٢٥٠ وحدة سنويا
سفاجنا	٢٠٠ وحدة سنويا
راس غارب	٣٠٠ وحدة سنويا

وذلك لمواجهة زيادة السكان وحركة الجذب (٢) التي تمارسها المحافظة ومواجهة الطلب المتزايد على الاسكان هذا وتواجه محافظة البحر الاحمر مشكلة مياه وخاصة بالنسبة لرأس غارب حيث لا يوجد خط لامداد تلك المدينة بالمياه ، وكما ان الابار قد ارتفعت بها نسبة الملوحة ولم تعد صالحة فيتطلب الامر سرعة شراء مكثف لتحليه المياه .

هذا ولا تواجه محافظة البحر الاحمر مشكلة في مواد البناء وخاصة حديد التسليح وكذلك الاسمنت نسبيا .

(١) حديث مع السيد المهندس / مكرم عبيد يوم الخميس ١٩٨٨ / ٦ / ٩

(٢) زادت اعداد الوحدات السكنية اللازمة لنشاط السياحة وليس هناك مشكلة في غرف الفنادق او القرى السياحية بل يشتد الطلب على الاسكان الخاص . مع ملاحظة وجود وحدات سكنية خالية ولم يتم حيازتها بعد تصل الى اكثر من ٢٠ % من طاقة قطاع الاسكان المتاح .

الباب السابع

قطاع الصحة

دراسة تحليلية لمستوى الخدمات الصحية

بمحافظة البحر الاحمر

د . عزة عبد العزيز سليمان

مقدمة عامة

تظل قضية الاستثمار في البشر عن طريق الاستثمار في برامج الصحة والتعليم والسكان والغذاء إحدى القضايا الحاسمة التي تواجه مخططي التنمية في دول العالم النامي حيث ظل الاستهلاك في صورة التعليم والصحة والسكان والغذاء عذرا للنمو وليس خادما له. بالرغم من الآثار الايجابية لهذه الخدمات على جهود التنمية .

واليوم تنظر الدول النامية الى الخدمات كحاجة أساسية لافراد المجتمع بتنظيمها داخل مجموعة الاحتياجات الأساسية التي يوظف المجتمع كل طاقاته وموارده من أجل إشباعها لافراد المجتمع موضوع التنمية .

وخلال الثلاثين عاما التي انقضت ، حققت الحكومات المتعاقبة في الحكم انجازات طبية وملموسة في مجال الاستثمار في البشر وبخاصة في الخدمات الصحية في كل مدن المناطق الحضرية والريفية على السواء . ومن المعروف ان النشاط الصحي لا يعتمد فقط على الموارد الصحية ، ولكنه يعتمد ايضا على أنشطة اجتماعية أخرى تؤثر تأثيرا ايجابيا او سلبيا على المستوى الصحي للمجتمع . بمعنى أن هناك العديد من المؤشرات المتعلقة بهذه الأنشطة والتي توضح بصورة أكثر تحديد الحالة الصحية لأي مجتمع ، ويمكن بايجاز عرض تلك المؤشرات كالآتي : -

١ - المؤشرات التعليمية والثقافية لمعرفة مدى انتشار المعرفة والاتجاهات الصحية بين المواطنين ومدى استخدامها لهذه المعرفة في الحد من مشاكلهم الصحية .

٢ - المؤشرات البيئية لتحديد مدى توفر مياه الشرب والصرف الصحي والمسكن الصحي - ومدى خلو البيئة من التلوث بجميع أشكاله .

٣ - المؤشرات الخاصة بالتغذية لمعرفة مدى توافر الغذاء الصحي للمواطنين وخاصة الفئات الحرجة مثل الحوامل والاطفال والامهات المرضعات .

٤ - الموارد الصحية المتاحة لمعرفة مدى توافر الخدمات الصحية لتغطية الاحتياجات الصحية لجميع فئات وطبقات الشعب مع التركيز ان أمكن ، على الشرائح الأقل دخلا والأولى فى السلم الاجتماعى حيث انها اكثر تعرضا للإصابة بالامراض .

وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على اوضاع الخدمات الصحية فى احسنى محافظات الجمهورية وهى محافظة البحر الاحمر كذلك تحليل الوضع الصحى الحالى فى المحافظة بهدف اعطاء صورة واقعية حتى يمكن التعرف على مواطن الضعف وترشيدهم الانفاق فى المستقبل بحيث يمكن توجيه الاهتمام الى نواحي القصور بهدف الوصول الى أفضل وضع صحى لاهل المحافظة من اجل زيادة الانتاجية ورفع مستوى المعيشة فى المستقبل .

ومن اجل تحقيق هدف الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على تحليل أهم المؤشرات الصحية المختارة وهى :

— المدخلات البشرية التابعة لوزارة الصحة وتشمل فى (اطباء البشريين — اطباء الاسنان — الصيادلة — هيئة التمريض) وبعض المؤشرات الديموجرافية الاخرى .

— المدخلات المادية وتشمل فى (الاسرة — وحدات الخدمات الطبية — والمستشفيات العامة والمركزية — الوحدات الريفية — مكاتب الصحة) .

ان تحسين الاحوال الصحية هو الهدف النهائى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية بالناس ، وما لم تتحسن أوضاعهم فان الآثار المترتبة على ذلك سوف تنعكس فى خفض العمالة المتاحة وانخفاض انتاجية العمال وتقصير العمر الانتاجى للمواطنين وتدننى مستوى التنمية وانخفاض الناتج القومى الاجمالى .

١ - تحليل الاوضاع الراهنة للمؤشرات المتعلقة بالخدمة الصحية في محافظة البحر الاحمر

خلال الفترة من ٨١ - ١٩٨٥

سوف يتم استعراض بعض المؤشرات والتي من خلالها يتم تحليل الوضع الحالـسـي للخدمات الصحية بهدف تقييم الاختلالات القائمة في احوال هذه الخدمات وتحديد اكثرها سوءاً وضرواً .

وفي هذا الشأن نبدأ بالمؤشرات التالية : -

١-١ المداخلات البشرية للخدمات الصحية في محافظة البحر الاحمر

١-١-١ مؤشر طبيب بشري / ١٠٠٠٠ نسمة من السكان في محافظة البحر

الاحمر ويوضح جدول رقم (١٢) مدى التطور الحادث في أعداد الاطباء البشريين بالمحافظة في الفترة من ١٩٨١ وحتى ١٩٨٥ ومنه يتضح : -

أ - ارتفاع أعداد الاطباء البشريين بالمحافظة من ٦٥ طبيب في عام

١٩٨١ الى ١٩٢ طبيب في عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ ، أي بزيادة

قدرها حوالي ١٩٥ % .

ب - بلغ متوسط النمو للاطباء البشريين ٣٩ % سنوياً خلال الفترة من

١٩٨١ - ١٩٨٥ ويتراوح هذا المعدل بين ٣٧ % - ٤٨ % خلال

الفترة المذكورة قبل ان يبلغ حده الأقصى في عام ١٩٨٣ وانخفض فـسـي

السنوات التالية وذلك بسبب هجرة الاطباء البشريين (هجرة دائمة

او مؤقتة) الى البلاد العربية المجاورة او بلاد أخرى . وتعتبر

محافظة البحر الاحمر من المحافظات التي ارتفع فيها معدل نمو

الاطباء بالمقارنة بالمتوسط العام للدولة والذي يبلغ ١٢ % سنوياً

(١)

في الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٥ .

(١) عزة سليمان ، دراسة تحليلية لمستوى الخدمات الصحية في محافظات ج . م . ع (دراسة

التوطن الصناعي في مصر حتى عام ٢٠٠٠) يناير ١٩٨٢ ص ٤٠ .

جدول رقم (١٣١)

تطور المؤشرات النسبية لموقف الأطباء في محافظة البحر الأحمر خلال الفترة ٨١ - ١٩٨٥

١٩٨٥			١٩٨٤			١٩٨٣			١٩٨٢			١٩٨١			
ط/١٠٠٠	نسبة	عدد	ط/١٠٠٠	نسبة	عدد	طبيب / ١٠٠٠	نسبة	عدد	ط/١٠٠٠	نسبة	عدد	ط/١٠٠٠	نسبة	عدد	
مواطن	للجمهورية		مواطن	للجمهورية			للجمهورية		مواطن	للجمهورية		مواطن	للجمهورية		
٢٥٦	٦٨	١٩٢	٢٨٢٤	٧٣	١٩٢	٢٠	٥٧	١٣٢	١٣٦٩	٤٠	٨٩	١٠٣٢	٣٤	٦٥	أطباء بشريين
٤٢٢	٦٢	٣٢	٤٢١	٧٥	٣٢	٣٩٤	٦٩	٢٦	٤٠	٧٢	٢٦	٤٩٢	١٣	٣١	أطباء اسنان
٥٩٠	١٠٠	٢٨٣٣٠	٥٧٧	١٠٠	٢٦٢٣٠	٥٢٦	١٠٠	٢٣٢٥٠	٥٢٢	١٠٠	٢٢٤٦٨	٤٦٠	١٠٠	١٩٢٤٤	اجالسي
															البشريين
١٠٨	١٠٠	٥١٨٦	٠٩٤	١٠٠	٤٢٥٥	٠٨٦	١٠٠	٣٧٧٨	٠٨٣	١٠٠	٣٥٩٢	٠٨٠	١٠٠	٣٣٣٢	اجالسي
															الانسان

المصدر : وزارة الصحة ، اعلم الخدمات ، مركز المعلومات والتثمين ، وزارة الصحة ، القاهرة ، للسنوات ٨١ - ١٩٨٥

عزة سليمان ، مرجع سابق ، ص ٢٩ ، ٤٣ -

- ج - ارتفع نصيب الطبيب من المرضى حيث ارتفعت نسبة الطبيب / ١٠.٠٠٠ مواطن من ١٠.٣٢ إلى ١٣.٦٩ إلى ٢٠.٠٠ إلى ٢٨.٢٤ إلى ٢٥ في أعوام ١٩٨١ إلى ١٩٨٥ على التوالي . مما يشير الى تدنى مستوى الخدمات الصحية المتوفرة لدى سكان المحافظة .
- د - حققت محافظة البحر الاحمر أعلى معدلات طبيب / سكان في عـسـام ١٩٨٥ برغم كونها من محافظات الحدود ولعل السبب في هذا يعود الى تكديس الأطباء البشريين في المحافظات الحضرية وبعض المحافظات الأخرى وعدم قدرتهم على المنافسة ومن ثم اتجاههم الى هذه المحافظات ذات الكثافة السكانية المنخفضة .

١-٢- مؤشر طبيب أسنان / ١٠.٠٠٠ مواطن من السكان في البحر الاحمر ويوضح
جدول رقم (٣٢) مدى التطور الحادث في أعداد أطباء الاسنان بالمحافظة في الفترة من ١٩٨١ وحتى ١٩٨٥ ومنه يتضح :

- أ - انخفاض عدد أطباء الاسنان بالمحافظة من ٣١ طبيب في عام ١٩٨١ الى ٢٦ طبيب في عام ١٩٨٢ بنسبة تصل الى ٢٠% واستمر هذا العدد خلال عام ١٩٨٣ أيضا .
- ب - ارتفع عدد أطباء الاسنان بالمحافظة الى ٣٢ طبيب خلال عام ١٩٨٤ بنسبة زيادة تصل الى حوالي ٢١% .
- ج - بلغت نسبة طبيب أسنان / ١٠.٠٠٠ نسمة في عام ١٩٨٥ حوالي (٤٢٧) في مقابل نسبة تصل الى حوالي (٤٩٢) في عام ١٩٨١ مما يعطى مؤشرا الى أن عدد أطباء الاسنان يزيد بنسبة أقل من زيادة عدد السكان . وعليه فان تحسن مؤشر طبيب أسنان / سكان لا يعكس وفرة أطباء الاسنان بقدر ما يعكس انخفاض الكثافة السكانية في المحافظة .

١-٣-١ مؤشر صيدلى / ١٠ر.٠٠٠ نسمة من السكان فى محافظة البحر الاحمر

يوضح جدول رقم (٣٣٢) الخاص بمؤشرات صيدلى / ١٠ر.٠٠٠ نسمة فى محافظة البحر الاحمر خلال الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٥ ويظهر منه الحقائق التالية :-

أ - انخفض عدد الصيادين فى المحافظة من ٢٧ فى عام ١٩٨١ الى ٢٤ فى ١٩٨٢ بانخفاض قدره حوالى ١١% .

ب - أخذت أعداد الصيادين فى الارتفاع مرة أخرى حتى بلغت ٢٨ صيدلى فى عام ١٩٨٥ أى نسبة زيادة قدرها حوالى ١٧% عن عام ١٩٨٢ .

ج - حققت محافظة البحر الاحمر معدلا اكبر من معدل الجمهورية لنسبة صيدلى / سكان وذلك فى عام ١٩٨٥ . حيث بلغت (٣٧٣) صيدلى / ١٠ر.٠٠٠ نسمة فى حين بلغت (٨٠) صيدلى / ١٠ر.٠٠٠ من سكان الجمهورية (١) .

١-٤-١ مؤشر عدد السكان / ممرض

فى هذا الجزء سوف نتعرض للمؤشر الرابع من مؤشرات كفاءة الرعاية الصحية وهو عدد السكان / ممرض أو ممرضة فى محافظة البحر الاحمر والبيانات المتاحة مقصورة على خريجين مدارس التمريض ومعاهدها العليا والمساعدات والزائرات المقيدات بوزارة الصحة . ويوضح جدول رقم (٣٣٢) الخاص بتطوُّر المؤشرات النسبية لهيئة التمريض فى محافظة البحر الاحمر خلال الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٥ .

ويتضح من الجدول :-

أ - ارتفاع أعداد الممرضين فى محافظة البحر الاحمر من ١٠٦ ممرض فى عام ١٩٨١ الى ١٢٢ ممرض فى عام ١٩٨٥ بنسبة زيادة تصل الى حوالى ١٥% خلال الفترة .

جدول رقم (٥٦٢)

تطور المؤشرات النسبية لموقف الصيدلة في محافظة البحر الأحمر

خلال الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٥

١٩٨٥			١٩٨٤			١٩٨٣			١٩٨٢			١٩٨١			الستوات
صيدلى ١٠,٠٠٠	نسبة	عدد	صيدلى ١٠,٠٠٠	نسبة	عدد	صيدلى ١٠,٠٠٠	نسبة	عدد	صيدلى ١٠,٠٠٠	نسبة	عدد	صيدلى ١٠,٠٠٠	نسبة	عدد	
٣,٧٣	٧٣	٢٨	٤,١٢	٨٤	٢٨	٤,٠٩	٨١	٢٧	٣,٦٩	٧٤	٢٤	٤,٢٩	٩٥	٢٧	الصيدلة
٠,٨٠	١٠٠	٣٨٣٢	٠,٧٣	١٠٠	٣٣٢١	٠,٧٦	١٠٠	٣٣٣٧	٠,٧٥	١٠٠	٣٢٣٠	٠,٦٨	١٠٠	٢٨٢٤	الاجطلى

المصدر : وزارة الصحة ، أطلس الخدمات ، مركز المعلومات والتوثيق ، وزارة الصحة ، القاهرة ، للسنوات ٨١ - ٨٥ .

جدول رقم (١٣٣)
تطور المؤشرات النسبية لموقف هيئة التمريض في محافظات
البحر الأحمر خلال الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٥

١٩٨٥			١٩٨٤			١٩٨٣			١٩٨٢			١٩٨١			هيئة التمريض الاجمالي
عدد	نسبة	مريض ١٥,٠٠٠	عدد	نسبة	مريض ١٥,٠٠٠	عدد	نسبة	مريض ١٥,٠٠٠	عدد	نسبة	مريض ١٥,٠٠٠	عدد	نسبة	مريض ١٥,٠٠٠	
١٦,٢٧	٣٤	١٢٢	١٧,٩٤	٣٤	١٢٢	١٥,٦١	٣١	١٠٣	١٥,٨٥	٣٤	١٠٣	١٦,٨٣	٣٥	١٠٦	
٧,٥٦	١٠٠	٣٣٧٥	٧,٧٩	١٠٠	٣٥٤١٣	٧,٥٥	١٠٠	٣٣٣٦	٧,١٠	١٠٠	٣٠٥١٤	٧,٢٦	١٠٠	٣٠٣٨٥	

المصدر : وزارة الصحة ، أطلس الخدمات الصحية ، مركز المعلومات والتوثيق ، وزارة الصحة ، القاهرة ، ١٩٨١ - ١٩٨٥ .

ب - فيما يتصل بمعدل هيئة التمريض / ١٠.٠٠٠ نسمة في عام ١٩٨٥ فإن هذا المعدل يظهر تفوقا واضحا في محافظة البحر الاحمر (١٦٢٧) مقابل (٦٥٧) على مستوى الجمهورية وذلك في العام المذكور . رغم انه لا توجد اية مدارس ثانوية فنية للتمريض أو مدارس مسعفين أو معاهد الفنيين الصحيين في ذات المحافظة . ويمكن ان نرجع ذلك الى عوامل الجذب الموجودة بالمحافظة والتي تشجع هؤلاء الى الالتحاق والعمل بالمحافظة كما يمكن ان نرجع ذلك الى تكاليف الدولة لهذه العاملين للعمل في محافظة البحر الاحمر وذلك لخلوها من تلك النوعية من المدارس والمعاهد .

٢-١ بعض المؤشرات الديمغرافية

من أهم المؤشرات الصحية التي توضح مدى كفاءة الرعاية الصحية وخاصة للامهات في فترة الحمل :

— مؤشر نسبة المواليد موتى الى اجمالي المواليد ويوضح جدول رقم (١٣٤) والخاص بعدد المواليد احياء وموتى بمحافظة البحر الاحمر مقارنة باجمالي الجمهورية خلال الفترة (٨١ - ١٩٨٤) مجموعة الحقائق التالية :

١ - تساوى نسبة المواليد موتى في كل من محافظة البحر الاحمر واجمالى الجمهورية مع وجود فارق بسيط جدا لا يذكر وهى على التوالي ٩٩٪ و ٩٨٪ وذلك في عام ١٩٨١ .

ب - انخفاض تلك النسبة في عام ١٩٨٢ في محافظة البحر الاحمر انخفاضاً ملحوظاً ووصلت الى ٠٠٪ فى حين كان على مستوى الجمهورية منخفضة منخفاً عن عام ١٩٨١ ولكن كان انخفاضاً بسيطاً نسبياً .

جدول رقم (١٣٤)

عدد المواليد أحياء وموتى بمحافظة البحر الأحمر مقارنةً بأجمالي الجمهورية خلال الفترة ٨١ - ١٩٨٤

البيان السنوات	محافظة البحر الأحمر				أجمالي الجمهورية			
	اجمالي عدد المواليد	عدد المواليد أحياء	عدد المواليد موتى	النسبة المئوية لعدد الموتى الاجمالي %	اجمالي عدد المواليد	عدد المواليد أحياء	عدد المواليد موتى	نسبة عدد المواليد موتى الى اجمالي المواليد %
١٩٨١	٢٢٤١	٢٢١٦	٢٥	٠.٩١	١٥٩٥٦٨٤	١٥٨٠٠٥٢	١٥٦٣٢	٠.٩٨
١٩٨٢	٢٦٢٨	٢٦٢٥	٣	٠.١١	١٥٨٢٥٤٦	١٥٧٧١٦٢	١٠٣٨٤	٠.٦٥
١٩٨٣	٢٨٩٦	٢٨٧١	٢٥	٠.٨٦	١٦٨٦٣٥٨	١٦٧٠٩١٣	١٥٤٤٥	٠.٩٢
١٩٨٤	٣٠٥٥	٣٠٢٨	٢٧	٠.٨٨	١٧٦٩٠٥٧	١٧٥٢٩٧٦	١١٠٨١	٠.٦٣

المصدر: حسب من جداول الادارة العامة للإحصاء ، وزارة الصحة .

ج - ارتفاع نسبة المواليد موتى فى عامى ١٩٨٤/٨٣ الى ماكانت عليه تقريبا فى محافظة البحر الاحمر واجمالى الجمهورية فيما عدا عام ١٩٨٤ انخفضت النسبة على مستوى الجمهورية فقط .

د - يلاحظ من الجدول بشكل عام انخفاض نسبة المواليد موتى فى عام ١٩٨٢ ففى محافظة البحر الاحمر عن باقى السنوات . ولكن لايمكن ان نعتبر ذلك راجعاً الى ظهور امكانات طبية فى ذلك العام أو وجود اختصاصيين بالمحافظة ففى ذات العام حيث ترتفع النسبة مرة ثانية فى الاعوام التى تليها .

كما يتضح من الجدول (١٣٥) والخاضع بنسبة اجمالى وفيات الاطفال الرضع الى اجمالى المواليد فى محافظة البحر الاحمر خلال الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٤ مقارنة باجمالى الجمهورية : الحقائق التالية :

ا - ان نسبة وفيات الاطفال الرضع الى اجمالى المواليد فى المحافظة تعدد من النسب المرتفعة وذلك بالمقارنة بمتوسط الجمهورية حيث تتراوح تلك النسبة بين ٨٨,١% و ١٣٤,٣% فى عامى ٨٤ و ١٩٨١ على التوالى فى المحافظة بينما تتراوح بين ٦٢,٠% و ٨٠,٨% عامى ٨٤ و ١٩٨٥ على مستوى الجمهورية وهو ما يوضح ان الخدمات الصحية بالمحافظة ليست بالكفاءة المرجوة منها .

ب - ان تلك النسبة تنخفض على مر السنين بمعدل أعلى من متوسط الجمهورية ويرجع ذلك الى الاهتمام بالمحافظة فى السنوات الاخيرة من اجل التنمية السياحية وما يصاحبها من خدمات فى مختلف المجالات ، وبالرغم من ذلك فان تلك النسبة لاتزال اعلى من متوسط الجمهورية .

جدول رقم (١٣٥)

نسبة اجمالي وفيات اطفال الرضع الى اجمالي المواليد فى محافظة البحر الأحمر خلال الفترة
١٩٨١ - ١٩٨٤ مقارنة باجمالي الجمهورية

السنة	البيان	محافظة البحر الأحمر			اجمالى الجمهورية	
		اجمالى عدد المواليد	اجمالى الوفيات	نسبة %	اجمالى عدد المواليد	اجمالى الوفيات
١٩٨١		٢٧٤١	٣٦٨	١٣,٤٣	١٥٩٥٦٨٤	١٢٨٩٦٧
١٩٨٢		٢٦٢٨	٢٧٣	١٠,٣٩	١٥٨٧٥٤٦	١٢٧٤٩٣٠
١٩٨٣		٢٨٩٦	٢٨٠	٩,٦٧	١٦٨٦٣٥٨	١١٨٨٨٦
١٩٨٤		٣٠٥٥	٢٦٩	٨,٨١	١٧٦٩٠٥٧	١٠٩٧١٤
						٧,٢٠

المصدر : وزارة الصحة ، الادارة العامة للإحصاء .

وبالنظر الى جدول رقم (١٣٦) والخاص بنسبة اجمالي وفيات الاطفال الى اجمالي الوفيات العامة في محافظة البحر الاحمر وذلك خلال الفترة ٨١-١٩٨٤ يتضح ان نسبة وفيات الاطفال قد وصلت في عام ١٩٨١ الى ٥٩٦٤٪ من اجمالي الوفيات العامة في مقابل ٣٠٨١٪ على مستوى الجمهورية ، وكذلك وصلت تلك النسبة الى ٢٧٥٪ في محافظة البحر الاحمر في عام ١٩٨٤ بانخفاض بسيط عن عام ١٩٨١ في مقابل ٢٧٨٥٪ على مستوى الجمهورية في عام ١٩٨٤ وذلك يدل على ان الخدمات الصحية الموجودة بالمحافظة غير كافية للرعاية الصحية وخاصة لاطفال المحافظة ، كذلك لا بد من رفع كفاءة الخدمات الحالية وتزويدها بالامكانيات المادية والبشرية لمواجهة الحالات الخطره . وكذلك الاهتمام بانشاء مراكز رعاية الطفولة حيث لا يوجد مستوى ثلاث مراكز لرعاية الطفولة على مستوى المحافظة (١) وكذلك الاهتمام بالرعاية الصحية المدرسية . والتي لها الاثر الكبير على رعاية الاطفال ومتابعة حالتهم الصحية حيث لا يوجد اى وحدة من وحدات الصحة المدرسية على مستوى المحافظة . (٢)

(١) وزارة الصحة ، مركز المعلومات والتوثيق ، نشرة رقم (٨) ، ١٩٨٥ .

(٢) نفس المصدر السابق .

جدول رقم (١٣٦)

نسبة اجمالى وفيات الأطفال الى اجمالى الوفيات العامة فى محافظة البحر الأحمر خلال الفترة
١٩٨١ - ١٩٨٤ مقارنة باجمالى الجمهورية

البيان السنة	محافظة البحر الأحمر			اجمالى الجمهورية		
	الوفيات العامة	وفيات الأطفال	نسبة %	الوفيات العامة	وفيات الأطفال	نسبة %
١٩٨١	٦١٢	٣٦٨	٥٩,٦٤	٤١٨٦٦٨	١٢٨٩٦٧	٣٠,٨١
١٩٨٢	٥٧٨	٢٧٣	٤٧,٢٣	٤٢٥٠٣٤	١٢٧٤٩٣	٢٩,٩٩
١٩٨٣	٥٥٧	٢٨٠	٥٠,٢٧	٤٠٧٤١٩	١١٨٨٨٦	٢٩,١٨
١٩٨٤	٥١٠	٢٦٩	٥٢,٧٥	٣٩٣٩٥٧	١٠٩٧١٤	٢٧,٨٥

المصدر: وزارة الصحة ، الادارة العامة للإحصاء .

٣-١ المدخلات المادية للخدمات الصحية في محافظة البحر الاحمر

في هذا الجزء نعرض لاهم المؤشرات الصحية المتعارف عليها كأعكاس لنوعية الرعاية الصحية المتاحة لسكان المجتمع وكفاءة توظيفها وفي هذا الصدد تسم استخدام سبعة متغيرات للمدخلات المادية وهي :

- عدد الاسرة / ١٠٠٠ نسمة من السكان
- التوزيع النسبي للمستشفيات عامة ومركزية
- التوزيع النسبي لوحدات الخدمات الطبية (قطاع عام)
- التوزيع النسبي لاجمالي الوحدات الريفية
- التوزيع النسبي للمكاتب الصحية والمجموعات الصحية
- التوزيع النسبي للصيديات الاهلية والعامه
- ١-٣-١ مؤشر عدد الاسرة / ١٠٠٠ نسمة من سكان المحافظة

يوضح الجدول رقم (١٣٧) تطور مؤشر عدد الاسرة لكل ١٠٠٠ من السكان في القطاع الصحي ووزارة الصحة خلال السنوات ١٩٨٣ / ٨٤ / ١٩٨٥ ، جملة الحقائق التالية :

أ - بلغت نسبة سرير / سكان على مستوى المحافظة للقطاع الصحي ٣٥ / ١٠٠٠ من السكان في عام ١٩٨٣ وتدهورت في عام ١٩٨٤ الى ٣٤ واستمر هذا التدهور في عام ١٩٨٥ الذي وصل الى ٣١ / ١٠٠٠ نسمة من السكان +

ب - حققت محافظة البحر الاحمر معدلات اكبر لنسبة سرير / سكان من النسبة المتوسطة لاجمالي الجمهورية وذلك في عام ١٩٨٥ والسنوات السابقة لها ٨٣ و ١٩٨٤ (١) ويمكن ارجاع ارتفاع هذا المعدل الى انخفاض الكثافة السكانية في المحافظة .

ج - على مستوى قطاع وزارة الصحة تفوقت محافظة البحر الاحمر بجانب المحافظات الحضرية الاربع في نسبة سرير / سكان على متوسط الجمهورية . ويرجع ذلك ايضا لانخفاض الكثافة السكانية في المحافظة .

(١) مرجع سابق ، غزة سليمان ، مذكرة خارجية رقم ١٤٣٢ ، ص ٥٨ .

جدول رقم (١٣٧)

تطور مؤشر عدد الاسرة لكل ١٠٠٠ من السكان فى القطر

الصحة ووزارة الصحة خلال السنوات ١٩٨٥، ٨٤، ٨٣
مقارنة باجمالى الجمهورية

	١٩٨٥		١٩٨٤		١٩٨٣		
	القطاع الصحة	وزارة	القطاع الصحة	وزارة	القطاع الصحة	وزارة	
محافظة البحر الاحمر	١ر٩	٣ر١	٢ر١	٣ر٤	١ر٢	٣ر٥	
اجمالى الجمهورية	١ر٢	١ر٩	١ر٣	٢ر٠	١ر٣	٢ر٠	

المصدر : وزارة الصحة ، اطلس الخدمات الصحية ، مركز المعلومات والتوثيق ، وزارة الصحة ،
القاهرة ، للسنوات ٨٣ - ١٩٨٥ .

١-٣-٢ مؤشر التوزيع النسبى للمستشفيات (عام ومركزية) فى محافظة البحر الاحمر

يتضح من الجدول رقم (١٣٨) الخاص بتطور التوزيع النسبى للمستشفيات عامة

ومركزية فى محافظة البحر الاحمر خلال الفترة ٨١ - ١٩٨٥ ان عدد هذه

المستشفيات احتفظ بثبات على امتداد السنوات موضع الدراسة (٨١ - ١٩٨٥) ، وفى
حين ان هذا العدد قد ارتفع من ١٧٧ عام ١٩٨١ الى (١٨٢) عام ١٩٨٥ على
مستوى الجمهورية .

جدول رقم (١٣٨)

تطور التوزيع النسبى للمستشفيات (عام ومركزية) فى محافظة

البحر الاحمر خلال الفترة ٨١ - ١٩٨٥

مقارنة باجمالى الجمهورية

	٨٥		٨٤		٨٣		٨٢		٨١		
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
محافظة البحر الاحمر	٢	١ر١٠	٢	١ر١٠	٢	١ر١٢	٢	١ر١٣	٢	١ر١٣	
اجمالى الجمهورية	١٧٧	١٠٠ر٠	١٨٢	١٠٠ر٠	١٧٨	١٠٠ر٠	١٧٧	١٠٠ر٠	١٧٧	١٠٠ر٠	

المصدر : وزارة الصحة ، اطلس الخدمات الصحية ، مركز المعلومات والتوثيق ، وزارة الصحة ،
القاهرة ، للسنوات ٨١ - ١٩٨٥ .

٣-٣-١ التوزيع النسبي لخدمات الخدمات الصحية (قطاع عام) في محافظة البحر الاحمر

تشير بيانات الجدول رقم (٣٩) الى ان عدد وحدات الخدمات الصحية
بالقطاع العام على مستوى المحافظة قد بلغ ثلاث وحدات في عام ١٩٨١ يمثلون
٢٤% من اجمالي الوحدات بالجمهورية احتفظت باستقرارها حتى عام ١٩٨٤
ثم تدهورت الى وحدتين فقط في عام ١٩٨٥ اي بنسبة ٣٣% .

جدول رقم (١٣٩)

تطور التوزيع النسبي لخدمات الخدمات الصحية (قطاع عام)
في محافظة البحر الاحمر خلال الفترة ٨١ - ١٩٨٥
مقارنة باجمالي الجمهورية

	١٩٨١		١٩٨٢		١٩٨٣		١٩٨٤		١٩٨٥	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
محافظة البحر الاحمر	٣	٢٤٠	٣	٢٤٠	٣	٢٨٦	٣	٣٠٠	٢	١٩٢
اجمالي الجمهورية	١٢٥	١٠٠ر	١٢٥	١٠٠ر	١٠٥	١٠٠ر	١٠٠ر	١٠٠ر	١٠٤	١٠٠ر

المصدر: وزارة الصحة، اطلس الخدمات الصحية، مركز المعلومات والتوثيق، وزارة الصحة،

القاهرة، للسنوات ٨١ - ١٩٨٥ .

١-٣-٤ التوزيع النسبي لوحدات الخدمات الصحية (قطاع خاص) في محافظة البحر الاحمر

يتضح من جدول رقم (٤٠) والخاص بتطور التوزيع النسبي لوحدات الخدمات الصحية (قطاع خاص) لمحافظة البحر الاحمر خلال الفترة ٨١ - ١٩٨٥ مايلي :

١ - استحوذت محافظة البحر الاحمر على حوالى سبع وحدات طبية (٤.٢%) من اجمالي الوحدات الصحية على مستوى الجمهورية والبالغ عددها ٦٠٠ وحدة في عام ١٩٨٥ .

ب - شهدت المحافظة تطور كبير وملحوظا في عدد الوحدات حيث انه في عـ ١٩٨١ كان هناك وحدتين فقط من الخدمات الطبية الذى وصل الى سبعة وحدات في عام ١٩٨٥ بنسبة زيادة تصل الى ٢٥٠% بالنسبة لسنة الاساس . بالرغم من ذلك فان الاهمية النسبية لعدد الوحدات لم يزد الا بمقدار ١٠٠% خلال الفترة من ٨١ - ١٩٨٥ .

جدول رقم (١٤)
تطور التوزيع النسبي لوحدات الخدمات الطبية (قطاع خاص) فى
محافظة البحر الاحمر خلال الفترة ٨١ - ١٩٨٥
مقارنة باجمالي الجمهورية

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد
البحر الاحمر	٢	٢٠	٦	٦٠	٧
الجمهورية	٩٨٨	١٠٠	٩٨٨	١٠٠	١٦٠٠

المصدر : وزارة الصحة، اطلس الخدمات الصحية، مركز المعلومات والتوثيق بوزارة الصحة،
القاهرة للسنوات ٨١ / ١٩٨٥ .

١-٣-٥ التوزيع النسبي لاجمالي الوحدات الريفية في محافظة البحر الاحمر

يوضح الجدول رقم (١٤١) مايلي :-

أ - تزايد عدد الوحدات الريفية بالمحافظة ابتداء من عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٨٥ وذلك من خمسة وحدات في أول المدة الى سبعة وحدات في نهاية المدة أى بزيادة قدرها ٤٠% من سنة الاساس وبزيادة قدرها ٨% سنويا .

ب - تستحوذ محافظة البحر الاحمر على نسبة ضئيلة من وحدات الخدمات الطبية الموجودة في اجمالى الجمهورية حيث كان نصيبها النسبي في عام ١٩٨٥ هو ٠.٣٥% من اجمالى الوحدات .

جدول رقم (١٤١)

تطور التوزيع النسبي لاجمالي الوحدات الريفية في محافظة البحر الاحمر خلال الفترة ٨١ - ١٩٨٥ مقارنة باجمالى الجمهورية

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد
البحر الاحمر	٥	٠.٢٦	٦	٣٦	٧
اجمالى الجمهورية	١٩٠٢	١٠٠	١٩٦٧	١٠٠	٢٠٠٢

المصدر: وزارة الصحة، اطلس الخدمات الصحية، مركز المعلومات والتوثيق، وزارة الصحة،

القاهرة، للسنوات ٨١ - ١٩٨٥ .

٦-٣-١ التوزيع النسبي للمكاتب والمجموعات الصحية في محافظة البحر الاحمر

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٤٢) الحقائق التالية : -

- ١ - شهدت محافظة البحر الاحمر ثبات في عدد المكاتب والمجموعات الصحية على مدار الاعوام من ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٥ في حين انخفضت نسبتها الى اجمالي الجمهورية مما يدل على ان هذا الثبات فرسى عمسدد المكاتب والمجموعات الصحية لم يشمل باقى محافظات الجمهورية .

جدول رقم (١٤٢)

تطور التوزيع النسبي للمكاتب والمجموعات الصحية فى محافظة
البحر الاحمر خلال الفترة ٨١ - ١٩٨٥
مقارنة باجمالى الجمهورية

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد
البحر الاحمر	٣	٣٢٤	٣	٣٢٤	٣
اجمالى الجمهورية	٨٩٥	١٠٠	٨٩٥	١٠٠	٩٢٧

المصدر : وزارة الصحة ، اطلس الخدمات الصحية ، مركز المعلومات والتوثيق ، وزارة الصحة ،
القاهرة ، للسنوات ٨١ - ١٩٨٥ .

١-٣-٧ الصيدليات الاهلية والصيدليات العامة في محافظة البحر الاحمر لعام ١٩٨٥

يتضح من الجدول (١٤٣) الحقائق التالية : -

- أ - تستحوذ محافظة البحر الاحمر على نسبة ضئيلة من الصيدليات العامة حيث يوجد بها خمسة صيدليات عامة تمثل ٠.٢ % من اجمالي الصيدليات العامة بالجمهورية والتي يصل عددها الى ٢٥٣٠ في عام ١٩٨٥ .
- ب - كما تحوى المحافظة على نسبة ٤.٤ % من الصيدليات العلاجية التعاونية وعددها ٢ في مقابل ٤٥ صيدلية تعاونية بالجمهورية ، كما يوجد بالمحافظة ثلاث صيدليات علاجية خاصة في مقابل ١١٥ صيدلية علاجية خاصة على مستوى الجمهورية بنسبة ٢.٦١ % في عام ١٩٨٥ .
- ح - يظهر من جدول (١٤٣) النقض الشديد في كل من فروع الشركة المصرية لتجارة الادوية وكذلك بالصيدليات التابعة لها وصيدليات الخدمة الليلية والمخازن التابعة لها حيث لا يوجد بالمحافظة اى من تلك الخدمات المذكورة وذلك في سنة ١٩٨٥ .

جدول رقم (١٤٣)

عدد ونسبة الصيدليات الأهلية والصيدليات العامة مقارنة بإجمالي الجمهورية في محافظة البحر الاحمر
لعام ١٩٨٥

مخازن صيدلية	خدمة ليلية	صيدليات علاجية		صيدليات الشركة المصرية	فروع الشركة المصرية	صيدليات عامة	البيان
		خاصة	تعاونية				
عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	
—	—	٢٦١ ٣	٤٤٤ ٢	—	—	٥ ٠.٧	محافظة البحر الاحمر
١٠٠ ٤٨	١٠٠ ١٠٢	١٠٠ ١١٥	١٠٠ ٤٥	١٠٠ ٢٤	١٠٠ ٣٧	١٠٠ ٧٥٣٠	اجمالي الجمهورية

المصدر : وزارة الصحة ، الادارة العامة للإحصاء .

١-٢ مؤشرات نشاط المستشفيات المركزية والعامة بالمحافظة .

- بمتابعة البيانات الخاصة بنشاط المستشفيات المركزية والعامة بالمحافظة ومقارنته بنشاط المستشفيات المشابهة على مستوى الجمهورية تبين ارتفاع عدد مرضى القسم الخارجى بنسبة تفوق عدد سكان المحافظة والذي بلغ عدد هم ٧٠٧٨٦ نسمة فى حين أن عدد المترددين على القسم الخارجى بالمستشفيات العامة والمركزية بلغ ٧١٠١٥ نسمة بنسبة ٣٠٠٪ لاجمالى عدد سكان المحافظة* مما يوضح افتقار المحافظة للوحدات الصحية الخاصة وأيضاً افتقار القرى السياحية والفنادق الى الخدمة الصحية مما يجعل السائحين يضطرون فى حالة احتياجه للخدمة الصحية الى اللجوء الى المستشفى العام . حيث أن ارتفاع نسبة الاقبال لاتعنى بالضرورة توفر الخدمة الصحية الجيدة خاصة اذا علمنا أن نسبة وفيات مرضى القسم الداخلى بلغت ٢٩٪ بما يساوى أكثر من ضعف تلك النسبة فى مستشفيات الجمهورية (جدول رقم ١٤٤) .

٢-٢ الجهود الذاتية فى قطاع الصحة بالمحافظة فى الفترة (١٩٨٦ - ١٩٨١)

- بمتابعة بيانات جدول رقم (١٤٥) نجد ان الاهالى قد ساهموا بنصيب لا بأس به فى رفع قدرة الخدمة الصحية بالمحافظة وذلك عن طريق انشاء عدد من المستوصفات وغيرها من الخدمات الصحية التى تظهر من بيانات الجدول السابق ، حيث توضح :

أ - الاسهام فى توفير مهمات ومعدات عدد ٥ مستوصفات وذلك فى عام ١٩٨٤ / ٨٣ بتكلفة قدرها ١٤٠٠٠٠ جنيه بالإضافة الى صيدلية فى نفس العام بتكلفة قدرها ٤٠٠٠٠ جنيه .

ب - فى عام ١٩٨٥ / ١٩٨٦ تم توفير سيارتان اسعاف مجهزتان بتكلفة قدرها ٤٠٠٠٠ جنيه .

* لايعتبر هذا المؤشر ذو دقة عالية وذلك نظرا لوجود احتمال تردد المريض الواحد عدة مرات لاسباب عديدة مثل عدم تواجد الطبيب المختص أو اعدم حصوله (المريض) على الخدمة كاملة فى الزيارة الواحدة .

جدول رقم (١٤٤)
نشاط المستشفيات العامة والمركزية في محافظة البحر الاحمر مقارنا
باجمالى الجمهورية وعدد السكان خلال عام ١٩٨٤

البيان	محافظة البحر الاحمر	اجمالى الجمهورية
عدد مرضى القسم الخارجى	٧١٠١٥ *	١٦٣٠٧٤٤٤
تقدير عدد السكان	٧٠٧٨٦	٤٧١٩١٠٠٠
%	١٠٠ر٣	٣٤ر٧
المتوسط اليومى لمرضى القسم الخارجى	٢٣٧ (٣٣%)	٥٤٥٢٥ (١٢%)
عدد مرضى القسم الداخلى (دخول)	٢٣٤٢	٨٦٧٤٤٨
عدد مرضى القسم الداخلى (خروج)	٢٢٧٤	٨٥٦١٧١
نسبة الوفيات (%)	٢ر٩	١ر٣

المصدر :

وزارة الصحة الاداره العامه للاحصاء والتقييم ، اداره الاحصاءات المركزيه

ج ٢٠٠٤ ع ١٩٨٤

* يمثل هذا الرقم التردد السنوى على القسم الخارجى

جدول رقم (١٤٥)
اسهام الجهود الذاتية في قطاع الصحة بمحافظة البحر الاحمر
في الفترة (١٩٨١ - ١٩٨٦)

١٩٨٦/٨٥		١٩٨٥/٨٤		١٩٨٤/٨٣		١٩٨٣/٨٢		السنوات
القيمة بالجنيه	العدد	القيمة بالجنيه	العدد	القيمة بالجنيه	العدد	القيمة بالجنيه	العدد	نوع الاسهام
-	-	-	-	١٥٠٠٠٠	٥	-	-	معدات ومهمات للمستوصفات
-	-	-	-	٤٠٠٠٠	١	-	-	صيد ليونة
٤٠٠٠٠	٢	-	-	-	-	-	-	اسعاف

ويوضح الجدول رقم (١٤٦) بالدراسة والجدول (١ - ٤) بالملاحق الوضع

الحالي والانجازات في المنشآت الصحية بالمحافظة حيث تبين منها :

١ - تركز أغلب الخدمات الصحية بمدينة الغردقة حيث يوجد بها مستشفى عـسـام سعة ٥٦ سرير بالإضافة الى معزل للحميات سعة ١٤ سرير بالإضافة الى مركز صحي ووحدة مدرسية ووحدة لرعاية الطفولة والامومة وأيضاً معمل مركزي . وقد تم في الفترة من (١٩٨١ - ١٩٨٢) اضافة وحدتى غسيل كلوى ومدرسة فنية للتمريض وقسم علاج طبيعى نموذجى بالإضافة الى توفير غلايتان بخاريتين . كما يوجد وحدة مدرسية وأخرى ريفية تابعة لقرية ميناء الغردقة والتي تتبع مـديـنة الغردقة ويظهر افتقار المدينة الى المستشفيات المتخصصة مثل مستشفى للرمم وأيضاً مستشفى للصدر والأمراض الجلدية .

ب - مدينة سقاجا تشتمل فقط على مستشفى مركزي ووحدة لرعاية الطفولة والامومة وأخرى مدرسية كما يوجد بقرية سقاجا التابعة للمدينة عدد ٢ وحدة ريفية ووحدة مدرسية وتم اضافة مكتب حجر صحي وتوفير لنشيين انقاذ فى الفترة (١٩٨١ - ١٩٨٢) .

ج - أما مدينة رأس غارب فيها وحدة مدرسية وأخرى لرعاية الطفولة والامومة وتم انشاء مستشفى قروى سعة ٢٤ سرير وقد تم اضافة معزل للحميات وجناح للاشعة وعيادة خارجية فى الفترة (١٩٨١ - ١٩٨٢) .

د - مدينة القصير أسعد حالا من مدينتى سقاجا ورأس غارب حيث يوجد بها مستشفى مركزي سعة ١٦ سرير وقسم الامراض الصدر وأخر للحميات بالإضافة الى وحدة مدرسية وأخرى لرعاية الطفولة والامومة كما يوجد بقرية القصير عدد ٣ وحدات ريفية أيضاً ٣ وحدات مدرسية . وقد تم اضافة قسم جراحة وعنبر باطنه سعة ١٥ سرير وبنك للدم ومعمل وعدد ٢ وحدة صحية ريفية فى الفترة من (١٩٨١ - ١٩٨٢) .

مما سبق يتضح انه قد تم انجاز مشروعات لا بأس بها فى مجال تحسين
الخدمة الصحية بالمحافظة الا انها لاتزال أقل من المطلوب نظرا للأهمية
السياسية للمحافظة .

جدول رقم (١٤٦)

الانجازات بالمدن خلال المدة من ١٩٨١ - ١٩٨٢

الانشاءات الحديثة	غارب	الغردقة	سفاجا	القصر	الاجمالي	ملاحظات
مستشفى قروي سعة ٢٤ سرير	١	-	-	-	١	خدمات الصحة المدرسية
مستشفى مركزي سعة ٢٤ سرير	-	-	١	-	١	تقدم عن طريق الوحدات
معزل للحميات	١	-	-	-	١	الريفية ومكاتب الصحة
جناح عيادة خارجية	١	-	-	-	١	والمركز الصحي المركزي
جناح اشعة	١	-	-	-	١	وهذا خلاف المستشفى العام بالفردقة .
وحدات غسيل كلوي	-	٢	-	-	٢	هناك وحدتان تحت التركيب
غلاية بخارية	-	٢	-	-	٢	
مدرسة فنية للتمريض	-	١	-	-	١	
قسم علاج طبيعي نموذجي	-	١	-	-	١	
مشرحة	-	-	١	-	١	
ثلاجات حفظ جثث	-	-	٣	-	٣	
مكتب حجر صحي	-	-	١	-	١	
انشات انقاذ	-	-	٢	-	٢	
قسم جراحة	-	-	-	١	١	توجد اسرة طوارئ بكل
غبر مطانة ١٥ سرير	-	-	-	١	١	مدينة من مدن المحافظة
بنك الدم	-	-	-	١	١	هذا البيان لا يشمل
معمل	-	-	-	٢	٢	مستشفيات شركات القطاع العام واسرتها .
وحدات صحية ريفية	-	-	-	-	-	

جدول رقم (١٤٢)
الوحدات المتنقلة (سيارات)

بيان	العدد	ملاحظات
سيارات اسعاف مجهزة	٤	بيجو عالى
سيارات اسعاف مجهزة	٢	بيجو منخفض
سيارات اسعاف مجهزة	١	مرسيدس
سيارة ثقافة صحية متنقلة	١	للمتوعية الصحية بالتجميعات

٣ - الخلاصة والتوصيات

تمثل الخدمة الصحية بنّداً من البنود الهامة ضمن منظومة الحاجات الاساسية الواجب توفيرها لافراد الشعب وهى أيضاً من أهم بنود التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة حيث أن صحة الانسان هى المتحكمه فى مدى انتاجيته وهذا فان تطور الخدمة الصحية وتوفيرها يؤدى الى رفع معدلات الانتاج وبالتالي الاسراع بعملية التنمية . ويمثل نصيب الفرد من الخدمة الصحية أحد المؤشرات الهامة التى توضح مدى توفر الخدمة الصحية المقدمه له .

فبالنسبة لتعداد السكان بالنسبة لكل طبيب بشرى فأن هناك ٢٥ طبيب بشرى لكل ١٠٠٠ ر. نسمة أى ان هناك طبيب بشرى لكل ٤٠٠ مواطن فى عام ١٩٨٥ وهو معدل مرتفع بالمقارنة باجمالى الجمهورية حيث أن هناك طبيب بشرى لكل ١٦٦٧ مواطن على مستوى الجمهورية (١) ويرجع ذلك الى انخفاض الكثافة السكانية بالمحافظة .

وبالنسبة لتعداد السكان بالنسبة لكل طبيب اسنان فان هناك ٤٢٧ طبيب اسنان لكل ١٠٠٠ ر. نسمة أى ان هناك طبيب اسنان لكل ٢٧٤٢ مواطن فى عام ١٩٨٥ وذلك فى مقابل طبيب اسنان لكل ٥٥٥٦ مواطن على مستوى الجمهورية فى ذات العام (٢) .

(١) مرجع سابق . د . غزوة سليمان ص ٣٨

(٢) مرجع سابق . ص ٤٢

- بالنسبة لتعداد السكان لكل صيدلى فأن هناك ٣٢٣ صيدلى لكل ١٠.٠٠٠ نسمة أى ان هناك صيدلى لكل ٢٦٨٠ مواطن فى عام ١٩٨٥ فى مقابل صيدلى لكل ١٢٥٠٠ مواطن على مستوى الجمهورية فى نفس العام .

- يصل تعداد السكان لكل ممرض / ممرضة الى ١٦٢٢ لكل ١٠.٠٠٠ نسمة أى ان هناك ممرضة لكل ٦١٥ مواطن وذلك فى حين أن هناك ممرضة لكل ١٣١٦ مواطن على مستوى الجمهورية فى عام ١٩٨٥ .

- يصل تعداد السكان لكل سرير الى ٣١ سرير لكل ١٠٠٠ نسمة أى ان هناك ٣٢٢ من السكان فى مقابل سرير لكل ٥٢٦ نسمة على مستوى الجمهورية فى عام ١٩٨٥ .

- ان مؤشر طبيب بشرى لكل ١٠.٠٠٠ مواطن يظهر تطورا ملحوظا بالمحافظة خلال الفترة ٨١ - ١٩٨٥ فى حين يظهر مؤشر طبيب اسنان لكل ١٠.٠٠٠ مواطن وصيدلى لكل ١٠.٠٠٠ نسمة وممرضة لكل ١٠.٠٠٠ من السكان ثباتا نسبيا فى خلال ذات الفترة* .

- ان مؤشر التوزيع النسبى لوحدات الخدمات الصحية بمحافظة البحر الاحمر يشير الى بدء اهتمام القطاع الخاص حيث زادت وحدات الخدمة الصحية الخاصة من عدد ٢ وحدة فى عام ١٩٨١ الى ٧ وحدات فى عام ١٩٨٥ بزيادة تقدر بحوالى ثلاثة اضعاف ونصف فى حين انخفضت عدد وحدات الخدمة الصحية (قطاع عام) من ٣ وحدات فى أعوام ١٩٨١ - ١٩٨٤ الى وحدتين فى عام ١٩٨٥ مع ثبات عدد المستشفيات العامة والمركزية خلال الفترة (١٩٨١ - ١٩٨٥) وبلغت عدد ٢ مستشفى . وقد يرجع اهتمام القطاع الخاص بانشاء العيادات فى المحافظة الى ازدياد الاقبال السياحى مع ضعف امكانيات مستشفيات ووحدات القطاع العام مما خلق نوبا متزايدا من الطلب على الخدمة الصحية المتميزة نسبيا .

* يمكن ان يرجع ذلك الى عدم تواجد الاطباء المسجلة اسمائهم تبع المحافظة .

ومما سبق يمكن تقديم جملة الاستخلاصات التالية :

- ١ - بالرغم من أن مؤشرات المدخلات الطبية البشرية تظهر تفوقا عن مثيلتها على المستوى القومى إلا أنها قليلة الدلالة بسبب ما نعرفه من تركيز الأطباء البشريين فى المدن فضلا عن عدم وجود بيانات عن تخصصاتهم ومستوى تدريبهم . هذا بالإضافة الى قلة عدد السكان بالمحافظة .
- ٢ - بالنسبة للمؤشرات الديمجرافية يتضح أن نسبة وفيات الاطفال الرضع على اجمالى وفيات المحافظة تعد من النسب المرتفعة مقارنة بالمتوسط العام للجمهورية حيث ارتفعت النسبة فى محافظة البحر الاحمر من ٢٣ر٤٧ % فى عام ١٩٨٢ الى ٢٧ر٥٠ % فى عام ١٩٨٣ ثم الى ٢٥ر٥٢ % فى عام ١٩٨٤ ، بمعنى أن النسبة تزيد من عام لآخر بما يعنى ازدياد حالة الخدمة الصحية ورعاية الطفولة والامومة سوءا بالمحافظة خاصة اذا علمنا أن هذه النسبة تساوى اكثر من ضعف النسبة على مستوى الجمهورية . ويمكن تفسير ذلك بقلة عدد مراكز وعيادات رعاية الطفولة والامومة المسئولة عن ارشاد الامهات بكيفية تغذية الرضع وتطعيمهم ضد أمراض الطفولة .
- ٣ - ان محافظة البحر الاحمر محافظة يعتمد النشاط الاقتصادى القائد فيها على قطاعين يتمتعان بأكثر نصيب نسبى من الاعمية فى توليد دخل المحافظة وهما قطاع الاستخراج وقطاع السياحة وتدنى مستوى الخدمات الطبية بهذا الشكل يتعارض مع ضرورة توفير هذه الخدمات للعاملين بهذه الأنشطة مما يستدعى ضرورة الارتفاع بمستواها كما ونوعا .
- ٤ - ان مؤشرات الخدمات الصحية المتاحة والمستخدمه لاتعكس مستوى التجهيزات الطبية ولا كفاءة الادوية العلاجية المقدمة للمواطنين والتي لم تتوفر بكميات بصددها .

هذا ويعد عرضنا للمؤشرات الخاصة بالمدخلات الصحية المتاحة وفي ضوء الطلب المتوقع على الخدمات الصحية فأنا نقدم هنا عددا من التوصيات والتي يجب أخذها في الاعتبار عند وضع خطط للتنمية في المحافظة .

(١) زيادة الاعتمادات المخصصة للخدمات الصحية في الموازنة العامة وترشيد الانفاق الحكومي على الخدمات الصحية والتوسع في المستشفيات والمراكز الصحية المتطورة بهدف مقابلة التوسع السياحي والمشروعات المرتبطة به . وذلك مع التركيز على رفع مستوى الاداء بوحدات الخدمة الصحية في مختلف أنواعها .

(٢) تنمية الجهود الذاتية للاستفادة منها في مجال الخدمات الصحية ذلك بالسماح للأطباء المتخصصين بممارسة العمل من خلال عيادات خاصة التي جانب تعيينهم في المستشفيات العامة ومساعدتهم في انشاء هذه العيادات كوسيلة لجذب الأطباء المتخصصين للعمل في المحافظة .

(٣) التركيز على توفير الخدمات الوقائية فتكلفت الوقاية من المرض أقل كثيرا من تكلفة العلاج .

(٤) التوسع في وحدات الخدمات الصحية المدرسية باعتبارها الركيزة الأساسية لاعداد القوى العاملة في المستقبل .

(٥) التوسع أيضا في انشاء مدارس التمريض لتوفير أعداد هيئة التمريض والتي ستسوف تحتاجها التنمية الصحية بالمحافظة .

ملحق رقم (٧)
بيان الخدمات الصحية بمدن محافظة البحيرة الاحمر

المعد	نطاق الخدمة		عدد الاسره	عدد الاطباء	عدد الممرضات	بيان المستشفيات والوحدات العلاجية
	المدنية	الريفية				
١	-	-	٥٦	١١	٢٦	الفردية
-	-	-	-	-	-	مستشفى عام
-	-	-	-	-	-	مستشفى مركزي
-	-	-	-	-	-	مستشفى صدر
-	-	-	-	-	-	مستشفى رمد
١	-	-	١٤	٢	٢	مستشفى حبيات (قسم حبيات)
-	-	-	-	-	-	مستشفى جلدية
-	-	-	-	-	-	مستشفيات
١	-	-	-	٢	٢	مراكز صديده
-	-	-	-	-	-	وحدة فحص جماعي
١	-	-	-	٢	٨	وحدات مدرسية
١	-	-	-	٢	٦	وحدات رعاية طفل
١	-	-	-	٢	-	ممايل (معمل مشترك) أخرى
مطاطية						
-	-	-	-	-	-	مستشفى عام
١	-	-	١٤	٦	١٠	مستشفى مركزي
-	-	-	-	-	-	مستشفى صدر
-	-	-	-	-	-	مستشفى رمد
-	-	-	-	-	-	مستشفى حبيات
-	-	-	-	-	-	مستشفى جلدية
-	-	-	-	-	-	مستشفيات
-	-	-	-	-	-	مراكز صديده
-	-	-	-	-	-	وحدة فحص جماعي
١	-	-	-	١	٢	وحدات مدرسية
١	-	-	-	-	١	وحدات رعاية طفل
-	-	-	-	-	-	ممايل أخرى
واحظ						
-	-	-	-	-	-	مستشفى عام
-	-	-	-	-	-	مستشفى مركزي
-	-	-	-	-	-	مستشفى صدر
-	-	-	-	-	-	مستشفى رمد
-	-	-	-	-	-	مستشفى حبيات
-	-	-	-	-	-	مستشفى جلدية
-	-	-	-	-	-	مستشفيات
-	-	-	-	-	-	مراكز صديده
-	-	-	-	-	-	وحدة فحص جماعي
١	-	-	-	١	١	وحدات مدرسية
١	-	-	-	١	١	وحدات رعاية طفل
١	-	-	-	١٠	١٧	ممايل أخرى (مستشفى قروي)
القصير						
-	-	-	-	-	-	مستشفى عام
١	-	-	١١	٨	١٢	مستشفى مركزي
١	-	-	٦	١	٢	مستشفى صدر (قسم صدر)
-	-	-	-	-	-	مستشفى رمد
١	-	-	١٠	١	٢	مستشفى حبيات (قسم حبيات)
-	-	-	-	-	-	مستشفى جلدية
-	-	-	-	-	-	مستشفيات
-	-	-	-	-	-	مراكز صديده
١	-	-	-	-	-	وحدة فحص جماعي
١	-	-	-	١	٢	وحدات مدرسية
١	-	-	-	١	١	وحدات رعاية طفل
-	-	-	-	-	-	ممايل أخرى

ملحق رقم (٨)
بيان الخدمات الصحية بالوحدة المحلية

اسم الوحدة المحلية القروية	بيان المستشفيات والمؤسسات العلاجية	العدد	عدد الاسرة	عدد الاطباء	عدد الممرضات
وحدات ريفية	١	-	٢	٢	-
مجموعات صحية	-	-	-	-	-
وحدات مدرسية	١	-	-	-	-
وحدة فحص جماعي	-	-	-	-	-
معامل	-	-	-	-	-
اخرى	-	-	-	-	-
وحدات ريفية	٢	-	٢	٣	-
مجموعات صحية	-	-	-	-	-
وحدات مدرسية	١	-	-	-	-
وحدة فحص جماعي	-	-	-	-	-
معامل	-	-	-	-	-
اخرى	-	-	-	-	-
وحدات ريفية	-	-	-	-	-
مجموعات صحية	-	-	-	-	-
وحدات مدرسية	-	-	-	-	-
وحدات فحص جماعي	-	-	-	-	-
معامل	-	-	-	-	-
اخرى	-	-	-	-	-
وحدات ريفية	٣	-	٣	-	-
مجموعات صحية	-	-	-	-	-
وحدات مدرسية	٣	-	-	-	-
وحدة فحص جماعي	-	-	-	-	-
معامل	-	-	-	-	-
اخرى	-	-	-	-	-

النتائج والتوصيات

أولا : النتائج :

أوضحت الدراسة مجموعة من النتائج فى كل من القطاعات التالية : -
١٠ - بالنسبة للسكان والقوى العاملة :

أوضحت الدراسة أن :

- ١ - أن سكان محافظة البحر الأحمر يمثلون حوالى ١٩.٠ % من جملة سكان الجمهورية عام ١٩٨٦ ، وهى بذلك تحتل المركز الخامس والعشرون بين المحافظات من حيث حجم السكان .
- ويتمركز حوالى ٢٦.١ % من جملة سكان المحافظة بقسم القصير يليها قسم الفردقة ٢٥.٢ % ثم رأس غارب ٢٣.١ % ثم سفاجا وحدود أسوان ويمثل سكانها ١٧.٣ % ، ٨.٣ % من سكان المحافظة على الترتيب .
- تشير نتائج الدراسة الى ارتفاع معدل المواليد والوفيات فى الجزء الجنوبى من المحافظة عنها فى الجزء الشمالى ، حيث بلغت معدلات الوفيات حوالى ١٣ فى الألف فى الجزء الجنوبى ، ٢٢ فى الألف فى الجزء الشمالى وقد أرجعت الدراسة السبب فى ذلك الى ارتفاع معدلات المواليد فى الجنوب عنها فى الشمال ، كما تميزت مدينة القصير بارتفاع نسبة المواليد بها الى جملة المحافظة حيث بلغت حوالى ٢٣ % ، كما تميزت أيضا بارتفاع معدلات وفيات الرضع عنها فى باقى مدن المحافظة ويرجع ذلك الى سوء الأحوال المعيشية بالمدينة من اشتداد حرارة الجو الى عدم توفر مياه الشرب .
- أظهرت الدراسة انفراد المحافظة بظاهرة ارتفاع نسبة الوفيات بين الاناث فى سنوات العمر الأول عنها بين الذكور وذلك لطبيعة سكان المحافظة الذين ينتمون الى الصعيد بعاداته وتقاليده التى تفضل الذكر عن

الأنثى مما يؤدي الى اهمال الأنثى بشكل عام والأم بوجه خاص بالمولود الأنثى أو قد تبين أنه كلما ارتفعت الحالة التعليمية للأم كلما قلت نسبة وفيات الرضع لديها ، ويبلغ متوسط حجم الأسرة حوالي ٤٫٨ فردا على مستوى المحافظة .

أشارت نتائج تعداد ١٩٨٦ الى انخفاض نسبة الأمية في المحافظة الى ٣٦٫٦٪ بعدما كانت ٤٤٫٣٪ في تعداد ١٩٧٦ ، وفي المقابل ارتفعت نسبة من يعرفون القراءة والكتابة من ٢٦٪ الى ٣٠٫٢٪ ، ارتفعت نسبة من يحملون مؤهلات أقل من الجامعية من ٢٧٪ الى ٢٧٪ ، وتضاعف نسبة من يحملون مؤهلات جامعية وعليا من ٢٦٪ الى ٥٠٪ . ويعنى ذلك تحسن الحالة التعليمية بشكل عام .

ولقد أصبحت محافظة البحر الأحمر من المحافظات الجاذبة للعمالة وذلك كنتيجة لتزايد النشاط السياحي بالإضافة الى التعدين ويأتى أغلب المهاجرين من محافظة قنا (٨٥٪) من جملة العمالة المهاجرة للمحافظة ، ويعملون بالمناجم والصيد والبترول والخدمات والصناعات الصغيرة .

ويعمل أغلب السكان في التعدين بنسبة ٤٢٪ ، ثم الزراعة ٣١٪ والباقي يعمل بالخدمات .

٢ - بالنسبة لقطاع الزراعة :

أوضحت الدراسة أن :

محافظة البحر الأحمر تفتقر الى مصادر المياه اللازمة لعملية الزراعة وتعتبر المياه الجوفية المصدر الرئيسى للرى . ويقتصر استخدام المياه في الزراعة حاليا على زراعات البدو بالإضافة الى زراعة عدد من المناطق حول المناجم وفي منطقة اللقيطة ووادى امباجى ، كما تتم تجربة رائدة للزراعة في المحافظة باستخدام مياه البحر بدون تحليلتها بالإضافة الى استخدام المياه المعالجة في عمليات الرى .

- هناك امكانيات للزراعة المروية على طول الساحل وباستخدام المياه الجوفية للحجر الرملي النوبي باستخدام مياه النيل وهو ما يمكن من تنمية ثلاثة واحات • غير أنه نتيجة لقلّة المياه ونُدرة الأمطار فإن الأراضي القابلة للاستصلاح محدودة ومرتبطة بسياسات توفير المياه • ومقارنة تكاليف التنمية الزراعية وفقاً لتكاليف نقل وتوفير المياه (عن طريق خطوط أنابيب أو النقل عن طريق التكرس أو المياه الجوفية أو مياه البحر وجد أن التنمية الزراعية القائمة على المياه الجوفية أقل تكلفة •
- ونتيجة لنُدرة المياه وقلّة المراعى تأثرت الثروة الحيوانية في المحافظة واعتمدت على الخارج لاستيراد احتياجاتها من اللحوم والألبان • وركزت المحافظة نشاطها خلال السنوات الماضية على عدد من المشروعات التي تساعد على تنمية الثروة الحيوانية والداجنة مما يوفر الغذاء اللازم للسكان •
- أظهرت الدراسة انخفاض النصيب النسبي للمحافظة من اجمالي الانتاج السمكى رغم موقعها المتميز على ساحل البحر الأحمر ، ويرجع ذلك أساسا الى المشاكل التي يعاني منها هذا النشاط والصيدون •

٣- بالنسبة لقطاع الصناعة :

- أوضحت الدراسة أنه بالرغم من توفر مقومات التنمية الصناعية في المحافظة (خامات المناجم والمحاجر + الموقع الاستراتيجى + موانئ التصدير) إلا أنه لا توجد صناعة بالمعنى المفهوم ، فلا توجد أى صناعة تحويلية ويتم استيراد الفولاذ اللازم لسكان المحافظة من المناطق الأخرى ، والصناعة الوحيدة المسيطرة هى الصناعة الاستخراجية والنشاط الرائد فيها هو صناعة استخراج الفوسفات • ويرجع تأخر نمو النشاط الصناعى الى وجود العديد من المعوقات التي حالت من حدوث تنمية صناعية ، بالإضافة الى الاحتلال فى التوزيع الاقليمى للاستثمارات •

وبالنسبة للمشروعات المرتبطة بصناعة البترول : ما زالت محافظة البحر الأحمر حتى الآن بعيدة عن التدفقات المالية الناتجة من صناعة البترول غير أن إشارة على التنمية من ناحية كانت كبيرة من حيث أثره على قطاع العمالة والهياكل الأساسية .

ولقد أوضحت الدراسة أن البترول نشاط سيادى تقوم وزارة البترول بتنفيذ مشروعاته ولادخل لمحافظة البحر الأحمر به بالرغم من مساهمتها بنحو ٦٧٪ من اجمالي انتاج الجمهورية . فهو نشاط قومى وليس اقليمى فلا يوجد أى عائد لهذا النشاط داخل المحافظة ويلعب دورا محددًا فى التنمية الاقليمية . ويرجع ذلك أساسا الى عدم وجود أنشطة وصناعات مرتبطة بالنشاط الاستخراجى للبترول فى محافظة البحر الأحمر .

٤ — وبالنسبة لقطاع السياحة :

أوضحت الدراسة أن الاهتمام بالنشاط السياحى فى المحافظة قد بدأ متأخرا نظرا لتركز اهتمام الدولة بالنشاط السياحى الأثرى فى مناطق الجيزة والأقصر وأسوان كما أن موقع المحافظة واستغلال امكاناتها السياحية تأثرت بشدة بسلسلة الحروب التى خاضتها مصر ضد اسرائيل ، ولم يبدأ الاهتمام الفعلى باستغلال المحافظة سياحيا الا بعد نصر أكتوبر حيث بدأ التعمير وانشاء القرى السياحية . فبعد أن كانت المحافظة تحوى فندقا واحدا من المستوى الأول (خمسة نجوم) فى مدينة الغردقة بالإضافة الى عدد قليل من الفنادق الشعبية التى لا يعتد بها ، ارتفعت أعداد الفنادق والقرى السياحية ذات المستوى المرتفع فى الفترة من (١٩٧٣ — ١٩٨١) ووصلت الطاقة لفنادق (٥٤٠ نجوم) الى ١٠٠ غرفة بالإضافة الى ٢٠٠ غرفة للفنادق ذات الثلاثة نجوم أو أقل ، ولقد استهدفت خطة الدولة ٨٣ / ٨٢ أن تصل اجمالى الطاقة الفندقية الى ٥٥٤٠ غرفة منها ١٥٤٠ غرفة فى فنادق ٥٤٠ نجوم ، ٤٠٠٠ غرفة فى الفنادق ذات الثلاثة نجوم أو أقل بهدف استغلال الموارد السياحية الطبيعية للمحافظة من جو ملائم طوال العام بالإضافة الأنواع المختلفة من السياحة من سياحة ترفيهية وأثرية ورياضية وعلاجية .

— أوضحت الدراسة ارتفاع عدد النزلاء وكذا الليالي السياحية في الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٨٧ (بنسبة ١٥٩٢% الى ٢٣٠٧% على التوالي ، كذلك اتضح أيضا ازدياد نسب السائحين الأجانب عن المصريين في أغلب شهور السنة الا أن نسبة المصريين الى الأجانب ترتفع نسبيا في أشهر الصيف . كذلك ارتفع عدد المنشآت السياحية في الفترة (٨١ — ١٩٨٧) عن ما قبلها بنسبة زيادة قدرها ١٧٠٠% مع ارتفاع في عدد الغرف خلال نفس فترة المقارنة بنسبة ٢٨٥% وأيضا مراكز الشباب والمخيمات ارتفعت بنسبة تصل الى ٦٧% .

— قامت الدراسة بتحليل لأوضاع بعض مشروعات البنية الأساسية في المحافظة مع الاشارة لدور الجهود الذاتية في تنفيذها وقد تبين أن أغلب الطرق المؤدية الى مناطق الآثار في حاجة ماسة الى اعادة رصف علاوة على غياب اللافتات الارشادية ونقص محطات خدمة المسافرين ، كذلك تعاني المحافظة من نقص مياه الشرب وأيضا توافر شبكات للصرف الصحي بالإضافة الى وجود نقص شديد في مجال خدمة الاتصالات بالمحافظة . وقد ساهمت الجهود الذاتية في مجالات كثيرة لتحسين البنية الأساسية بالمحافظة مثل رصف طرق كورنيش الفردقة وطريق الشيخ الشاذلي ، وإنشاء أعمدة انارة عامة ، وإنشاء حدائق عامة والقيام بجهد كبير في مجال النظافة علاوة على الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والسياحية .

— وألقت الدراسة الضوء على الخطة المستهدفة حتى عام ٢٠٠٥ لقطاع السياحة ففى البحر الأحمر ويتبين منها أن هناك أهداف كمية وأخرى نوعية لهذه الخطة وذلك بإضافة طاقة ايوائية جديدة وتوفير فرص عمل في المنشآت السياحية والفندقية وإضافة محاور جديدة للوصول الى المحافظة وتنويع عوامل الجذب السياحي .

— واهتمت الدراسة بتوضيح أهمية مدينة الفردقة كمركز جذب سياحي مع دراسة المشروعات السياحية المستهدفة فيها والعائد الاقتصادي على كل من المحافظـة والدولة بصفة عامة من هذه المشروعات حيث أجابت الدراسة على التساؤل الخاص

بسبب اختيار شاطئ الغردقة لقامة العاصمة السياحية للتخطيط وجاءت الاجابة بأن السبب فى اختيار شاطئ الغردقة لقامة مركز سياحى يكون بمثابة عاصمة سياحية للتخطيط الشامل هو كونها منطقة تجمع بين الثروات والمغريات التى تكون عناصر سياحية متكاملة فى جو ملائم ، شاطئ بحرى ذو جمال خاص بأحيائه المائية وشعبه المرجانية وتوافر عناصر اقامة سياحة رياضية ، علاجية ، ثقافية ، وترفيهية .

واختتمت الدراسة بتوضيح متطلبات التنمية السياحية فى المحافظة والتى تركزت فى ضرورة الاهتمام برفع مستوى الأنشطة السياحية من دعاية وتسويق وخدمات نقل رحلات واتصالات وخدمات مصرفية وصحية ، وأيضا ضرورة الاهتمام بتشجيع وجذب السياحة العربية للمحافظة والاهتمام بمناطق مرسى أبو معد ، رأس بناس وجنوب وشمال الغردقة وخليج جمنه والتى تعتبر من أنسب المناطق لقامة سياحة رياضية وأيضا الاهتمام بتنمية وتشجيع السياحة العلاجية والتى تعتبر المحافظة غنية بمستلزمات اقامة ذلك النوع من السياحة .

٥ - قطاع البنية الأساسية :

يعالج هذا الجزء من الدراسة مشروعات البنية الأساسية الاقتصادية والتى تتمثل فى شبكات الطرق والموانىء ، والمطارات أو الكبارى ، والمواصلات السلكية واللاسلكية وشبكات المياه والكهرباء والصرف الصحى . . الخ .

— بالنسبة لشبكة الطرق البرية بالبحر الأحمر ، فقد بلغ نصيب المحافظة من الطرق الرئيسية حوالى ألف كيلو متر وذلك بنسبة ٦ ٪ من الطرق الرئيسية فى مصر . ولقد استهدفت الخطة الخمسية ٨٣ / ٨٢ — ١٩٨٧ / ٨٦ انشاء ٢٨٠٠ كم من الطرق الإقليمية لربط البحر الأحمر بباقى أقاليم الدولة .

— وبالنسبة للنقل الجوى ، هناك خط جوى بين القاهرة والغردقة يخدم الركاب والبضائع الخفيفة وهناك رحلة يومية ، بالإضافة لبعض الرحلات الاضافية خلال بعض أيام الأسبوع لخدمة السياحة الدولية والمحلية .

ولقد أوضحت البيانات تزايد عدد الطائرات عام ١٩٨٧ بمقدار ٤٥٥% عن عام ١٩٨١ ، أما عدد الركاب القادمون الى المحافظة فقد زاد بمقدار ٩٥٢% عما كان عليه عام ١٩٨١ .

- وبالنسبة للنقل البحرى : تمتلك المحافظة ميناء سفاجا الذى يستوعب ٢٩% من اجمالى تجارة مصر الخارجية عام ١٩٨٥ / ٨٤ وهو يمثل الميناء رقم (٢) فى مصر بعد الاسكندرية . وطاقته الاستيعابية حوالى ٩٢% من حجم تجارة مصر .

- السعة التخزينية للصوامع : بلغ عدد الصوامع حتى عام ١٩٨٧ / ٨٦ الى ١٢ صومعه تتسع لحوالى ٦٨ ٦٥ ألف طن لتخزين الغلال .

- بلغ عدد العاملين فى قطاع النقل والمواصلات والتخزين فى محافظة البحر الأحمر ١١٩٨ فرد طبقا لبيانات ١٩٧٦ ، تمثل ٢٣% من اجمالى ذوى النشاط (٦ سنوات فأكثر) .

وبلغت الاستثمارات التى خصصت لهذا القطاع ٦٧٨٥ ألف جنيه عام ١٩٨٤ / ٨٣ ، وقد بلغ اجمالى التكلفة الاستثمارية للطرق فقط خلال الفترة من عام ٨١ الى ١٩٨٧ / ١ مبلغ ٣٨٧ مليون جنيه .

-٦- بالنسبة لقطاع الاسكان :

- يتناول هذا الجزء من الدراسة هيكل قطاع الاسكان بمحافظة البحر الأحمر (حسب

نوع المبنى / الوحدة الشعبية / الاستخدام الحالى / نوع الحيازة) ، ولقد

أوضحت الدراسة أن عدد المباني قد بلغ ٢٧٩٦٠ مبنى حسب النتائج الأولية

لعام ١٩٨٦ ، ويمثل هذا العدد ٢٦% من اجمالى المباني على مستوى الدولة

- كذلك أوضحت الدراسة أن نسبة ٢١% من جملة الوحدات السكنية بالمحافظة

خالى وغير مستخدم بعد ، ٤٢٠٠ وحدة بالحضر ، ١٧٤٥ وحدة بالريف ، وأن

٦٥% من اجمالى مساكن المحافظة مخصص للسكن ، ١% للعمل .

- وبالنسبة للمرافق المكتملة للاسكان أوضحت الدراسة أن ٩٠% من مساكن

المحافظة بها مصدر للمياه ، وأن ٨٩% منها موصلة بالكهرباء .

- وبالنسبة للطاقة الكهربائية :

- يوجد بالمحافظة ٣ محطات صغيرة غير مرتبطة بالشبكة الموحدة قدرة كل منها ١٠ ميغا / وات ، ولقد تم تخصيص الاستثمارات اللازمة لإنشاء وحدات ديزل بالمحافظة قدرتها ٥٠ ميغا / وات خلال الخطة الخمسية الثانية ٨٨/٨٧ - ٩١ / ١٩٩٢ .
- بلغت نسبة المباني التي تستخدم الكهرباء كوسيلة أساسية للاضاءة حوالى ٨٩ % من جملة المباني بالمحافظة .

- وبالنسبة لمياه الشرب :

- تبلغ جملة الطاقة الانتاجية لمحطات مياه الشرب بالبحر الأحمر ١٠ آلاف م^٣ / يوم . وهناك أحد المكثفات الذى يعمل بالقصير . وتطلب المحافظة ٣ مكثفات أخرى بطاقة ٥٠٠ م^٣ / يوم بكل من القصير والغردقة ورأس غارب .
- أوضحت البيانات أن ٩٠ ٪ من مساكن المحافظة تعتمد على الشبكة العامة للمياه (خط قنا - سفاجا) .

- وبالنسبة للمواصلات السلكية واللاسلكية :

- شهدت المحافظة تقدما ملحوظا في هذا المجال فقد بلغ عدد السنترالات الحديثة ستة ، وارتفع عدد المكاتب العمومية الى ٩ مكاتب ، وزاد عدد خطوط التليفونات من ٨٢٠ خط قبل عام ١٩٨١ الى ٦١٧٥ خط عام ١٩٨٧ ، وتم إنشاء دائرتين للتلكس و٧ دوائر جنتكس ، ودائرتين للنداء الآلى . وارتفع عدد العاملين في هذا المجال الى ٣٥١ عاملا فنيا وموظفا اداريا .

٧ - الخدمات الصحية :

- أوضح هذا الجزء من الدراسة أن مؤشرات المدخلات الطبية البشرية تظهر تفوقا عن مثلها على المستوى القومى إلا أنها قليلة الدلالة بسبب ما نعرفه عن تركيز الأطباء البشريين فى المدن فضلا عن عدم وجود بيانات عن تخصصاتهم ومستوى تدريبهم .

- وبالنسبة للمؤشرات الديموجرافية يتضح أن نسبة وفيات الأطفال الرضع الى اجمالى وفيات المحافظة تعد من النسب المرتفعة مقارنة بالمتوسط العام للجمهورية حيث ارتفعت النسبة فى محافظة البحر الأحمر من ٤٢ر٢٣ فى الألف فى عام ١٩٨٢ الى ٥٠ر٢٢ فى الألف فى عام ١٩٨٣ ثم الى ٥٢ر٢٥ فى الألف فى عام ١٩٨٤ ، بمعنى أن النسبة تزيد من عام لآخر بما يعنى ازدياد حالة الخدمة الصحية ورعاية الطفولة والامومة سواء بالمحافظة خاصة اذا علمنا أن هذه النسبة تساوى اكثر من ضعف النسبة على مستوى الجمهورية . ويمكن تفسير ذلك بقلة عدد مراكز ومبادرات رعاية الطفولة والامومة المسئولة عن ارشاد الامهات بكيفية تغذية الرضع وتطعيمهم ضد أمراض الطفولة .

- أوضحت الدراسة أن مؤشرات الخدمات الصحية المتاحة والمستخدمه لا تعكس مستوى التجهيزات الطبية ولا كفاءة الادوية العلاجية المقدمة للمواطنين والتي لم تتوفر بيانات بصددها .

- كذلك أهتمت الدراسة بتوضيح أهمية الارتفاع بمستوى الخدمات الصحية وذلك تمشيا مع تنامي قطاع السياحة والتعدين وذلك كضرورة هامة لتوفير الخدمات للعاملين بهذه الأنشطة .

ثانياً :- التوصيات :

١ - بالنسبة لقطاع الزراعة :-

- لابد أن تستند سياسة توفير المياه في محافظة البحر الأحمر على استخراج سريع للموارد المائية الجوفية في المدى القصير مع وجود سياسات طويلة الأجل تعتمد على نقل المياه من وادي النيل وتحلية مياه البحر .
- لابد من زيادة التركيز على المشروعات التي تساعد على تنمية الثروة الحيوانية والداجنة مما يوفر الغذاء اللازم للسكان .
- لابد من تدليل الصعوبات التي تعترض نشاط صيد الأسماك ووضع الخطط المستقبلية لتنمية هذا القطاع خاصة وأن المحافظة تتميز بموقعها المتميز على البحر الأحمر .

٢ - بالنسبة لقطاع الصناعة :-

- لابد من تدخل الدولة في زيادة الاعتمادات المخصصة للمحافظة سواء ما يوجهه الى الديوان العام أو ما يتم تنفيذه عن طريق الوزارات المختلفة وذلك لتوفير الهياكل الأساسية للمشروعات الصناعية والقضاء على المعوقات التي تحد من التنمية الإقليمية
- يجب تشجيع القطاع الخاص وتوجيهه الى المجالات المنتجة بحيث لا يصبح نشاطه منصبا فقط على المشروعات ذات الربح السريع . ويتحقق ذلك من خلال استراتيجية واضحة وخطة إقليمية لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من أجل الوصول للأهداف الموضوعية .
- يجب الاستفادة من وجود نشاط البترول في التنمية الإقليمية للمحافظة وذلك من خلال إقامة عدة مشروعات يمكن توطئتها في المنطقة وتعتمد أساساً على البستروكيميا والغازات التي يوفرها مثل مشروع الاسنت ومشروع وحدات تكرير ومشروع بتروكيما ويسة .

٣ - قطاع السياحة :-

- لا بد من العمل على ربط الشريط الساحلى بالمنطقة الداخلية وذلك من خلال ارباب البنية الأساسية اللازمة والخدمات العامة مما يساعد على جذب الاستثمارات وتوطن الانشطة ويسمح بقيام مناطق جديدة فى دائرة الامتداد العمرانى الطبيعى للمحافظة وهذا يتطلب اعداد خطة اقليمية متكاملة عاجلة لحل المشاكل التى تواجه هذا النمو العمرانى العقارى السياحى حتى لا يترتب عليها ضياعات اقتصادية ومالية بسبب ضخامة الاستثمارات التى انفقت على انشائها .
- لا بد من توافر بعض المتطلبات الاساسية للتنمية السياحية بالمحافظة وهى على سبيل المثال توفير مركز للسياحة العلاجية والعمل على حماية آثار البحر الأحمر وترميمها ورفع مستوى الخدمة فى مناطق تواجد ها .
- لا بد من اضافة مجالات سياحية جديدة للمنطقة والترويج لها بالشكل المناسب كسياحة الصحارى مثلا ويصاحب ذلك اقامة مخيمات تعايش البداوة أو مخيمات فرعونية أو اسلامية يعيش فيها السائح حقب حضارية من تاريخ المنطقة القديمة .
- الاهتمام بتنشيط سياحة المؤتمرات ، وذلك باقامة قاعات كبيرة للفؤتمرات ، والدعوة لمناقشة بحوث عالمية فى مجال السياحة ، وتوطين البدو ، والصيادين والمخيمات البحرية ، وعلوم البحار ٠٠٠ الخ .
- عدم التصريح للمنشآت السياحية - وخاصة مراكز الايواء - بمزاولة أنشطتها ما لم تستكمل جميع مبانيها ومرافقها .
- لا بد من اقامة الدورات التدريبية للعاملين فى ديوان عام المحافظة وكذلك العاملين فى مجال السياحة للتعرف على أساليب التنمية الاقليمية وكيفية النهوض بالسياحة والوعى السياحى بالمحافظة .

٤ - قطاع البنية الأساسية

- بالنسبة لقطاع النقل والمواصلات :

يتطلب تنمية القطاع ما يلي :-

- استكمال شبكة الطرق بالمحافظة وخاصة طريق رئيسى يربط اجزاء المحافظة ببعضها البعض ويربطها بمحافظات الوادى وتوسيع طاقة مطار الغردقة أو ميناء سفاجا ، والبدو فى انشاء ميناء رئيسى وتقوية وتوسيع الطرق البرية التى تربط محافظات الوجه القبلى بالصحراء الشرقية وساحل البحر الاحمر لتنمية حركة التبادل التجارى وحركة الأفراد من وإلى مصر مع الدول العربية شرق البحر الأحمر .

- قطاع الكهرباء : تعتبر الكهرباء أحد عوامل النمو والتنمية وتغذية المنازل والمتاجر والمصانع ووحدات الانتاج الأخرى بالطاقة اللازمة للانتاج - ان وصول الكهرباء لمنطقة توضع لها عوامل النمو الأخرى . لذلك يجب زيادة الاستثمارات المخصصة لهذا القطاع لزيادة طاقة الكهرباء المولده ومحطات المحولات والتوزيع لتوفير الطاقة اللازمة للتنمية .

- مياه الشرب : يتطلب هذا القطاع الاسراع بتوصيل شبكة للمياه من السد العالى الى شاطئ البحر الأحمر والصحراء الشرقية مارا بمجموعة من الأحواض الطبيعية التى أمكن تحديدها من خلال القمر الصناعى بحيث تتحول كل منها الى بحيرة طبيعية لتخزين المياه والاستفادة من مساقطها لتوليد الكهرباء .

المواصلات السلوكية واللاسلكية : يتطلب نشاط السياحة المتزايد الاهتمام بتطوير وتنمية هذه الشبكة وتأثيرها بكل حديث من وسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ، مما سوف يؤدي لزيادة فرص الاستثمار في مجالات التنمية المختلفة بالبحر الأحمر .

٥ - الخدمات الصحية :

- زيادة الاعتمادات المخصصة للخدمات الصحية في الموازنة العامة وترشيد الانفاق الحكومي على الخدمات الصحية والتوسع في المستشفيات ، المراكز الصحية المتطورة بهدف مقابلة التوسع السياحي والمشروعات المرتبطة به . وذلك مع التركيز على رفع مستوى الاداء بوحدات الخدمة الصحية في مختلف أنواعها .

- تنمية الجهود الذاتية للاستفادة منها في مجال الخدمات الصحية ، ذلك بالسماح للأطباء المتخصصين بممارسة العمل من خلال عيادات خاصة الى جانب تعيينهم في المستشفيات العامة ومساعدتهم في انشاء هذه هذه العيادات كوسيلة لجذب الأطباء المتخصصين للعمل في المحافظة .

- التركيز على توفير الخدمات الوقائية فتكلفة الوقاية من المرض أقل كثيرا من تكلفة العلاج .

- التوسع في وحدات الخدمات الصحية المدرسية باعتبارها الركيزة الأساسية لاعداد القوى العاملة في المستقبل .

- التوسع أيضا في انشاء مدارس التمريض لتوفير أعداد هيئة التمريض، والتي سوف تحتاجها التنمية الصحية بالمحافظة .

أولا - المراجع العربية

أ - المذكرات

- ١- د . أحمد برانيه - ضوابط الانتاج السمكى من المصايد العربية فى البحر الاحمر واستراتيجيته وتنميته ، مذكرة رقم ١٣٩٥ ، معهد التخطيط القومى ، القاهرة ، فبراير ١٩٨٤ .
- ٢- أحمد برانيه ود . على نصار - الاداره البيواقتصادية للمصايد مع التطبيق على مصايد خليج السويس ، مذكرة رقم ١٣٨٨ ، معهد التخطيط القومى ، القاهرة ، يناير ١٩٨٤ .
- ٣- د . راجية عابدين خير الله - دراسة تحليلية لمصادر الثروة المعدنية فى مصر وتوزيعها الاقليمى : دراسة التوطن الصناعى فى مصر حتى عام ٢٠٠٠ ، ورقة عمل رقم ٤٤ ، معهد التخطيط القومى ، القاهرة ، ابريل ١٩٨٦ .
- ٤- د . راجية عابدين خير الله - نحو سياسات رشيدة لتنمية مصادر الطاقة المصرية وهياكلها الارتكازية ، ورقة عمل رقم ٣٦ ، معهد التخطيط القومى ، القاهرة ، أغسطس ١٩٨٥ .
- ٥- د . سيد عبد المقصود - الهيكل المكانى لقوة العمل ١٥ سنة فأكبر فى مصر خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٨٥ مع اشارة خاصة لتوطن وتمركز قوة العمل فى قطاع الصناعة التحويلية ورقة عمل رقم ٤٧ ، معهد التخطيط القومى ، القاهرة ابريل ١٩٨٦ .
- ٦- د . سيد عبد المقصود - الهيكل المكانى للسكان والاستثمار فى مصر ١٩٧١/٧٠ - ١٩٨١/٨٠ مع اشارة خاصة لتوطن وتمركز الانتاج الصناعى ورقة عمل رقم ٤٩ ، معهد التخطيط القومى ، القاهرة مايو ١٩٨٦ .

٧- د . سيد عبد المقصود

- الهيكل المكانى للاسكان والاستثمار فى مصر
١٩٧٥ - ١٩٨٥/٨٤ مع اشارة خاصة لتوطن
وتمركز الاستثمار الصناعى ، ورقة عمل رقم ٤٢
معهد التخطيط القومى ، القاهرة ، مارس ١٩٨٦ .
- التفاوتات الاقليمية واستراتيجيات التنمية الاقليمية
التعليم الابتدائى فى مصر : اتجاهاته ومشاكله
من المنظورين القومى والاقليمى ، مذكرة رقم
١٤٣٥ ، معهد التخطيط القومى ، القاهرة
١٩٨٧ .

٩- د . عزه سليمان

- دراسة تحليلية لمرحلة التعليم الاساسى فى مصر
على مستوى المحافظات : بحث فى التوطن
الصناعى فى مصر حتى عام ٢٠٠٠ ، ورقة عمل
رقم ٤٦ ، معهد التخطيط القومى ، ابريل ١٩٨٦
- دراسة تحليلية لمستوى الخدمات الصحية فى محافظات
ج . م . ع . : دراسة التوطن الصناعى فى مصر
حتى عام ٢٠٠٠ ، يناير ١٩٨٧ .

١٠- د . عزه سليمان

- النقل والتوطن الصناعى ، ورقة عمل رقم ٤٣ ، معهد
التخطيط القومى ، القاهرة ، ١٩٨٦ .

١١- د . علا الحكيم

ب الكتب

- ١٢- د . جمال حمدان - شخصية مصر : دراسة فى عبقرية المكان ، الجـزء الاول ، عالم الكتاب ، القاهرة ١٩٨٠ .
- ١٣- د . حسن سيد حسن ود . مجدى عبد الحميد محمد - السياحة والتنمية السياحية فى منطقة الغردقة دراسة جغرافية ، مركز بحوث الشرق الاوسط جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٨ .
- ١٤- سيد كريم - البحر الاحمر بين التخطيط العمرانى والتخطيط السياحى ، محافظة البحر الاحمر أوراق غـير منشورة .
- ١٥- فؤاد محمد الصقار - الثروة المعدنية بالاقليم المصرى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦١ .
- ١٦- محافظة البحر الاحمر - مركز الغردقة السياحى ، مشروع وحدات التـمليك للاسكان السياحى بالغردقة .
- ١٧- نبيل الروبى - اقتصاديات السياحة ، مؤسسة الثقافة الجامعية القاهرة ، ١٩٨٥ .

ج - التقارير والدراسات

- ١٨- الهيئة المصرية العامة للمساحة - النشاط التـعدينى الحالى فى جمهورية مصر العربية الجيولوجية والمشروعات التـعدينية : القاهرة ، مارس ١٩٨٢ .
- ١٩- الهيئة المصرية العامة للمساحة - خريطة توزيع الخامات المعدنية فى جمهورية مصر الجيولوجية والمشروعات التـعدينية العربية ، القاهرة ، ١٩٢٩ .
- ٢٠- محافظة البحر الاحمر - تقرير انجازات ، مكتب السيد المحافظ ، ١٩٨٨ .

- ٢١- معهد التخطيط القومى
٢٢- وزارة التخطيط
٢٣- وزارة التخطيط
٢٤- وزارة التربية والتعليم
- الدراسات التفصيلية لمقومات التنمية الاقليمية بمنطقة جنوب مصر ، القاهرة ، ابريل ١٩٧٨ .
- برنامج التنمية بالامم المتحدة ، مكتب تنفيذ المشروعات
تخطيط التنمية الاقليمية لجنوب الصعيد (الاقليم الثامن) ، التقرير النهائى ، الجزء الثانى والثالث الموارد البشرية ، القاهرة ، فبراير ١٩٨٥ .
- مشروع الخطة الخمسية ٨٢/٨١ - ١٩٨٧/٨٦ ، المجلد التاسع الاستراتيجية العامة للتنمية الاقليمية ، أغسطس ١٩٨١ .
- مشروع الخطة الخمسية لاصلاح نظام التعليم فى مصر ١٩٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١ ، المجلد الاول ١٩٨٧

و- نشرات

- ٢٥- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء
٢٦- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء
٢٧- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء
٢٨- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء
٢٩- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء
- التعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت ، ١٩٨٦ النتائج الاولى ، محافظة البحر الاحمر ، القاهرة ديسمبر ١٩٨٧ .
- التعداد العام ١٩٧٦ ، الخصومة والهجرة الداخلية وتحركات المشتغلين والطلبة ، النتائج التفصيلية محافظة البحر الاحمر ، سبتمبر ١٩٧٨ .
- احصاءات المواليد والوفيات ، ١٩٨٠ ، القاهرة فبراير ١٩٨٦ .
- التعداد العام ١٩٧٦ ، النتائج التفصيلية محافظة البحر الاحمر ، سبتمبر ١٩٨٧ .
- الكتاب الاحصائى السنوى ٥٢ - ١٩٨٣ ، القاهرة ١٩٨٤ .

- ٣٠- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء
- احصاءات الانتاج السمكى فى جمهورية مصر العربية
اعداد مختلفة ، القاهرة
- ٣١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء
- احصاءات الانتاج الصناعى السنوى ، ٧٧ ، ٧٨ ،
١٩٧٩ ، ١٩٨١/٨٠ ، (اعداد مختلفة) ، القاهرة
- ٣٢- وزارة السياحة
- مركز المعلومات ، بيانات غير منشورة ، ١٩٨٨ .
- ٣٣- وزارة الصحة
- أطلس الخدمات ، مركز المعلومات والتوثيق ، وزارة
الصحة ، القاهرة ، ١٩٨٦ .

هـ - مؤتمرات

- ٣٤- سيد محمود شرف الدين
- حول معوقات التنمية السياحية بمصر ، مؤتمر السياحة
فى مصر ، اقتصادياتها وادارتها ، جامعة المنصورة
كلية التجارة ٢٢ - ٢٣ مارس ١٩٨٨
- ٣٥- عبد الرحمن سليم
- اقليم دمياط وجهه سياحية جديدة ، مؤتمر التنمية
السياحية بمحافظة دمياط ، معهد التخطيط
القومى / وزارة السياحة / مؤسسة فريد ريسش
ايرت الالمانية ، القاهرة / دمياط ، ١٦ - ٢٠
ابريل ١٩٨٦ .
- ٣٦- منظمة الاغذية والزراعة لمنطقة الشرق الادنى
- تنمية الثروة السمكية فى منطقة البحر الاحمر وخليج
عدن ، المؤتمر الثانى عشر ، الاردن ، ٣١
أغسطس - ١ سبتمبر ١٩٧٤ .
- ٣٧- ناهد جاد
- حول سياحة المؤتمرات ، مؤتمر السياحة فى مصر :
اقتصادياتها وادارتها ، جامعة المنصورة ، القاهرة
٢٢ - ٢٣ مارس ١٩٨٨ .

٣٨ - نبيل الروسى

- التخطيط السياحى فى مصر ، مؤتمر السياحة فى مصر / اقتصادياتها وإدارتها ، جامعة المنصورة كلية التجارة ، ٢٢ - ٢٣ مارس ١٩٨٨ .

ز- ندوات

٣٩ - جلال الدين على مصطفى

- الثروة المعدنية فى جمهورية مصر العربية حاضرها ومستقبلها ، الندوة التحضيرية المصرية للمؤتمر الافريقى لسياسات واستراتيجيات التنمية الصناعية ، معهد التخطيط القومى ، الهيئة العامة للتصنيع القاهرة ، ٢٣ - ٢٦ سبتمبر ١٩٧٨ .

٤٠ - محمد عبد الرحيم غنيم

- حاضر ومستقبل صناعات التعدين فى مصر وحتى عام ٢٠٠٠ ، الندوة التحضيرية المصرية للمؤتمر الافريقى لسياسات واستراتيجيات التنمية الصناعية ، معهد التخطيط القومى ، الهيئة العامة للتصنيع ، القاهرة ٢٣ - ٢٦ سبتمبر ١٩٧٨ .

ثانيا - المراجع الاجنبية:

- 41 - F.A.O, Development of Fisheries in Areas of The Red Sea and Gulf of Aden, V.N. Development Programme, March 1979.
- 42 - Minisitry of Development & Red Sea Governorate, "Regional Plan: Final Report", (A.R.E.: Satec. A.A., 1988).
- 43 - Red Sea Governorate Regional Plan, Final Report, Vol I, SATEC. A.A., BRGM. FA. SGTE. TEC.
- 44 - UNDP, FAO, Development of Fisheries In Preas. F. The Red Sea, And Gulf of Adan, PAB, 771.

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية في مصر

تصدر هذه السلسلة عن معهد التخطيط القومى بالقاهرة منذ عام ١٩٧٨ ، لتقديم الانتاج الفكرى للمهنة العلمية للمعهد الذى يركز بصفة خاصة على المشكلات التى تواجه التنمية والتخطيط فى المجتمع المصرى سواء على المستوى القومى أو القطاعى أو المستوى الاقليمى . ويقترح السياسات الكفيلة بمعالجة هذه المشكلات ودفع عجلة التنمية فى مصر .

والاعمال المنشورة فى هذه السلسلة هى فى معظم الحالات نتاج جهد جماعى لفرق العمل البحثية التى تشكل فى المعهد لبحث قضايا عملية تواجه متخذ القرار ، وذلك بمنهج علمى سليم . وقد تنوعت القضايا التى تناولتها الأعداد المختلفة لهذه السلسلة على النحو المبين فى الصفحات الأخيرة من هذا العدد ، بحيث أصبحت تشكل مكتبة علمية فى مجال التخطيط والتنمية فى مصر .

وبأمل المعهد أن يجد المفكرون والباحثون وصناع القرارات فى هذه السلسلة مرجعاً يرجعون إليه ويستفيدون منه على النحو الذى يثرى البحث العلمى ويفتح آفاقاً جديدة لتقديمه من جهة ، ويدعم العمل التخطيطى والتنموى على طريق الارتقاء بالمستوى الاقتصادى والاجتماعى للمجتمع المصرى من جهة أخرى .